الأربعاء 17 تموز 2019
العدد 3809 السنة الثالثة عشرة
mercredi 17 Juillet 2019 no 3809 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

ثقافة

بيروت على موعد مع زياد وصحبه!

22

«انتفاضة» المخيمات الفلسطينية ضد خطة وزارة العمل «غير مفهومة» للوزير! [6]

زيادة الرسم الجمركي تشعل البنزين؟ [2]

«صفقة القرن» تسويق الوهم الاقتصادي

[12 ـ 13]

الوهم هو ما تبيعه «صفقة القرن» للفلسطينيين وفق النسخة العربية الصادرة عن البيت الأبيض لمبادرة «من السلام إلى الازدهار» (الأناضول)

المشهد السياسي

الهيئة العامة تتجاوز «قطوع» قطوعات الحساب

4

الحدث

طهران لا تتفاوض على الصواريخ
جرعة دعم أميركية للمبادرة الفرنسية

16

قضية

مقاتلون ومستشارون ومدرّبون
«جيش» مرتزقة في ليبيا

17

قضية اليوم

زيادة الرسم الجمركي: هل تشمل البنزين؟

انطلق النقاش في مشروع موازنة 2019 من دون اي اتفاق على صيغة لزيادة الرسوم الجمركية على السلع المستوردة، ومن دون معرفة حجم الإيرادات التي سيوفّرها للخزينة، إذ لا تزال هناك تباينات بين التيار الوطني الحر وحزب الله حول المعايير التي يفترض اعتمادها لجهة السلع الخاضعة للرسم، ومعدلات الزيادة على كل منها، وابرزها إخضاع البنزين لزيادة الرسم أو إعفاؤه منها

محمد وهبة

تهاوت أكثر من صيغة لمشروع زيادة الرسم الجمركي على السلع المستوردة، والبحث ما زال جارياً عن «تسوية» مبنية على معايير متوافق عليها من طرفي النقاش، الممثلين حالياً بالتيار الوطني وحزب الله. الهدف لدى الطرفين أن يؤدي هذا الرسم إلى تقليص العجز التجاري، بما يخفف أيضاً الطلب على الدولارات اللازمة لتسديد

> **التيار الوطني الحر مصرّ على ان يكون «البنزين» مشمولاً بالضريبة**
>
> **حزب الله وحركة امل يرفضان إخضاع المحروقات للرسم الجمركي بمعدل 3 في المئة**

ثمن السلع المستوردة... لكن النقاش لا يزال مفتوحاً رغم الاتفاق على نقطة انطلاق في النقاش، وهي الفصل التام بين السلع التي تخضع لضريبة القيمة المضافة (TVA)، وتلك التي لا تخضع لها. الفئة الأخيرة لن تكون مشمولة بالرسم الجديد. أما الفئة الاولى من السلع، فسيتمحور النقاش حول إعفاء جزء منها من الرسم الجمركي بمعدّل 3 في المئة. كل هذا يحصل فيما يغرق النوّاب في مناقشة مشروع موازنة 2019 الذي يتضمن إيرادات بقيمة 400 مليار ليرة غير متفق على آلية تحصيلها بعد.

زيادة الرسم الجمركي على المستيراد، هو الاقتراح الذي حمله وزير الاقتصاد منصور بطيش إلى الحكومة أثناء مناقشة مشروع موازنة 2019. اقتراح بطيش يتضمن زيادة الرسوم على كل السلع المستوردة بمعدل 3%، لتحقيق هدف أساسي: زيادة أسعار السلع المستوردة تدفع الناس إلى تخفيف استهلاكها. بالمعنى الاقتصادي، هذا الإجراء يقلّص الطلب على الدولار، وهذا بدوره يقلّص العجز التجاري الذي يشكّل جزءاً كبيراً من عجز ميزان المدفوعات (صافي الأموال الخارجة من لبنان وتلك الداخلية إليه) المتسارع والمتنامي والخطير.

أول الرافضين لهذا الاقتراح كان جمعية تجار بيروت. رئيسها نقولا الشماس، الذي ترشّح على لوائح التيار الوطني الحر في الانتخابات النيابية الأخيرة، وافق على «تسوية» تتضمن زيادة الرسم الجمركي إلى 2% بما يؤمّن للخزينة إيرادات تصل إلى 570 مليار ليرة سنوياً، وبما أنه مضى من هذه السنة نصفها، فإن التقديرات كانت تشير إلى أن الإيرادات المتوقعة قد تصل إلى 400 مليار ليرة.

في الحكومة انقلبت المعايير من البحث عن إجراءات إصلاحية إلى البحث عن إيرادات. سريعاً خضعت القوى السياسية الممثلة في مجلس الوزراء لإغراء الإيرادات الإضافية وسارعت إلى إقرار الصيغة التي وافق عليها التجار، في مقابل اعتراض وزراء حزب الله وحركة أمل وتيار المردة. وأعلن الحزب موقفاً واضحاً، بأنه سيعارض في مجلس النواب كل بند اعترض عليه في الحكومة.

وبالفعل، في أولى جلسات لجنة المال والموازنة، تمكّن نواب الحزب من إسقاط هذا البند بنقاش بسيط حول أثر الاقتراح على غلاء أسعار السلع الأساسية. وبحسب أعضاء في اللجنة، «اتّفق على تجميد الاقتراح من دون إسقاطه من مشروع الموازنة حتى لا تسقط إيراداته. لو عرض الاقتراح على التصويت لكان سقط بسهولة».

قررت اللجنة أن تعيد الاقتراح إلى الحكومة لإعادة صياغته بناءً على معايير جديدة وواضحة. لهذه الغاية عُيّنت لجنة وزارية من وزراء الاقتصاد والصناعة والمالية. تواصلت اللجنة مع جمعية الصناعيين، فقدّمت هذه الأخيرة لائحة لوزارة الاقتصاد تتضمن نحو 1300 سلعة يمكن زيادة الرسم الجمركي عليها بما يتراوح بين 3% و7% بهدف حماية المصانع المحلية. اللائحة طويلة وليس فيها الكثير من المعلومات عن حجم المصانع المحلية وقدراتها الانتاجية...

مجدداً سقطت هذه الصيغة من دون أن يسقط معيار حماية الصناعة المحلية. ثم قدّم التيار الوطني الحرّ اقتراحاً يتمحور حول المعاملة بالمثل بين السلع الخاضعة لضريبة القيمة المضافة والسلع التي ستخضع لزيادة الرسم الجمركي، على أن تكون السلع المعفاة من ضريبة القيمة المضافة معفاة أيضاً من زيادة الرسم الجمركي التي ستكون 3% فقط. «هذه نقطة إيجابية في هذا الملف تمنحه مساحة إضافية من المفاوضات المنتجة بين التيار الوطني الحر وحزب الله»، يقول أحد المطلعين على الملف.

الصيغة الأخيرة وقعت في مشكلة جديدة؛ فالتيار الوطني الحرّ مصرّ على إخضاع البنزين لزيادة الرسم الجمركي: «الزيادة بمعدل 3% على استيراد البنزين لا تمثّل أكثر من 500 ليرة على صفيحة البنزين، فيما صندوق النقد الدولي يطلب من لبنان زيادة ضريبة استهلاك البنزين إلى 5000 ليرة. أيهما أهون علينا؟» يسأل مصدر في التيار. ويتوافق مع هذا الرأي من كتلة حركة أمل النائب ياسين جابر، ونواب كتل أخرى، لكنه لم ينل موافقة حركة أمل ولا حزب الله. فالحزب يرفض أن يتم التعاطي مع هذا الملف انطلاقاً من معيار «مقدار الإيرادات المحصلة».

يعتقد مسؤولو الحزب المعنيون بهذا الأمر أن عدم استثناء المشتقات النفطية من هذه الضريبة يصيب سلعة لا تتمتع بمرونة كافية، أي إن الطلب عليها لن ينخفض بمجرد زيادة الضريبة عليها بسبب الترتيبات التي اعتادها اللبنانيون على مدى العقود الماضية، في ظل عدم وجود نقل عام، واعتيادهم الانتقال بالسيارات الخاصة... في مراحل ماضية زيدت الضريبة على البنزين إلى 4000 ليرة على الصفيحة الواحدة ولم يؤدّ الأمر إلى تراجع الطلب عليها. باختصار، لا يمكن إجراء خفض ملموس في الطلب على المشتقات النفطية من خلال زيادة الرسم الجمركي عليها. ثمة نقاش إضافي يتعلق بزيادة الرسم الجمركي على السلع المستوردة، وهي الزيادة بنسبة موحّدة وضئيلة على السلع، رغم أن قاعدة المستوردات واسعة ويمكن اختيار السلع منها. هذا الرأي يتبناه حزب الله، لكنه لا يتوافق مع الأهداف التي يرسمها التيار الوطني الحرّ لاقتراحه زيادة الرسم الجمركي. الحزب يأمل أن يتمكن من اختيار بعض السلع وزيادة الرسوم عليها بمعدلات مرتفعة، ما سيكون له أثر انكماشي على الاستيراد، لكن التيار يدمج بين رؤيته لهذا الرسم وبين ما يطلبه صندوق النقد الدولي. التباين بين التيار والحزب على هذا الرسم ليس خلافاً على الأهداف، بل في الأثر الناتج عن استعماله كأداة للوصول إلى الهدف نفسه، أي لتقليص الطلب على الدولار وتخفيف عجز الميزان التجاري الذي يشكّل جزءاً أساسياً من عجز ميزان المدفوعات.

(هيثم الموسوي)

لائحة الخدمات والسلع المعفاة من الـTVA

تشمل لائحة الإعفاءات من الضريبة على القيمة المضافة مجموعة من الخدمات والسلع على النحو الآتي: نفقات الاستشفاء وخدمات الأطباء والمهن ذات الصفة الطبية، التعليم، الضمان وإعادة الضمان والتقديمات الصحية التي تؤديها صناديق التعاضد وأرباب العمل والخدمات المتعلقة بها، الخدمات المصرفية والمالية، أنشطة الهيئات والجمعيات التي لا تتوخى الربح، النقل المشترك للأشخاص بما في ذلك النقل الذي يتم بواسطة سيارات الأجرة، تسليم الذهب إلى المصرف المركزي، المراهنات واليانصيب وسائر ألعاب الحظ، بيع العقارات المبنية، تأجير العقارات للسكن، تسليم المحاصيل الزراعية.

يضاف إلى ذلك إعفاء: تسليم المواشي والدواجن والأسماك الحيّة والمواد الزراعية الغذائية التي تباع بحالتها الطبيعية، الخبز، الطحين، اللحوم والأسماك، الحليب والألبان ومشتقاتهما، الأرز، البرغل، السكر، ملح الطعام، الزيوت النباتية، المعكرونة، أغذية الأطفال، الكتب والمطبوعات، المجلات، الصحف، الورق والكرتون المستعمل في الكتابة والطباعة، ورق الصحف بشكل لفات أو صفائح، الحبر المعد للطباعة، الطوابع البريدية والمالية، أوراق النقد، الغاز المعد للاستهلاك المنزلي (بوتان)البذور، الأسمدة، العلف، المبيدات الزراعية، الآلات الزراعية، الأدوية والمواد الصيدلانية (بما فيها وسائل منع الحمل، الفوط الصحية، حفاضات الأطفال والأصناف الصحية المماثلة)، الأدوات والأجهزة والمعدات الطبية، الأحجار الكريمة وشبه الكريمة، الأحجار الكريمة وشبه الكريمة التركيبية أو المجددة، اللؤلؤ، الماس، الذهب والفضة ومعادن ثمينة أخرى، النقود الورقية والمعدنية المتداول بها، اليخوت والمراكب الأخرى وزوارق النزهة أو الرياضة بطول يتجاوز 15 متراً العائدة فقط لغير اللبنانيين، وسائل النقل الجوي المستعملة لنقل الأشخاص والبضائع.

40% من الواردات غير مشمولة

تشير بعض التقديرات إلى أن لائحة السلع المعفاة من ضريبة القيمة المضافة تقدّر بنحو 40% من السلع المستوردة، أي إن زيادة الرسم الجمركي بمعدل 3% سيشمل 60% من السلع المستوردة كحد أقصى، أو ما يوازي 12 مليار دولار من أصل واردات إجمالية بقيمة تصل إلى 19 مليار دولار سنوياً. أما مجموع الإيرادات المتوقعة من فرض هذه الضريبة فسيبلغ 360 مليون دولار سنوياً، أو ما يوازي 540 مليار ليرة. لكن هذا الرقم ليس ثابتاً إذا أخذنا في الاعتبار إصرار حزب الله على توسيع لائحة السلع المعفاة من زيادة الرسم الجمركي، مثل المشتقات النفطية وبعض السلع الأولية التي تشكّل أساساً للصناعات المحلية.

تقرير

بلدية طرابلس: طار الرئيس... وغموضٌ يكتنف الخلف

عبد الكافي الصمد

خرج رئيس بلدية طرابلس أحمد قمرالدين من الباب الضيّق للمجلس البلدي، بعد 21 سنة أمضاها فيه، تراوحت بين كونه عضواً ونائباً للرئيس، قبل أن ينتخب في عام 2016 رئيساً للبلدية، وصولاً إلى سحب الثقة منه في جلسة عقدت في سراي طرابلس أمس، ونال فيها قمرالدين ثقة 5 أعضاء فقط (من بينهم صوته)، وحجب 13 عضواً الثقة عنه، بينما اقترع 5 أعضاء بورقة بيضاء.

لكن ليس طيّ بلدية طرابلس صفحة قمرالدين هو الحدث الأبرز الذي شهدته أمس. فالجلسة كانت خير تعبير عن نتائج وتداعيات الانتخابات التي جرت قبل 3 سنوات، حين فشل السياسيون في الإمساك بالبلدية، لحساب قوى «المجتمع المدني» وشخصيات تحالفت عامذاك مع الوزير السابق أشرف ريفي في لائحة فازت بـ16 عضواً من أصل 24، قبل نفض ريفي قبل أشهر يده من شركائه ومن البلدية.

ومع أن قمرالدين كان من مجموعة الـ16، إلا أن تباعداً حصل بينه وبينهم نتيجة أدائه المخيّب من جهة، وتقاربه من جهة أخرى مع تيار المستقبل والرئيس نجيب ميقاتي على حساب رفاق دربه، ما جعل 11 عضواً منهم يقدّمون طلباً لطرح الثقة به. أعضاء البلدية الـ23 جميعهم حضروا إلى سراي طرابلس أمس لهذه الغاية، باستثناء يحيى فتال الذي استقال سابقاً. وبدا واضحاً منذ دخولهم قاعة الاستقلال في السراي أن خيارات سياسية عديدة تتحكم في مواقفهم. قمرالدين كان يراهن على تصويت الأعضاء المحسوبين على المستقبل وميقاتي له، متوقعاً الحصول على 12 صوتاً، مقابل 11 صوتاً معارضاً، ليبقى على رأس بلدية المدينة. لكنه فوجئ برفع المعارضين له عدد أصواتهم إلى 13، بعدما استمالوا عضوين، مقابل حجب الأعضاء الخمسة المحسوبين على ميقاتي أصواتهم عنه، فادلوا بورقة بيضاء، ما أبقى له 5 أصوات فقط.

هذه النتيجة تبيّن أنها كانت بفعل اتفاق مسبق بين الأعضاء الـ11 والأعضاء المقرّبين من ميقاتي، يقضي وفق أحمد القصير، أحد أعضاء البلدية

> **هل تُفصل رئاسة بلدية طرابلس عن رئاسة اتحاد بلديات الفيحاء؟**

من ضمن مجموعة الـ11، «بسحب الثقة من قمرالدين، والإبقاء على نائبه خالد الولي، وهو من مجموعة الـ11، على أن تُترك تسمية الرئيس البديل إلى وقت لاحق».

لكن ما حصل أن التصويت على طرح الثقة بالولي شهد خلطاً للأوراق، إذ حصل على ثقة 10 أعضاء فقط، وحجب 12 عضواً الثقة عنه، مقابل ورقة بيضاء، ما دفع بزملاء الولي إلى التعبير عن غضبهم، فوجّه القصير وزميله أحمد حمزة تهمة «الغدر» إلى عضو البلدية عزام عويضة وفريقه (محسوبون على ميقاتي). وردّ عويضة عليهم وسط تبادل للاتهامات والشتائم.

في هذه الأثناء، دعت مجموعة الـ11 محافظ الشمال رمزي نهرا إلى عقد جلسة ثانية فوراً لانتخاب رئيس جديد، لكن الأعضاء المقرّبين من تيار المستقبل وميقاتي انسحبوا من القاعة، فضلاً عن صفوح بكن، الذي اختلف مع مجموعة الـ11 التي رفضت تبنّي ترشيحه لرئاسة البلدية، وأجمعت على انتخاب رياض يمق، ما أفقد الجلسة نصابها القانوني. ليعلن المحافظ تحديد الساعة العاشرة من صباح الجمعة المقبل، موعداً لانتخاب رئيس ونائب رئيس للبلدية.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» أن سيناريو الجلسة كان متفقاً عليه بين القوى السياسية، من سحب للثقة بقمر الدين، إلى تطيير النصاب، على أن تستكمل المشاورات بين الرئيسين سعد الحريري وميقاتي. وتقول المصادر إن «اقتراحاً يجري العمل على تبنّيه يقضي بإعطاء منصب رئيس البلدية إلى جهة، ومنصب رئيس اتحاد بلديات الفيحاء إلى جهة أخرى، وأنه في حال أبصر هذا الاتفاق النور، فستكون هذه أول مرة في تاريخ طرابلس لا يكون فيها رئيس الاتحاد رئيساً للبلدية».

لكن عقبة رئيسية تعترض اتفاق الحريري - ميقاتي وهي أن أعضاء مجموعة الـ11 ليسوا محسوبين عليهما، و«المونة» عليهم صعبة، ما يعني أن مواجهة ستشهدها جلسة الجمعة، التي إما ستنهي مفاعيل انتخابات 2016، أو ستكون استمراراً لها.

المشهد السياسي

الهيئة العامة تتجاوز «قطوع» قطوعات الحساب؟

فيما لا تزال تبعات حادثة «قبرشمون» تحول دون عقد جلسة حكومية تجنباً لمزيد من الخلاف على خلفية إحالة الحادثة الى المجلس العدلي، لا تزال محاولات التوصل الى تسوية لتمديد مهلة تقديم قطع الحساب مستمرة. في ظل معلومات تتحدث عن التوصل الى مخرج يعطي فترة سماح من دون إقفال الملف. وقد كان هذا الموضوع الأبرز خلال جلسة الهيئة العامة لمناقشة موازنة 2019، التي طالتها سهام النواب باعتبارها لا تلبي الطموحات

التعديلات التي أجرتها لجنة المال والموازنة طالت 65 مادة من أصل 99 فيما ألغت 7 مواد (مروان بوحيدر)

السيد: موازنة أقل من عادية وأكثر من رديئة

في كلمته خلال الجلسة العامة لمناقشة الموازنة في مجلس النواب، اعتبر النائب جميل السيّد، أن «التعديلات التي أُجريت على مشروع الموازنة أتت انقاذًا للحكومة من نفسها ومن الناس». ورأى أن «لا استقلالية للمال العام عن الرقابة»، داعياً الى «ايجاد التوازن بين حاجات الدولة وقدرة الناس، والفرق كبير بين أن يكون البشر في خدمة الأرقام أو أن تكون الأرقام في خدمة البشر». وقال: «لا يوجد في الموازنة ما ينقذ البلاد وهي تكرار لموازنات السنوات السابقة ومحاولة فاشلة للهروب الى الامام والتهرب من الاصلاح الحقيقي ودفن الرأس في الرمال». ولفت السيّد الى أن «الهدف من هذه الموازنة تجميع أكبر كمية من المال من الناس حتى لو أدى ذلك الى نسف كل أسس الدولة وقوانينها». مشيراً الى أن مشروع الموازنة «يفتقد الى رؤية ولا يعالج حجم الازمة الاقتصادية والفساد والهدر وهي موازنة اقل من عادية وأكثر من رديئة»، معتبراً إياها موازنة «البحث عن القرش في جيوب الناس والحلّ بتغيير سلوك أهل الدولة أو تغييرهم».

فيما قال النائب حسن فضل الله «أننا ككتلة موقفنا واضح لجهة رفض التسويات في موضوع المال العام لأن أي محاولة لإيجاد تسوية هي جريمة بحق المال العام والبلد وسنعمل جاهدين لمنع ارتكابها». وأكد أن «ما قمنا به في لجنة المال والموازنة هو خطوة أساسية في الاتجاه الصحيح، والحكومة اذا تلقفت هذا الجهد فهذا يساعدها ويساعد البلد... هذه الخطة تحتاج الى استكمال لان المسار طويل والموازنة لا تحقق كل ما نسعى اليه».

لم يكسر كلام عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله رتابة مجلس النواب، كما في العادة. ولم يفعل ذلك، ايضاً، السقف العالي الذي تحدّث به نائب بعلبك الهرمل اللواء جميل السيد حيال ملفات فساد، مورداً بعض الأرقام والوقائع حول تجاوزات تحصل في الميدل إيست وشركات الإتصال والصناديق الخاصة ومصرف لبنان. صارت هذه المداخلات، بصرف النظر عن جديتها، مواقف «تقليدية» في مجلس النواب. جلسة مناقشة مشروع موازنة 2019، أمس، التي استحضر فيها النواب المتكلّمون كل ما يخضّ الإستقرار المالي والنقدي والقطاع العام والإصلاحات الهيكلية، ظلّت عقدتها الأبرز هي قطوعات الحساب. إذ لم تكنّ الإتصالات السياسية صباحاً قد توصلت الى إيجاد مخرج لها. ولم يتوقّف السؤال عن قطوعات الحساب، المتراكمة منذ سنوات، والتي يفترض أن تُحال كمشاريع قوانين من الحكومة، وتقر قبيل غدا»، ثمّ عادَ فاعتذر في الجلسة المسائية مُضيفاً «وصلني اقتراح رئيس مجلس النواب نبيه برّي قد أعلن في الجلسة الصباحية بأن «قطع الحساب يتم عبر التصويت، وستكون هناك جلسة لمجلس الوزراء إبان الجلسة»، مضيفاً: «تكلمنا مع رئيس الحكومة سعد الحريري وطلبنا عقد جلسة خاصة للحكومة بموضوع قطع الحساب، سيما أنه انتهى في ديوان المحاسبة

> **تأكيدات بأن برّي وافق على اقتراح «لبنان القوي» بتمديد مهلة تقديم قطوعات الحسابات 6 أشهر**

ووعدنا بعقد جلسة اليوم أو غداً»، ثمّ عادَ فاعتذر في الجلسة المسائية مُضيفاً «وصلني اقتراح رئيس مجلس النواب نبيه برّي حل لقطع الحساب وبالتالي لن تكون هناك جلسة للحكومة»، ما عزّز عند البعض مؤشرات صعوبة الوصول الى اتفاق، علماً أن أكثر من نائب ووزير أكد في دردشة مع الصحافيين بعدَ رفع الجلسة بأن برّي واقفٌ على «صيغة الحل المقدمة من تكتل لبنان القوي التي تقضي بتمديد مهلة تقديم قطوعات حسابات السنوات السابقة لمدة 6 أشهر. وهذا الحل يسمح بنشر الموازنة ويغني عن انعقاد مجلس الوزراء في اليومين المقبلين، خصوصاً أن تبعات حادثة قبرشمون لا تزال تحول دون عقد الجلسات الوزارية تجنباً لتفجير الحكومة على خلفيّة إحالة هذه الحادثة إلى المجلس العدلي».

الجلسة الأولى لمناقشة موازنة 2019، انعقدت تزامناً مع اعتصام العسكريين المتقاعدين في ساحة الشهداء، وسط إجراءات أمنية مشددة، بدت معها الشوارع المحيطة بمجلس النواب فارغة تماماً بفعل الإجراءات التي دفعت الموظفين والمواطنين الى السير مسافات طويلة للوصول الى أماكن عملهم. أما في الداخل، فقد كان لافتاً العدد الضخم لطالبي الكلام والذي اقترب من نصف عدد أعضاء المجلس، ووصل في الجلسة المسائية الى 63، ما دفع برئيس المجلس الى اختصار الكلمات. في الجولتين الأولى والثانية تحدث 17 نائباً مثلوا الكتل الأساسية في الحكومة. وكانت المداخلة الأولى لبري الذي شكر المجلس النيابي ورئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان على الجهد الذي بُذل لإقرارها. ثم تلا كنعان التقرير النهائي للجنة المال والموازنة عن حصيلة عملها وتعديلاتها على مشروع الموازنة، وقال إن «اللجنة أنجزت درسه أخذة في الإعتبار أن قطع الحساب الذي كان يجب أن يحال ويقر لسنة 2018 لم ينجز بعد، وأنه انقضت المهلة من دون أن تلتزم الحكومة بمشاريع قطع الحساب علما انها شرط دستوري وقانوني لدراسة الموازنة وفقا لما ينص القانون».

مجمل النواب الذين تحدثوا ركزوا على غياب الرؤية الإقتصادية في موازنة صيغت تحت الضغط، ولم تطل القضايا الإشكالية، بل كان همها المس بجيوب المواطنين للحصول على ايرادات باي شكل. ورغم التعديلات التي أجرتها لجنة المال والموازنة، وطالت 65 مادة من أصل 99 فيما ألغت 7 مواد، إلا أن النواب أنفسهم الذين شاركوا في التعديل أقروا خلال الجلسة بأنها موازنة «الضحك على الناس ولا تلبي الطموحات». وزير المال علي حسن خليل أكد خلال تواجده في أروقة المجلس أن قطع الحساب أنجز ولا بد أن يرسل الى مجلس الوزراء لإقراره، فيما طالب النواب الذي تناوبوا على الكلام بانعقاد الحكومة لتجنيب مجلس النواب مخالفة دستورية جديدة. قبل أن يضعوا الموازنة مُكرهين على طريق الإقرار، وفي مقدمتهم رئيس لجنة المال الذي اعترف بأن اللجنة لاحظت «غياب الرؤية الإقتصادية والإجتماعية لمشروع الموازنة المحال إليها حول ارتفاع معدل البطالة وانخفاض نسبة النمو، وتدني نسبة الإعتمادات المخصصة للنفقات الإستثمارية».

وكانت القوات اللبنانية قد اعلنت عن رفضها التصويت على الموازنة، معتبرة أنها «موازنة التمييع والتردد» كما قالت النائب ستريدا جعجع التي صوّبت على التيار الوطني الحر من باب قطاع الكهرباء كونه « المسؤول الرئيسي عن تضخم عجز الموازنة في السنوات الأخيرة». فيما أكد النائب بلال عبدالله تصويت «اللقاء الديمقراطي» لصالحها مع تسجيل بعض التحفظات. كذلك فعل النائب ميشال معوض الذي اعتبرها «موازنة دفترية».

من جهته ردّ رئيس الحكومة سعد الحريري على «القوات» تحديداً النائب جورج عدوان بالقول «نحاول أن نحل مشكلة عمرها 15 سنة ومقاربة الامور بشكل ايجابي لإيجاد الحلول، واتمنى على النواب عندما نتحدث عن الاستقرار المالي ان نتكلم بمسؤولية، وهاجموا الحكومة كما تريدون».

وفي انتظار التسوية والإفراج الحكومي عن قطع الحساب لاكتمال النصاب الدستوري في مجلس النواب، تستمر جلسات مناقشة الموازنة اليوم وغداً. فيما علمت «الأخبار» أن «كنعان رفض كل الصيغ التي عرضت أخيراً لاقرار الحسابات المالية من دون تدقيق كامل قطوعات الحسابات من قبل ديوان المحاسبة، وهو ما يؤدي إلى تسريع اعداد الحكومة مشروع نصّ قانون يعطيها مهلة ستة أشهر لانجاز التدقيق في ديوان المحاسبة وإحالتها حسب الأصول للمجلس النيابي ما يؤدي الى منع أي تسوية مالية».

(الأخبار)

تشكيلات السفراء مؤجلة؟

تشكيلات الفئة الأولى في وزارة الخارجية والمغتربين ستُفصل عن ملفّ تشكيلات الفئتين الثانية والثالثة، اللتين انتهت الوزارة من وضع مسودتهما. السبب المُباشر، والذي «يُبرّر» تأخّر تشكيلات السفراء، وتشمل عودة 11 سفيراً إلى الإدارة المركزية مُقابل تشكيل آخرين بين البعثات الخارجية ومن الإدارة إلى الخارج، هو عدم انعقاد مجلس الوزراء، وغياب أي توافق سياسي على التشكيلات بشكلٍ عام. فمصادر معنية بهذا الملفّ تؤكد أنّ التأخير يعود إلى الظروف السياسية، «وسيتمّ الانتهاء منها فور عودة مجلس الوزراء إلى الانعقاد، وانطلاق ملفّ التعيينات». إلا أنّ مسؤولين آخرين في الخارجية يتحدثون عن أنّ تشكيلات الفئة الأولى «لن تتمّ قبل العام 2020». تبرير هؤلاء للقرار «المُفاجئ» - بعد أن كان تحديد البعثات التي سيتسلمها السفراء قد أُنجز - بأنّه على الرغم من انقضاء المهلة القانونية لخدمة هؤلاء الدبلوماسيين الـ11 في الخارج، والمُحددة بـ10 سنوات، «إلا أنه لم تمضِ سنتان بعد على تسلمهم بعثاتهم الجديدة، وبالتالي من المنطقي أن لا يُعادوا إلى الإدارة قبل سنة».

(الأخبار)

مقال

السعودية والحريري... مكانك راوح

هيام القصيفي

كل الكلام المنمّق حول زيارة رؤساء الحكومة السابقين للسعودية، لا يخفي أن العلاقة بين السعودية ورئيس الحكومة سعد الحريري تراوح مكانها. هي تعرف مكمن ضعفه، وهو لا يبدو متأهباً للإخلال بتسوية تبقيه رئيساً للحكومة مهما كلف الأمر.

في الشكل إنها زيارة دعم لرئيس الحكومة سعد الحريري وصلاحياته والحصول على دعم سعودي له وللبنان. لكنها في الواقع تدقّ مسماراً جديداً في حكم الحريري، وتجعل منه مرة أخرى في موقع الطرف غير الأقوى سنياً، ولا تحصد له في المقابل رافعة سعودية. هي سابقة في تاريخ علاقة رؤساء الحكومات مع الرياض، والأخص تاريخ علاقة عائلة الحريري معها. تبعاً لذلك لا يعود السؤال المتعلق بالزيارة، هو ماذا أراد رؤساء الحكومات السابقون منها، بل أيضاً ماذا تريد السعودية من الحريري. يقول مطّلعون على أجواء السعودية، إن موقف الرياض لم ولن يتغير من المعادلة التي رست عليها التسوية الرئاسية. وهذا الأمر ثابت ولا يخضع لتحولات جوهرية، مهما تغيرت أشكال التعامل الرسمي الحالي مع لبنان. والمعادلة التي قضت بـ«التخلي» عن رئيس الحكومة أكثر من مرة حتى الآن لا تزال هي نفسها: لا تثق السعودية بالحريري، في ظل المسار الذي يعتمده منذ ثلاث سنوات، كما أن موقفه منها بات محكوماً بسقف إقليمي ودولي أمّن له مظلة واقية لا أكثر ولا أقل، فلم يعد شخصاً «غير مرغوب فيه» في المملكة، إنما لا يزال شخصاً غير موثوق به فيها. لأن السعودية تعرف مكمن ضعف الحريري، أي تمسكه برئاسة الحكومة لأسباب تتعدى مسألة ترتيب أوضاعه السياسية والمالية نتيجة مؤتمرات دولية كـ«سيدر» أو شراكات نفطية. بل لأن رئاسة الحكومة، وعلى طريقة الحريري بمزج الخاص بالعام، تؤمّن له حصانة سياسية دولية وإقليمية، نتيجة تعثر أعماله وديون مترتبة في السعودية وغيرها. وهذه الحصانة الرئاسية لا تزال تحميه من مسارات قضائية غير متوقعة. من دون هذا الموقع يعود الحريري مجرد رجل أعمال، إضافة الى مراكمته كمية من الهفوات تجاه الرياض واللاصداقات فيها، ما يجعله خارجاً عن دائرة المحظيين فيها. من هنا، تتحول زيارة رؤساء الحكومات الثلاثة، غير ذات فائدة بالمعنى العملي، لأن مسار الحريري ومصيره هو في يد وليّ العهد محمد بن سلمان الذي لم يلتقِ الوفد

> **الرؤساء السابقون للحكومة يعرفون أن الحريري لن يخرج من العباءة التي لبسها قبل 3 سنوات**

الثلاثي. وكل كلام، حتى لو كان صادراً من العاهل السعودي، يبقى في دائرة المواقف العلنية غير المؤثرة فعلياً في شأن الحريري. فاللقاء الأخير الذي جمع الحريري بوليّ العهد لم ينتج أكثر من صورة ووعود بترتيب أوضاعه، في حال استجاب الحريري لخريطة الطريق السعودية. وهو الأمر الذي لم ولن يحصل. فكل ملاحظات السعودية على أداء رئيس الحكومة وعلاقته بالعهد ووزير الخارجية لا تزال حبراً على ورق، ولم يترجمها تحسناً في أدائه مع حلفاء السعودية إلا في ما تقتضيه المصلحة الآنية، أو تخفيفاً من قوة الروابط التي باتت تجمعه مع خصومها.

من هنا، تتحول زيارة رؤساء الحكومات السابقين للرياض، إلى ما يشبه الواجب البروتوكولي، لا أكثر. فهم يعرفون أن الحريري لن يخرج من العباءة التي لبسها قبل ثلاث سنوات. وهي مختلفة عن تلك التي ارتداها عام 2005.

متجدداً للحريري، كي يتمكن من تثبيت أقدامه أو دعم مالي للبنان الذي يراه الثلاثة واقعاً تحت إدارة حكم غير موالية للسعودية. فتوقيت الزيارة إقليمياً، مهما كانت الذرائع ملحّة لبنانياً، لا يدفع السعودية الى أجندة مختلفة حيال لبنان، في ظل الضغط الأميركي المتجدد عليه والعقوبات المرتفعة حدّتها على حزب الله. وأي خطوة سعودية رفيعة المستوى ستعدّ إنقاذاً للوضع الداخلي المهترئ، ولا تجد الرياض حالياً مغزى في خطوة كهذه حالياً. لا بل إن السعودية لا تتصرف مع لبنان ككل، بل تتعامل مع كل فئة أو طرف أو شخصية سياسية أو عسكرية على حدة. وأي خطوات جانبية من نوع اتفاقات رسمية مع الدولة، لا تعدو كونها من باب رفع العتب.

لذا يمكن التصويب أكثر على موقع الحريري في ما جرى، لأن الزيارة تكرس سابقة، من خلال تشكيل رؤساء حكومة ظل، للرئيس الفعلي للحكومة، وهذا يطال زعامة الحريري أولاً وأخيراً. والحريري، الملزوم سنياً، استجلب لنفسه رافعة سنية، لا يمكن بعد الآن تخطيها، مهما كان التنسيق قوياً بين رؤساء الحكومة السابقين والرئيس الحالي. والثلاثة يعرفون بتجربتهم السابقة، أن طبيعة الحريري تجعله في شكل دائم أسير طرف ما، وهذه نقطة ضعف تجعل منهم قوة سنية رديفة، لا تصب في مصلحة رئاسة الحكومة الحريرية، ولا سيما أن مآخذ الثلاثة عليه كثيرة، في ما يتعلق بصلاحيات رئيس الحكومة وعلاقته بوزير الخارجية، وهم على محاولتهم نيل دعم سعودي له لتمتين موقفه، إلا أنهم يعلمون بالتجربة الحية، ولا سيما السنيورة الأقرب تاريخياً إليه، انه مهما كانت نوعية الدعم المقدم إليه، فإنه في نهاية المطاف لن يخرج من العباءة التي لبسها قبل ثلاث سنوات. وهي مختلفة عن تلك التي ارتداها عام 2005.

تقرير

مجلس تأديب القضاة: مشادة كلامية واتهامات للتفتيش بالتواطؤ

رضوان مرتضى

كان متوقعاً أن يُبتّ «مجلس تأديب القضاة» أمس ملف قاضٍ كُفّت يده عن العمل، بعدما كانَ قد أصدر الأسبوع الماضي قراراً قضى بفصل قاضٍ نهائياً من السلك القضائي، لكن تطوراً طرأ على القضية أربكَ جلسة الحكم. عدد القضاة المحالين على التأديب بلغ 7 قضاة لحد الآن، أوقف خمسة منهم فقط عن العمل، فيما بقي اثنان يمارسان مهامهما بسبب مظلّة الحماية السياسية. وتردّد أنّ مجلس تأديب القضاة بصدد الإسراع في إصدار قراراته بشأن القضاة الموقوفين عن العمل والاثنين الذين لا يزالان يمارسان مهامهما بشكل طبيعي.

وفيما استأنف أول القضاة المطرودين، في ملف سماسرة القضاة، قرار مجلس التأديب، ليحال القرار إلى الهيئة العليا للتأديب للبت النهائي في مصيره، علمت «الأخبار» أنّ مشادة كلامية حصلت بين القاضي المتهم الثاني الذي كان يُرتقب صدور قرار بشأنه وبين ممثل هيئة التفتيش القضائي القاضي مالك صعيبي، إذ إن صعيبي في جلسة مجلس التأديب الثلاثاء الماضي استهمل للاطلاع على الملف، الأمر الذي أثار حفيظة القاضي ووكيله القانوني، لكون صعيبي هو الذي كان مكلفاً بالتحقيق معه في التفتيش. وفي الجلسة التالية التي عُقدت الخميس الماضي، ما إن افتُتحت الجلسة حتى بادر ممثل هيئة التفتيش القاضي صعيبي الى القول إن هيئة التفتيش تسلّمت ملحقاً للتحقيق

> **فنسون ديبورت: لم تربح فرنسا شيئاً بضرب سوريا والعراق**

صباح اليوم نفسه، يتضمن إفادة أحد السماسرة القضائيين الذي أتى على ذكر القاضي الماثل أمام هيئة المحكمة، ما يعني حكماً إرجاء الجلسة لإعادة استجواب القاضي بما نُسب إليه في الإفادة الجديدة. وهنا ثارت ثائرة القاضي الذي اعتبر أن هناك نية مبيتة لإطالة أمد محاكمته. وتوجه الى عضو هيئة مجلس تأديب القضاة القاضي أيمن عويدات (يتألف المجلس من الرئيس ميشال ترزي وعضوين هما عويدات وغادة بوكروم)، بالقول له: «ألم أقل لك قبل شهر إن الحكم عليّ لن يصدر قبل صدور التشكيلات القضائية؟». وذكرت مصادر قضائية أنّ القاضي الذي يحاكم أمام المجلس التأديبي بجرم قبض رشى وتقديم خدمات قضائية لأشخاص مشبوهين لقاء التماس منفعة، ارتفع صوته على ممثل هيئة التفتيش، مستنكراً استناد هيئة التفتيش إلى التحقيقات الأولية التي أجراها فرع المعلومات، بدلاً من إجراء تحقيقات مستقلة.

قضية

«انتفاضة» المخيمات «غير مفهومة» لوزير العمل!

خاض اللاجئون الفلسطينيّون أمس، جولة جديدة من الضغط على الحكومة اللبنانيّة ووزارة العمل للتراجع عن تطبيق خطّتها بشأن «مكافحة العمالة الأجنبيّة غير الشرعيّة»، فيما «استغرب» وزير العمل كميل أبو سليمان ردة الفعل الفلسطينيّة «غير المفهومة» والتي «لا معنى لها».

التحرّكات الشعبيّة، استمرّت منع كثيرين من الوصول إلى نقطة التجمّع.

على صعيد الحراك السياسي للفصائل الفلسطينيّة، وللجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، توصّلت النقاشات إلى موافقة مبدئيّة من وزير العمل كميل أبو سليمان على ما اقترحه الجانب الفلسطيني بشأن «فصل حصول العمال على إجازة عمل عن شرط إرفاقها بعقد عمل مع ربّ العمل يوقّع لدى كاتب بالعدل»، وتجديد تأكيده الموافقة على ما اقترح أول من أمس حيال «خفض المبلغ المتوجّب على صاحب المؤسسة الفلسطيني دفعه كمساهمة في رأس مال المؤسسة إلى ربع القيمة (من مئة مليون ليرة إلى 25 مليوناً)». هاتان الموافقتان المبدئيّتان لم تقترنا بقرار أو نص مكتوب من جانب الوزارة، لكنّهما ترافقتا مع رفض لاقتراح الجانب الفلسطيني «تمديد مهلة السماح إلى ستة أشهر يتمكّن خلالها العامل وربّ العمل الفلسطينيّان من ترتيب أوضاعهما، وإلى حين إصدار القرارات المطلوبة، كما المراسيم التنظيميّة الخاصّة بالقانونين 129 (تعديل قانون العمل) و128 (تعديل قانون الضمان الاجتماعي) التي أُقرّت عام 2010».

أبو سليمان اعتبر في سلسلة «تغريدات» أن «ردة الفعل الفلسطينيّة غير مفهومة ولا معنى لها، وأن الخطة لا تستهدف الفلسطينيين ولا علاقة لها بصفقة القرن ولا بنظرية المؤامرات»، معلناً أنه «من أصل 550 مخالفة لقانون العمل ضُبطت منذ الأربعاء الماضي، ثمة فقط مخالفتان تعودان لمؤسستين كبيرتين يملكهما فلسطينيّون». كما أعرب عن استعداده لإبداء «مرونة لمساعدة الإخوان الفلسطينيين على الحصول على إجازات عمل، يحصلون عليها مجاناً لأنهم معفيون من رسومها، وبشأن بعض المستندات المطلوبة للحصول عليها، فنحن مستعدّون لتسهيل الأمر ضمن القانون».

السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، وجّه من جانبه رسالة إلى «أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان»، متمنيّاً فيها «إفساح المجال أمام الحوار الهادئ والبنّاء، الذي تجريه القيادة السياسية الفلسطينية مع الجهات الرسمية اللبنانية لمعالجة التأثيرات السلبية على حقهم في العيش الكريم نتيجة قانون العمل للخروج بنتائج عملية وإيجابية سيتلمّسها أهلنا قريباً جداً».

وفي هذا السياق، أكدت النائبة بهيّة الحريري أن «الأجواء إيجابية والرئيس الحريري لديه كامل الثقة بالوزير كميل ابو سليمان»، بغياب أي موقف للرئيس سعد الحريري.

وحضر ممثل عن «حركة أمل» في اللقاء الذي عقد أول من أمس في السفارة الفلسطينية في بيروت، فيما زار عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي بهاء أبو كروم مقرّ السفارة الفلسطينية والتقى دبور، معرباً عن «موقف الحزب الثابت تجاه حق اللاجئين في العمل، واتصالات تجريها قيادة الحزب ووزراؤه للمساعدة في احتواء التداعيات الأخيرة وإعطاء فرصة للحوار والمعالجات الهادئة».

احتجاجات في مخيم برج البراجنة (هيثم الموسوي)

> أبو سليمان: الخطة لا علاقة لها بصفقة القرن ولا بنظرية المؤامرات

متقدّمة بخطوة على اللقاءات السياسيّة التي تقوم بها قيادات الفصائل الفلسطينية في لبنان. إذ شهد أمس، تجمّعات عدة على مداخل المخيّمات الفلسطينيّة بالكوفية والعلم الفلسطيني وإحراق الإطارات المطاطيّة، فيما مُنعت تظاهرة دعا إليها «ائتلاف حق العمل للاجئين الفلسطينيين والمؤسسات والجمعيات العاملة بالوسط الفلسطيني في لبنان» من التوجّه إلى ساحة النجمة حيث كان المجلس النيابي يناقش مشروع الموازنة. اكتفى المتظاهرون بالتجمّع تحت جسر الكولا، بالرغم من إفادة ناشطين عن تضييق أمني

«الروتين الإداري» يحرم أبناء اللبنانيات من الإعفاء

أيلده الغصين

في 26 حزيران الماضي، أقرّ مجلس النواب اللبناني قانون إعفاء أولاد المرأة اللبنانية المتزوّجة بأجنبي والحائزين إقامات مجاملة، من الاستحصال على إجازة عمل. يومذاك، بُشّر أولاد الأم اللبنانية بقانون يسهّل حياتهم العمليّة، بالرغم من أنه لا يغني عن منحهم الجنسيّة وإقرارها قانوناً. قانون الإعفاء الذي تقدّم به النواب: علي درويش، نجيب ميقاتي ونقولا نحاس، مرّت على إقراره أسابيع ثلاثة، ولم يُنشر إلى حينه في الجريدة الرسميّة، ما يجعله غير نافذ. هذا التأخير «الإداري»، يترافق مع انطلاق حملة وزارة العمل على العمال الأجانب غير الحاصلين على إجازات عمل، وهو بذلك يحرم أولاد الأم اللبنانية الحاصلين على إقامات مجاملة من الإعفاء من إجازات العمل، ويعرّضهم مثل أي أجنبي مخالف عامل على الأراضي اللبنانية لملاحقة مفتّشي وزارة العمل. ملاحقات التفتيش، «أثمرت» إنذارات ومحاضر ضبط وطرد من العمل بحقّ مولودين من أمهات لبنانيات يملكون إقامات مجاملة، ولم يعمدوا بفعل إقرار القانون المذكور إلى الاستحصال على إجازات عمل. هذا الواقع يكرّسه تأخير «سياسي» وإداري في إصدار القانون، ربما يكون «مقصوداً»، كون جلسة إقرار القانون شهدت اعتراضات من نواب كتلتَي «الجمهورية القويّة» و«لبنان القوي»، كما نقلت مصادر متابعة لإقراره.

يروي أحد المتضرّرين من الحملة أنه دفع «ضبطاً قيمته 50 ألف ليرة، لعدم امتلاكي إجازة عمل بالرغم من حيازتي إقامة مجاملة بعدما اعتبرنا أن الإعفاء كرّس في القانون الذي وافق عليه النواب». مديرة حملة «جنسيّتي حق لي ولأسرتي» كريمة شبو، تشرح لـ«الأخبار» أن «الحملة تلقّت شكاوى عديدة في الأيام الأخيرة، نظراً إلى أن المعنيّين من المواطنين اعتبروا أن القانون نافذ. لكن، بالتواصل مع النواب الذين تقدّموا بمشروع القانون للوقوف عند سبب عدم توقيعه حتى الآن، تبلّغنا أن رئيس الكتلة (النائب نجيب ميقاتي) خارج البلد. ومن خلال مراجعة أعداد الجريدة الرسمية الصادرة منذ 26 الشهر الماضي، تبيّن أن القانون لم يُنشر فيها وبالتالي لم يصبح نافذاً». وتتابع: «تلقّينا شكاوى واستفسارات عديدة، وتبيّن في أكثر من حالة أنه لا تطبيق للإعفاء، بل رصدنا حالة حرَز فيها محضر ضبط بحقّ ابن إحدى النساء اللبنانيات من أب سوري، وحالة أخرى تلقّى فيها شاب آخر من أم لبنانية ووالد فرنسي إنذاراً في عمله بالرغم من إبرازه إقامة المجاملة من الأمن العام، كما أنّ شاباً آخر طُرد من عمله لأن أصحاب العمل أبلغوه أنهم لن يتحمّلوا أعباء الاستحصال له على إجازة عمل». وعليه ترى أن إقرار قانون الإعفاء «هو إجراء تصحيحي وحسب، لا يغني عن قانون يعطي الأم اللبنانيّة الحق بمنح جنسيّتها لأولادها، ومع ذلك فإن التأخير في إصدار القانون يؤذي أولاد النساء اللبنانيات يومياً في عدم قبولهم في مكان العمل أو طردهم وتلقيهم الإنذارات وتسطير محاضر ضبط بحقّهم خلال الحملة الحاليّة».

مخيمات صيدا وصور تقاطع البضائع اللبنانية

أمال خليل

في مشهد غير مسبوق، توحّد أهالي المخيمات والتجمعات الفلسطينية في الجنوب على الإضراب ومقاطعة البضائع اللبنانية احتجاجاً على قرار وزير العمل كميل بو سليمان فرض حيازة الفلسطينيين إجازة عمل. «يوم الغضب» لم يقتصر على نحو 170 ألف فلسطيني يعيشون بين صيدا وصور وساحل إقليم الخروب فحسب، بل طال اللبنانيين الذين لمسوا الثقل الفلسطيني في اقتصادهم.

منذ ساعات الفجر، أقفلت مداخل المخيمات الرئيسية في صور وصيدا بالإطارات المشتعلة، ونُفّذت وقفات حاشدة طالبت باستثناء الفلسطينيين من خطة وزارة العمل لـ«مكافحة» العمالة الأجنبية. التحركات الكبرى سجلت في صيدا، بوابة الجنوب، وعين الحلوة، عاصمة الشتات. على وقع هتاف «70 سنة لاجئ فجاة بتصير أجنبي» و«أنت ظالم يا وزير وقف كل الي عم يصير»، جابت مسيرات متتالية أرجاء المخيم، وسط إقفال تام للمحال. كذلك جابت مسيرة سيارة شوارع صيدا تضامناً مع اللاجئين.

التعبير الأبرز عن الرفض لم يكن بدخان الإطارات التي ملأت أجواء المخيمات، بل بإجراءات المقاطعة للبضائع اللبنانية. «الجوع ولا المذلة»، شعار رفعه ناشطون فلسطينيون لتشجيع أهالي المخيمات على التوقف عن شراء الخضر واللحوم والمواد الغذائية وسائر البضائع من الأسواق اللبنانية، بهدف الضغط اقتصادياً على الحكومة للتراجع عن القرار. غالبية الفلسطينيين لبّوا النداء، ما انعكس حركة خفيفة على الأسواق وخسائر بين التجار في «حسبة» الخضر في صيدا وصور، حيث تكدست البضائع. كذلك خسرت المسالخ عدداً كبيراً من زبائنها.

وفي إجراءات تصعيدية، انتشرت دعوات إلى الالتزام اليوم بالتوقف عن استخدام السيارات بهدف عدم شراء المحروقات من المحطات اللبنانية. دعوات المقاطعة وصلت إلى سجائر «سيدرز» وخط «فانات» صيدا ـ صور، حيث عدد كبير من سائقي الباصات العمومية من الفلسطينيين.

> دعوات إلى مقاطعة سجائر «سيدرز» والتوقف عن استخدام السيارات لعدم شراء المحروقات!

من الاحتجاجات في مخيم عين الحلوة (علي حشيشو)

على الحافة

من يحاسب على إعادة «تأزّم» أزمة النفايات؟

حبيب معلوف

انتهت القدرة الاستيعابية لمطمر الجديدة على الشاطئ. كذلك انتهت فترة «الدحوشة» التي قام بها المتعهد، بناءً على طلب الاستشاري، لزيادة القدرة الاستيعابية التي انتهت بداية هذا الشهر. مجلس الوزراء لم يجتمع لمناقشة «خطة الطريق» التي اقترحها وزير البيئة فادي جريصاتي، وتتضمن ـ بين الحلول ـ ردم البحر مجدداً بين مطمري برج حمود والجديدة وإنشاء مطمر جديد، أو إعادة فتح مطمر الناعمة. وإذ تستبعد مصادر سياسية متابعة مجرد قبول البحث في إعادة فتح الناعمة، خصوصاً بعد التطورات السياسية الاخيرة التي تعطل اجتماعات مجلس الوزراء، لن يبقى أمام المعنيين سوى «حلّين»، سيّئين جداً، لكي لا تبقى النفايات في الشوارع، لا سيما نفايات المتن وكسروان وقسم من بيروت.

الأفكار المقترحة الآن تدور حول:

- استحداث «باركينغ» لاستيعاب النفايات مؤقتاً إلى حين إيجاد الحلول، وهو أمر سبق أن جُرّب في أزمة عام 2015 وتسبب في انتشار روائح قاتلة اثناء إعادة نقله لطمره في المطامر.

- أو زيادة ارتفاع مطامر الشاطئ إلى حين إيجاد البديل. وإذ تنص شروط العقد على ألا يتجاوز ارتفاع المطمر 13,5 متراً عن سطح البحر، تؤكد مصادر متابعة أن هذا الخيار مرفوض من البلديات التي تتخوف من «عودة» جبل نفايات برج حمود، خصوصاً أن الامر مرهون بإيجاد حل سياسي حكومي، سيبدو غاية في الصعوبة، او ايجاد خطة بديلة مستدامة غير متوافرة بعد في القريب العاجل.

أما فكرة نقل النفايات التي كانت تطمر في برج حمود والجديدة الى مطمر الكوستابرافا، فان من طرحها سيبلع لسانه بعد المواقف التي اطلقتها بلديات المنطقة أخيراً، وطالبت مجلس الوزراء باحترام قراره بعدم طمر أكثر من الف طن فقط في هذا الموقع، ما يعني طلب اعادة النظر في طمر نفايات منطقة الشوف وعاليه ايضاً، ووقوع هذه المنطقة في أزمة ايضاً!

من جهة اخرى، يُفترض أن تتعثر برامج الفرز من المصدر التجريبية مع بعض البلديات للتخفيف من كمية النفايات التي تذهب الى المطامر. وترجّح المصادر أن تصطدم هذه البرامج بعوائق كثيرة، منها عدم الالتزام الكلي وعدم الشمولية... ومنها ما يتعلق بطرق تصريف النفايات المفروزة، اذا نجحت عمليات الفرز. فكما هو معلوم، لا توجد معامل لإعادة تصنيع الزجاج، وليس سهلاً في القريب العاجل ايجاد مستثمرين مغامرين اذا لم تكن هناك مغريات كبيرة، خصوصاً أن سوق اعادة التصنيع في العالم تلقّت ضربة كبيرة بعد قرار الصين العام الماضي التوقف عن استيراد المواد القابلة لإعادة التصنيع، ما تسبب بارباك في سوق تصريف النفايات والمواد القابلة لإعادة التصنيع عالمياً. وكذلك الأمر بالنسبة الى سوق البلاستيك الذي تتعدد أصنافه بشكل كبير، وتتكثر أنواعه غير القابلة لإعادة التصنيع، وهذا ما كان يجب درسه وتفاديه لو كانت هناك دراسات وإجراءات تخفيفية لعدم تسهيل نشاطات التجار الذين لا يأخذون في الاعتبار هذه القضايا اثناء استيراد السلع التي تتحول الى نفايات، ولو تدخّلت وزارة البيئة تشريعياً لضبط انتقال واستخدام المواد التي تتسبب في نفايات كثيرة بالحجم وغير قابلة للتحلل السريع ولا لإعادة الاستخدام أو إعادة التصنيع. وقد تم صرف كثير من المال على دراسات تناولت جوانب كثيرة من هذا الملف، الا هذا الجانب الاستراتيجي الذي كان يعتبر صمام الأمان للتخفيف من حجم النفايات قبل أن تتولد.

في الاطار نفسه، دعت وزارة البيئة متخصصين الى مناقشة مسودة الاستراتيجية لإدارة النفايات في الـ18 من الجاري. هذه الخطوة، وإن جاءت متأخرة، تعتبر ضرورية لبلورة رؤية شاملة لكيفية ادارة هذا الملف. لكن السؤال المُلحّ الآن: كيف ستتصرف الوزارة والحكومة مع تفاقم الأزمة (بوصول مطامر الشاطئ الى حالة الذروة) على اعتبار أن الازمة مستمرة طالما أننا لا نزال في حالة طوارئ وخطط طارئة منذ العام 1997؟ وهل ستحصل عملية محاسبة، لا سيما للذين يخططون ويشرفون على تلزيم الخطط وتنفيذها ومراقبتها منذ ما يقارب ربع قرن لادارة حالة الطوارئ، وخصوصاً مجلس الانماء والاعمار؟ مع العلم بأن خطط الطوارئ، لا سيما الاخيرة منها، كلفت الكثير، بيئياً ومالياً واقتصادياً وسياحياً وصحياً... اكثر من المطلوب واكثر مما كنا ندفع في الخطط الطارئة السابقة؟ وهل من يسأل ويحاسب الذين فشلوا حتى الآن في ايجاد حلول استراتيجية، لا سيما في وزارة البيئة؟ وما مسؤولية الكتل السياسية الكبرى التي تعاقبت على تولي حقيبة البيئة أو تلك التي تهربت منها أو تلك التي لم تدخل في برامجها السياسية والانتخابية، بشكل جدي وعميق، تصوراتها ومقترحاتها لإدارة الملفات البيئية، وبينها هذا الملف الحساس؟

تقرير

صيدا: «اعتداء» مقاصدي على الملكّ العام!

أمال خليل

سُجّلت أخيراً أعمال جرف في عقار ملاصق لثانوية المقاصد المقابلة للمرفأ التجاري الجديد عند الواجهة البحرية الجنوبية في مدينة صيدا. مصدر في الجمعية قال لـ«الأخبار» إن الورشة الجديدة مرتبطة بتحويل العقار الشاغر البالغة مساحته 4 آلاف متر مربع إلى حديقة تابعة للمعهد، علماً بأنه جزء من أملاك المديرية العامة للإسكان (مصلحة التعمير سابقاً) وتحمل في الدوائر العقارية أرقام 883 و884 و885.

رئيس مصلحة التنفيذ في المديرية نزيه الموسوي قال لـ«الأخبار» إن «الخبر وصلنا بالتواتر، من مهندسين وموظفين، عن إنشاء حديقة في العقار. لكننا لم نتسلم أي طلب رسمي في هذا الشأن». أما في حال تلقت المديرية طلباً مماثلاً، فـ«لسنا بوارد تخصيص هذا العقار لمصلحة أي جهة، إذ كنا نخطط لإنشاء مشروع سياحي تعود أرباحه للمديرية في ذلك الموقع البحري، إلا أن عدم توافر التمويل هو ما يؤخّرنا».

الموسوي وجّه أمس مراسلة شفهية إلى محافظ الجنوب منصور ضو طلب منه فيها وقف الأشغال. ومن المقرر أن يتسلم الأخير اليوم كتاباً خطياً من المديرية تطلب منه حماية العقار الذي أقيم فوقه مطعم خشبي «خلافاً للقانون ومن دون ترخيص»، كما أكد الموسوي.

ويعدّ العقار امتداداً لتلة مرتفعة يقع فوقها قصر الأمير فخر الدين المعني في حي رجال الأربعين. وتدرجه المديرية العامة للآثار من ضمن المواقع الأثرية في صيدا. مع ذلك، تشغل «مؤسسة الحريري» جزءاً منه كمستوصف منذ الثمانينيات. وأوضح الموسوي أن مصلحة التعمير، منذ سنوات طويلة، «سمحت في كثير من المناطق باستخدام العقارات التي استملكتها بعد زلزال عام 1956، لمصلحة مؤسسات ومشاريع ذات منفعة عامة. وفي هذا الإطار، يندرج وجود المستوصف».

الاعتداء على العقار يترافق مع إعادة إحياء ملف التعمير في أحياء الدكرمان والمية ومية وصيدا القديمة بعد تجميدها لعقود طويلة. فالمصلحة التي أنشئت إثر زلزال 1956، استملكت عدداً من البيوت والعقارات وشيّدت بيوتاً بديلة للمتضررين (1250 وحدة سكنية) وسلّمتهم إياها بموجب عقود بيع وشراء مؤقتة مع إدارة المصلحة. وخلال الحرب الأهلية، شيّد البعض وحدات جديدة أو بنوا مباني على عقارات استملكتها المصلحة، ليبلغ عدد الوحدات الإجمالي 3200 وحدة. وفي عام 2017، قرر مجلس الوزراء تلزيم شركة هندسية فرز وضم أملاك المصلحة وما عليها في صيدا القديمة والدكرمان والمية ومية، بغية استصدار سندات ملكية لشاغليها المخالفين وغيرهم (شرط أن تكون المخالفة قد نفذت قبل عام 2000). ووفق الموسوي، «من المفترض أن تصدر المديرية أول دفعة من السندات في غضون ستة أشهر».

الكرة اللبنانية

القرار الاتحادي... يُنصف اللاعبين ويُربك الأندية!

علي زين الدين

بعد اعتكاف عن الاجتماعات وتعاميم أسبوعية روتينية، خرج قرارٌ «تاريخي» من أروقة الاتحاد اللبناني لكرة القدم. «تاريخي»، ليس لأهمّيته فحسب، بل لأنه، غالباً، واحدٌ من قرارات قليلة صادرة عن الاتحاد، ممكن أن ترفع من شأن اللعبة. صحيحٌ أن القرار كان مفاجئاً بالنسبة إلى الأندية، وتوقيته لم يكن مناسباً لها، لكن كان لا بُدّ منه أخيراً، بسبب كل «الفوضى» التي أدّت إلى رفع أسعار اللاعبين بنحو مبالغ فيه، والنتائج المتردية لمنتخبات الفئات العمرية. القرار يقضي بإشراك عدد من اللاعبين دون 22 عاماً في مجمل مباريات بطولة الدوري العام وبطولة كأس لبنان، على ألّا تقلّ المشاركة عن 1000 دقيقة للاعب الواحد، و1500 دقيقة للاعبين، و2000 دقيقة لثلاثة لاعبين. أمّا العقوبة للنادي الذي لا يلتزم هذا القرار، فهي خصم ثلاث نقاط من رصيده في بطولة الدوري. وبالعودة إلى نتائج الفرق الموسم الماضي، والصراع الذي دام حتى الأسبوع الأخير للهروب من الهبوط إلى الدرجة الثانية، يمكن استنتاج أنّ النقاط الثلاث هذه غالية، وقد تؤثّر فعلاً في تحديد المراكز.

القرار إيجابي، ونتائجه ستظهر على المدى البعيد، لكن الأكيد أنّ الأندية وفرقها ستعاني في الموسم الأول على الأقل عند تطبيقه، وهي عبّرت صدور القرار، بعدما بدأت بالفعل بإبرام الصفقات، وهي على أبواب المشاركة في مسابقتي كأس النخبة وكأس التحدّي التنشيطيتين. لكن الأندية تأخّرت بدورها أيضاً، إذ كان الأجدر أن تُصدر مثل قرار كهذا وتُطبّقه على نفسها قبل أن يُطبّق على الجميع من سلطةٍ عُليا. القرار أيضاً سيكون مؤثّراً بعمل المدربين. ففي الوقت الذي تُطالب فيه الإدارات بنتائج سريعة، سيكون على المدرب الأخذ بالاعتبار أهمية إشراك لاعبين شباب في أكثر من نصف مباريات البطولة، على اعتبار أن مشاركة لاعب واحد بـ1000 دقيقة أو أكثر، يعني حتمية مشاركته طوال الدقائق التسعين في 11 مباراة. لكن المشكلة تكمن في عدم تمهيد الفرق لمشاركة هؤلاء، وبالتالي، معظم الذين سيخوضون البطولة في الموسم المقبل، سيكون لهم ظهور أول فيها. صحيح أن الاتحاد رفع عدد اللاعبين الاحتياطيين في المباراة من سبعة لاعبين إلى تسعة، بحيث سيتمكّن المدربون من استدعاء اللاعبين الأساسيين والاحتياطيين الذين هم في حساباتهم أصلاً، إلى جانب لاعبَين أو أكثر دون 22 عاماً، إلا أنهم سيضطرون إلى إشراك لاعب واحد منهم على الأقل في معظم المباريات. في الواقع، ثمانية لاعبين دون 22 عاماً، من ستة فرق، شاركوا في أكثر من 1000 دقيقةٍ خلال الموسم الماضي، هم، حسين منذر من العهد، حسين رزق من شباب الساحل، خليل بدر من الشباب الغازية، يوسف بركات من السلام زغرتا، حارس التضامن صور هادي مرتضى، وثلاثي الراسينغ هادي خليل، علي فحص ووليد شور، في حين أنّ العديد من الفرق لم تُشرك لاعبَين اثنين بأكثر من 500 دقيقة. بالتالي، لو كان هذا القرار فاعلاً خلال الموسم الماضي، لَشُطبت ثلاث نقاط لستة فرق. وبهذه العملية جدول الترتيب كان سيتغيّر، فيبقى الراسينغ ضمن أندية الدرجة الأولى، ويهبط الصفاء بدلاً منه، إلى جانب تغييراتٍ أخرى. الحال لن يكون أسهل في الموسم المقبل، إذ إنّ أربعة من اللاعبين المذكورين تخطّوا العمر المحدد، ما سيحتّم على الأندية إيجاد بدلائهم، إلى جانب لاعبَين إضافيين، ليشارك الثلاثي في مجموع 2000 دقيقة.

> لو كان هذا القرار فاعلاً خلال الموسم الماضي لشُطبت ثلاث نقاط لستة فرق

هذا بالنسبة إلى الأندية. أما في ما يخصّ المدربين، فالموضوع يصبح أكثر تعقيداً بسبب قلّة وجود لاعبين دون 22 عاماً ضمن صفوف فرقهم. عموماً، الأندية بدأت بالتعاقد مع لاعبين شباب، إضافةً إلى ترفيع لاعبي الفئات العمرية إلى الفريق الأوّل. عقب القرار، ضمّ الإخاء الأهلي عاليه علي مرقباوي (18 عاماً)، وتعاقد البرج مع محمد الدر (21)، ويبدو أيضاً أن الأنصار سيحافظ على لاعبيه الشباب الذين أعارهم الموسم الماضي. فكرة إعارة اللاعبين لم تعد واردةً كما السابق، لحاجة الأندية إليهم الآن. في الوسط الكروي، يُشار إلى أن الأنصار هو المتضرر الأوّل، لأنه فرّغ فريقه من اللاعبين الشباب، وهو غير قادر على وضع أحد لاعبيه الأساسيين على مقاعد البدلاء، خاصةً الذين يشغلون خط الهجوم، كالحاج مالك تال وحسن معتوق وحسام اللواتي، ومعهم سوني سعد وحسين شعيتو «موني»، لكن المشكلة على المدى القريب تنسحب على جميع الأندية، بما فيها الثنائي المنافس الآخر على اللقب، العهد والنجمة. هذان يضمّان عدداً لا بأس به من النجوم، ما يعني أن مبدأ المداورة الذي يُعتمد أحياناً، سيصبح أكثر فعالية، في حين أن الفرق الأخرى التي تملك معدّل أعمار كبيراً ستعاني أيضاً. القرار قد يؤثّر بمعدّل دقائق لعب الأجانب، أو حتّى المراكز التي يشغلونها، كمركز المهاجم الصريح، الذي يكون عادة محجوزاً للاعب الأجنبي، وهو ما أثر كثيراً في المنتخبات الوطنية.

عموماً، يصبّ هذا القرار في مصلحة الأندية، ولو أنها ستتأثّر به سلباً في الموسم الأوّل على الأقل. هكذا، ستُعزّز العمل على قطاع الفئات العمرية لإيجاد لاعبين مناسبين لخوض بطولة الدرجة الأولى. المستفيد الأوّل هو المنتخب الأولمبي، الذي لم يكتفِ بظهور متواضع في مشاركته الأخيرة ضمن تصفيات كأس آسيا، بل ظهر أنه غير قادر على أن يكون رديفاً للمنتخب الأوّل. الأكيد، أنه إذا استمر العمل بهذا القرار، سينتهي الحديث الذي دام طويلاً، عن المواهب اللبنانية المهمّشة، وسيأخذ هؤلاء حقّهم في البروز باكراً.

يستفيد اللاعبون الشباب من هذا القرار (عدنان الحاج علي)

سبوت لايت

اعتدت الشرطة الفرنسية على المشجعين الجزائريين (دومينيك فاغيت ـ أ ف ب)

الشرطة الفرنسية «تحاصر» مشجعي الجزائر

حسين سمور

لا تكاد تمرّ مناسبة أو حدث يتعلق بالمهاجرين أو بالجاليات الإفريقيّة في فرنسا، إلا وتظهر العنصريّة الفرنسية واضحةً. ليل الأحد ـ الاثنين حقق المنتخب الجزائري فوزاً مستحقاً على نظيره النيجيري بهدفين لواحد، ليصل إلى نهائي كأس أمم إفريقيا بكرة القدم. عمّت الاحتفالات مختلف المدن الجزائرية، كما المدن الفرنسية الكبرى التي يعيش فيها عدد كبير من الجزائريين المهاجرين، وهم بمعظمهم من حملة الجنسية الفرنسية. للمفارقة، جاءت احتفالات الجزائريين بالتأهل إلى النهائي لمواجهة السنغال، في ذات توقيت احتفال الفرنسيين بـ«العيد الوطني». خرج آلاف الجزائريين إلى الشوارع للاحتفال بالتأهل إلى نهائي البطولة القارية، الذي يحصل للمرة الأولى منذ 29 عاماً، وهو ربما ما ضاعف جرعات الفرح عند جمهور «محاربي الصحراء».

فرح الجزائريين لم يرُق مناصري اليمين المتطرف في فرنسا، الذين عبّروا عن انزعاجهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتدخلت الشرطة الفرنسية واعتقلت نحو 300 جزائري في كل من العاصمة الفرنسية باريس، ومدينتي ليون، ومارسيليا (تجدر الإشارة إلى أن مدينة مارسيليا الجنوبية تلقب بالولاية 49، أي أنها متمّمة لولايات الجزائر 48، لكونها تضم جالية جزائرية كبيرة جداً). وأبرز مظاهر العنصرية الفرنسية تجلت عن بعض نواب اليمين المتطرف، ومناصريه من المشاهير، فتمنى النائب الفرنسي اليميني جوليان أودول خسارة الجزائريين لكي لا يحتفلوا بالفوز. أما النجمة الفرنسية بريجيت باردو، فذهبت أبعد من ذلك، وعبّرت عن دهشتها من احتفالات الجزائريين، مشيرة إلى أن «العيد الوطني الفرنسي» تحوّل إلى عيد للجزائريين، وفي ذات الإطار عَرَد عدد آخر من مناصري زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبن.

ليس سراً أن عدداً من المشجعين الجزائريين مارسوا بعض أنواع الشغب في الطرقات، لكن طريقة القمع العنيفة التي لجأت إليها الشرطة الفرنسية ضد المشجعين الجزائريين لم تكن مبررة، فضلاً عن اعتقالها المئات، وكأنها توجه رسالة واضحة، مفادها، إذا فزتم في المباراة النهائية يوم الجمعة المقبل على السنغال وتوجتم باللقب، فممنوع عليكم الاحتفال، وإلا فإن الاعتقالات والقمع سيكونان لكم بالمرصاد.

في هذا الإطار يمكن العودة إلى فوز منتخب فرنسا بكأس العالم الأخيرة في روسيا 2018، عندما خرج مئات آلاف الفرنسيين للاحتفال في جميع المدن، وحصلت أعمال شغب كبيرة جداً، وهذا ليس سراً، فمقاطع الفيديو التي انتشرت حينها، والصور التي تظهر تكسير السيارات وتحطيم واجهات المحال التجارية وسرقتها تؤكد ذلك، كذلك تعطلت حركة الـ«ميترو» وتقطعت أوصال المدن بسبب عرقلة حركة السير، ولكن الشرطة لم تلجأ إلى الحملة الشرسة التي قامت بها ضد الجزائريين.

ما حصل ليل الأحد ـ الاثنين يظهر العنصرية التي تمارس ضد الجزائريين، والجاليات الإفريقية في فرنسا، وللمفارقة هنا أيضاً، فإن أنصار اليمين يتجاهلون أن من صنع مجد كرة القدم الفرنسية هم أبناء المهاجرين. الفرح لا يرده الفرنسيون إلا لهم، أما عندما يتعلق الأمر بالجزائر أو المغرب أو تونس، أو أي بلد إفريقي، فالفرح والاحتفال ممنوعان.

ومن الأمور اللافتة والمثيرة للريبة أيضاً، تغطية الإعلام الفرنسي لتأهل الجزائر والسنغال إلى المباراة النهائية، على اعتبار أن وسائل الإعلام هناك لم تُعطِ مساحة كبيرة للفوز الجزائري أو السنغالي، بل بقيت قضية انتقال لاعب كرة القدم الفرنسي المدلّل عند الفرنسيين أنطوان غريزمان إلى برشلونة الإسباني هي الحاضرة بقوة.

مرة جديدة تظهر العنصرية الفرنسية في الرياضة، وتحديداً في كرة القدم، فبعد تصرفات مدرب منتخب الـ«ديكة» مع الجزائري الأصل كريم بنزيما وغيره من اللاعبين الذين استُبعدوا لأسباب مجهولة، ومحاولة تدمير موهبة الفرنسي ـ التونسي حاتم بن عرفة في باريس سان جيرمان، وتقديم اللاعبين الفرنسيين خلال احتفالات الفوز بكأس العالم على حساب اللاعبين أصحاب الأصول الإفريقية، تأتي اليوم قضية الاعتداء على الجماهير الجزائرية، لتبرز العنصرية الفرنسية مجدداً، وتؤكد أن ما يحصل ليس حدثاً عابراً، بل هو منهجية واضحة عند الفرنسيين.

كأس أمم أفريقيا

محرز يحلّق في سماء أفريقيا... الإعلام لم ولن يصنع الأبطال

حسن رمضان

في ظل تألق كل من النجم المصري محمد صلاح مع فريقه ليفربول الإنكليزي، والنجم المغربي حكيم زيّاش مع فريقه الهولندي أياكس أمستردام، علّقت الجماهير العربية، وتحديداً المغربية والمصرية، آمالها على هذين النجمين الكبيرين، في كأس أمم أفريقيا. في بطولة الـ«كان»، كان الجميع ينتظر تقديم صلاح وزياش كل قدراتهما الفنية، لحمل منتخبي مصر والمغرب إلى أدوار متقدّمة من «العرس الأفريقي الأكبر». هذا يعتبر أمراً منطقياً. صلاح حقق لقب دوري أبطال أوروبا برفقة فريقه ليفربول، وقدّم موسماً مميزاً على الصعيدين الفردي والجماعي، وتوج موسمه بجائزة هدّاف الدوري الإنكليزي للمرة الثانية توالياً. يضاف إلى ذلك أن البعض رشّحه ليكون أفضل لاعب في 2019 في حال تحقيقه للقب البطولة الأفريقية. أحلام المصريين كانت كبيرة، وهم علّقوا آمالاً على صلاح، وخاصة أن البطولة تحتضنها أيضاً بلاد الفراعنة، فعاملا الأرض والجمهور في مصلحة المنتخب المصري. هذه العوامل مجتمعة، جعلت الجماهير المصرية تحلم بلقب أفريقي ثامن، الأمر الذي وضع ضغوطاً نفسية على صلاح ربما.

> لم ينل النجم الجزائري حقّه من الزخم الإعلامي الكبير قبل البطولة

الأمر عينه بالنسبة إلى حكيم زيّاش، لاعب أياكس أمستردام، الذي قدّم أوراق اعتماده للعالم خلال الموسم الماضي. 21 هدفاً و24 تمريرة حاسمة، هي حصيلة النجم المغربي صاحب الرقم 22 مع فريقه أياكس، إضافةً إلى أرقامه الفردية المميزة، حيث حقق حكيم لقبَين محليين، وهما الدوري المحلي وكأس هولندا، إضافة الى مسيرة الفريق الـ«استثنائية» في دوري الأبطال. كل هذه المعطيات جعلت المتابعين ينتظرون ما سيقدمه هذا الثنائي العربي المميز، في حين، أن هنالك لاعباً عربياً ثالثاً، أبقاه الإعلام في ظل صلاح وزيّاش، ولكنه انتفض في أفريقيا، وكسر كل التوقعات، كما قاد منتخب بلاده الجزائر إلى نهائي البطولة. رياض محرز، النجم الجزائري ولاعب مانشستر سيتي الإنكليزي، والذي توّج مع «السيتزنس» بثلاثة ألقاب محلية الموسم الأخير، هي: كأس الرابطة الإنكليزية، كأس الاتحاد الإنكليزي ولقب الدوري. ما لا شك فيه أن رياض محرز لم يقدّم الموسم الذي كان منتظراً منه مع الـ«سيتي»، إلاّ أنه في الوقت عينه كان قد قدّم أداءً جيداً، خصوصاً في ظل تخمة النجوم الموجودين في تشكيلة المدرب الإسباني بيب غوارديولا. الأخير، اعتمد على رياض في المباراة الأخيرة من الدوري، المباراة التي حسمت اللقب. قدّم محرز إحدى أهم مبارياته في مسيرته إلى جانب تالقه مع ليستر سيتي سابقاً. سجّل محرز هدف خسم الدوري بمجهود فردي مميز، إضافة إلى صناعته لهدفين آخرين. بعد رفع الألقاب الثلاثة في انكلترا، جاء الاستحقاق الدولي، الذي أثبت من خلاله محرز أنه لاعب من طينة الكبار ويستطيع صنع الفارق لمصلحة منتخب بلاده.

مشوار رياض في البطولة الأفريقية يتحدث عن نفسه، ولا يحتاج المتابعون والنقّاد إلى الكثير من الجهد، لمعرفة ما قدّمه محرز لبلاده، وكم أنه كان مؤثراً في غالبية المباريات التي خاضها من دور المجموعات وصولاً إلى المباراة النهائية المقررة يوم الجمعة أمام السنغال. وفي حال تحقيقه للقب، من المتوقّع أن يفوز رياض محرز بجائزة أفضل لاعب في البطولة عن جدارة واستحقاق، في حين أن النجمين العربيين الآخرين خرجا من البطولة باكراً، فخسرا اللقبين، الجماعي والفردي.

خلاصة الأمر، رياض، النجم الجزائري، لم ينل حقّه من الزخم الإعلامي الكبير الذي ناله كل من الثنائي صلاح وزيّاش، اللذين بدورهما لم يقدّما ربع ما قدّمه نجم مانشستر سيتي. هذا الأمر يؤكّد أن الإعلام لا يحدد دائماً من هو النجم الأفضل واللاعب الأفضل. وهذا ما أكّده الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» خلال توزيعه لجائزة أفضل لاعب في 2018 والتي منحها للكرواتي لوكا مودريتش، في حين كان نجم برشلونة الأرجنتيني ليو ميسي يقبع في المركز الخامس. الإعلام لا يصنع نجماً، بل الشغف والجماهير هما من يصنعانه، وهذا ما حدث مع رياض، الذي خمد نجمه لفترة من الزمن، ولكنه عاد و«انفجر» مرّة أخرى في أفريقيا، ليذكّر العالم بمحرز ليستر سيتي عام 2016، ويبرهن له أنه لا يزال موجوداً، ولديه الكثير ليقدمه.

يقدم محرز أداء مميزاً في أفريقيا (خافيير سوريانو ـ أ ف ب)

تونس تبحث عن جائزة ترضية

يلتقي مساء اليوم (الساعة 22:00 بتوقيت بيروت) منتخبا تونس ونيجيريا، في مباراة تحديد المركز الثالث لكأس الأمم الأفريقية في كرة القدم المقامة في مصر. وفشل نسور قرطاج، الباحثون عن لقب قاري ثان بعد 2004 على أرضهم، في بلوغ المباراة النهائية التي تقام على ستاد القاهرة الدولي يوم الجمعة، بخسارتهم أمام السنغال (0-1) يوم الأحد الماضي على ستاد 30 يونيو في العاصمة المصرية، بهدف سجله المدافع ديلان برون خطأ في مرمى فريقه في الوقت الإضافي، بعد نهاية الوقت الأصلي بالتعادل السلبي. أما نيجيريا فخسرت أمام الجزائر (1-2) بهدف في الثواني الأخيرة من ركلة حرة مباشرة للقائد الجزائري رياض محرز. ومن جهته، أكد المدرب الفرنسي للمنتخب التونسي آلان جيريس أن لاعبيه سيقاربون مباراة اليوم برغبة الفوز، وقال في مؤتمر صحافي «نتفهم خيبة الأمل (جراء عدم بلوغ المباراة النهائية للمنافسة على اللقب) لكن يجب نسيانها سريعاً». والإعداد للمقبلة التي ستقام على أرض ستاد السلام في العاصمة المصرية. وأضاف «المركز الثالث (في البطولة القارية) هو أشبه بالمنافسات الأولمبية، ثمة ثلاثة أماكن تحصل على الميداليات»، في إشارة إلى الذهبية والفضية والبرونزية المخصصة توالياً لأصحاب المراكز الثلاثة الأولى.

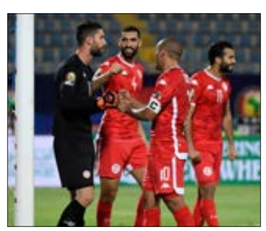

الكرة المعولمة

بعد انتهاء الموسم الرياضي في ابرز بطولات العالم، بدأت حركة الانتقالات وفتحت الباب للتوقف عند ارقام ضخمة يحصل عليها نجوم الرياضات المختلفة، وتحديد الاسماء الابرز في كرة القدم وكرة السلة، حيث ينشط السوق حالياً ويصيب ارقاماً قياسية جديدة. فما هي الأندية صاحبة المعدل الاعلى من الرواتب في العالم؟

مئات ملايين الدولارات تصرفها الأندية

جنون الرواتب كرمى لعيون النجوم

تحولت الرياضة الى سوق ضخم تصرف فيه الملايين (تصميم علي فران)

شربل كريّم

1,5 مليار دولار صرفتها فرق دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين في ظرف 45 دقيقة فقط، بعد فتح باب الانتقالات للاعبين المحررين من عقودهم، إثر موسم مثير وصلت فيه حدّة التنافس على النجومية إلى أعلى مستوياتها بين نجوم الصف الأول. هذا المبلغ سيرتفع تباعاً ويصيب رقماً غير مسبوق، وخصوصاً أن أندية الـ«أن بي آي» تعيش اليوم أحلى أيامها بفضل عائدات التسويق والنقل التلفزيوني التي أصابت أيضاً أرقاماً قياسية، ما يسمح لها بالتنافس في السوق للحصول على أبرز الأسماء، وهو ما ثبت في بعض التعاقدات غير المتوقعة كتلك التي حملت كيفن دورانت من غولدن ستايت ووريرز وصيف البطل، إلى بروكلين نتس الذي لم يجد نفسه في دائرة الكبار منذ فترة غير قصيرة.

ومما لا شك فيه، أن المنافس الأكبر لأندية دوري العمالقة على صعيد دفع الرواتب العالية، هي اللعبة الشعبية الأولى في العالم، أي كرة القدم، التي تبدو الوحيدة القادرة على منافسة الـ«أن بي آي» في الأسواق الخارجية، وتحديداً حيث الكثافة السكانية العالية، مثل بلدان شرق القارة الآسيوية، حيث تسعى فرق كرة السلة الأميركية دائماً إلى نسخ تجارب الأندية الإنكليزية والإسبانية والألمانية والفرنسية والإيطالية، التي تمثّل الوجه التسويقي الأبرز لكرة القدم، والتي استفادت من هذه الأسواق بعد استثمارها فيها لترفع من قيمتها المالية ومن حجم ميزانياتها، ما جعلها لا تجد تعقيدات كثيرة عند دفعها لرواتب نجومها، التي أصاب بعضها أرقاماً خيالية.

ومع ختام الموسم في البطولات الخمس الكبرى في أوروبا على صعيد كرة القدم، وأيضاً ختام موسم الـ«أن بي آي»، بات بالإمكان التوقف عند حصيلة واضحة لمجموع الرواتب ومعدلاتها، التي تدفعها أبرز الأندية للاعبيها، وهو ما يمنح الكفة للفرق السلوية، التي تحتل غالبية المراكز في لائحة العشرة الأوائل.

الواقع أن 6 فرق من أصل الـ 10 الأكثر دفعاً للرواتب تأتي من الـ«أن بي آي»، وذلك بعيداً من المكافآت العالية التي تدفعها. لكن الواقع يقول أيضاً أنّ لا أحد يمكنه منافسة قطبي إسبانيا بكرة القدم، في ما خصّ المعدل العام للرواتب المدفوعة، فهما يتصدران اللائحة بحسب الإحصاءات المالية المرتبطة بموسم 2018-2019.

ويبدو برشلونة النادي الأكثر دفعاً للرواتب في عالم الرياضة بمعدل يصل إلى 14 مليون دولار للاعب الواحد في الفريق الأول سنوياً. هو أمر غير مستغرب، وخصوصاً في ظل وجود نجم مثل الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يعدّ الأكثر جنياً للمال في عالم الكرة، إذ إنّ اللاعب

> **تفوّقت أندية كرة القدم على نظيرتها السلوية في حجم الرواتب المدفوعة**

الذي احتل الصدارة في تصنيف مجلة «فوربس» الأميركية الشهيرة بين الرياضيين الأكثر دخلاً في السنة، بحصل على 92 مليون دولار راتباً سنوياً من النادي الكاتالوني، إضافة إلى 35 مليون دولار من شركات الرعاية وعقود التسويق. رقمٌ رهيب لا ينافسه عليه طبعاً سوى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي يجني 109 ملايين دولار سنوياً، وهو كان السبب بلا شك في وقوف ناديه الحالي يوفنتوس بين الأندية الطليعية في العالم على هذا الصعيد، إذ إن بطل إيطاليا قفز من المركز الـ 32 إلى المركز التاسع على لائحة الترتيب العام بعد الانتقال المفاجئ لهدافه الحالي إليه، ليصل بالتالي المعدل العام للرواتب المدفوعة من قبله إلى 9 ملايين دولار، وليتقدّم على مانشستر يونايتد الإنكليزي، الذي رغم شحّ النجوم في صفوفه حالياً يدفع ما معدله 8,5 ملايين دولار للاعب الواحد سنوياً. لكن رغم ترك «سي آر 7» لريال مدريد الإسباني، بقي الأخير الأقرب لبرشلونة، باحتلاله المركز الثاني بمعدل رواتب يبلغ 10,6 ملايين سنوياً، وهي مسألة طبيعية، لكون الريال اعتاد إغراء النجوم بالرواتب العالية بهدف ضمهم إلى صفوفه.

هي فعلاً منافسة محتدمة في حال الغوص في العملية الحسابية الدقيقة بين أندية كرة القدم الأوروبية وتلك الخاصة بكرة السلة الأميركية، حيث يمكن إيجاد 12 نادياً سلوياً في مواجهة 8 أندية كروية بين الأندية الـ 20 الأكثر بذخاً في العالم.

واللافت أن الموسم الأخير في الـ «أن بي آي» أثبت أنه ليس بالضرورة أن يكون النادي منافساً أساسياً على اللقب ليكون بين الأندية التي تدفع رواتب عالية، إذ إن هناك أندية أبرمت عقوداً كبيرة، لكنها حصدت نتائج هزيلة، وذلك على غرار فريق العاصمة واشنطن ويزاردز الذي يدفع ما معدله 10 ملايين دولار سنوياً ليحتل المركز الخامس بفارق بسيط عن وصيف بطل الموسم غولدن ستايت ووريرز الذي يصرف ما معدله 10,2 ملايين دولار، مقابل 10,3 ملايين لأوكلاهوما سيتي ثاندر الذي يعدّ أكثر أندية الدوري الأميركي دفعاً للرواتب، رغم أن صفوفه لا تضم أسماءً كبيرة، باستثناء النجم الأوحد راسل وستبروك.

هي معدلات كبيرة، لكنها لم تصمد أمام تورونتو رابتورز، بطل الموسم الأخير الذي يصرف 9,9 ملايين دولار كمعدل للرواتب، وهو رقم مرشح ليرتفع كثيراً، وخصوصاً في حال إقناعه لنجمه كاوهي لينارد، بالتوقيع على عقدٍ جديد لمدة خمسة أعوام، سيتقاضى بموجبه 190 مليون دولار، ما سيبعد الفريق الكندي عن ملاحقيه هيوستن روكتس (9,8 ملايين دولار) وميامي هيت (9,2 ملايين دولار) عند الحديث عن عالم المال والأعمال.

NBA

170 مليون دولار لتمديد عقد سيمونز

يتقاضى سيمونز الحد الأقصى للاجور (عن الويب)

أشارت تقارير صحافية أميركية إلى أنّ فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، توصل إلى اتفاق مع لاعبه الأوسترالي بن سيمونز، لتمديد العقد الذي يربطه بنادي كرة السلة الأميركي لخمسة أعوام مقابل 170 مليون دولار، ضمن الحد الأقصى للأجور المسموح به. ونقلت شبكة «اي أس بي أن» الأميركية عن وكيل اللاعب ريتش بول، تأكيده التوصل إلى اتفاق من الآن، على رغم أن لدى الطرفين مهلة حتى منتصف تشرين الأول/ أكتوبر لتمديد العقد. وستصبح الشروط الجديدة للعقد نافذة بدءاً من موسم 2020-2021، بنهاية العام الأخير من العقد الحالي لسيمونز (22 عاماً) مع فيلادلفيا.

وتأتي أنباء تمديد العقد بعد تصريحات من بول، أبدى فيها شكوكه في أن يلتحق اللاعب بمنتخب بلاده خلال كأس العالم 2019 المقامة في الصين بين 31 آب/ أغسطس و15 أيلول/ سبتمبر، للانصراف لتحضيرات فريقه للموسم المقبل. واختير سيمونز أفضل لاعب ناشئ في دوري كرة السلة الأميركي لموسم 2017- 2018، بعدما غاب عن موسم 2016-2017 بسبب الإصابة. وبلغ معدل اللاعب الذي كان الخيار الأول في الـ«رافت» المخصص لضم لاعبي الجامعات وحتى الثانويات والأجانب إلى الدوري عام 2016، مع فيلادلفيا الموسم المنصرم 16,9 نقطة و8,8 متابعات و7,7 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة. وشارك سيمونز للمرة الأولى في مباراة «كل النجوم» الموسم الماضي، علماً بانه حقق في موسميه الأولين 22 «تريبل دابل». وانضم سيمونز إلى الأسطورة أوسكار روبرتسون كلاعب الدوري الوحيد الذي حقق على الأقل 10 «تريبل دابل» في موسميه الأولين في الدوري الأميركي.

وتأتي خطوة فيلادلفيا ضمن إطار تدعيم صفوفه للأعوام الأربعة المقبلة، مع تمديد عقدي الكاميروني جويل إمبيد وتوبياس هاريس والتعاقد مع الدومينيكاني الفريد هورفورد من بوسطن سلتيكس، في سعي الفريق لإحراز لقبه الأول في الدوري منذ عام 1983.

(الأخبار)

كالشيو

دي ليخت في تورينو!

أشارت تقارير صحافية هولندية وإيطالية إلى أن ماتيس دي ليخت، مدافع نادي أياكس أمستردام بطل الدوري الهولندي وقائده، وافق على الانضمام إلى نادي يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي في المواسم الثمانية الماضية. ولم توضح التقارير ما إذا كان نادي السيدة العجوز قد توصل إلى اتفاق كامل بشأن قيمة الصفقة مع نادي العاصمة الهولندية، لكنها أكدت أن قائد أياكس البالغ 19 عاماً وافق على الشروط الشخصية للانتقال إلى النادي الإيطالي.

وأشارت التقارير إلى أن يوفنتوس سيدفع 75 مليون يورو (85 مليون دولار) لأياكس للحصول على خدمات المدافع الدولي الهولندي المميز.

وارتبط اسم دي ليخت بالعديد من الأندية الأوروبية، ولا سيما برشلونة الإسباني، بعدما أدى دوراً أساسياً الموسم المنصرم في فوز أياكس بلقب الدوري المحلي، وبلوغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، حيث خسر أمام توتنهام هوتسبر الإنكليزي (2-3) إياباً على أرضه بهدف قاتل في اللحظات الأخيرة، بعدما كان قد فاز بهدف نظيف ذهاباً.

وخاض دي ليخت 117 مباراة في مختلف المسابقات بقميص أياكس، وسجل 13 هدفاً، بينها ثلاثة أهداف على الصعيد الأوروبي، في مغامرة الفريق إلى المربع الذهبي الموسم الماضي، علماً بأنه سجل هدف الفوز في عقر دار يوفنتوس تحديداً، وأسهم في إقصاء النادي الإيطالي من الدور ربع النهائي بالحاق الهزيمة به إياباً (2-1)، بعد التعادل (1-1) ذهاباً.

وكان يوفنتوس قد قدّم رسمياً بداية الأسبوع لاعب وسطه الدولي الويلزي آرون رامسي المنتقل إلى صفوفه كلاعب حر بعد انتهاء عقده مع فريقه السابق آرسنال الإنكليزي، علماً بأن اللاعب كان قد وافق في شباط/فبراير الماضي على الانتقال إلى تورينو بدءاً من الموسم الجديد.

ومن المتوقع أن يصبح دي ليخت خلال سنوات قليلة أفضل مدافع في العالم نظراً للإمكانات الكبيرة والمميزة التي يمتلكها.

(الأخبار)

خاض دي ليخت 117 مباراة في مختلف المسابقات (عن الويب)

استراحة

كلمات متقاطعة 3210

أفقيا

1- ممثلة بريطانية شهيرة بطلة الفيلم الشهير " صوت الموسيقى " – 2- أمبراطور أثيوبيا الراحل إنتهى حكمه عام 1974 عندما خلعه القادة العسكريون وانشأوا حكومة مؤقتة – 3- من لا أخمص لقدميه – من الأطباق الإيطالية – 4- عدّ وأحصى – يستخرج من الشمندر أو القصب – بسط قدميه – 5- طابع يُلصقُ على المعاملات الرسمية – نعم بالأجنبية – 6- ثرى – بلد عربي آسيوي – 7- فريق غنائي سويدي شهير معتزل – وداعاً بالأجنبية أو بحيرة في الفيليبين جنوبي مانيلا – إسم موصول – 8- نوع من الدب الصيني – انقطع المطر عن المكان وأصابه القحط – 9- نثر الماء – من عوامل الطبيعة في فصل الشتاء – ما يعطيه الله الى أنبيائه – 10- لقب ملك ايران

عمودياً

1- حين من الدهر أو صوت عال – من على جلده نقط بيضاء أو نقط يختلف لونها عن لون الجلد – 2- ويلكم – لقب تركي – 3- متشابهان – جزيرة سعودية في البحر الأحمر – 4- جامعة أميركية شهيرة – ثرى – مدينة تاريخية شمالي إمارة الفجيرة إشتهرت في صدر الإسلام أثناء حروب الردّة – 5- أولي وأصلي – مدينة ايطالية تشتهر بمبانيها وجامعتها – 6- جسم يخترق طبقات الجوّ فيحتدم ويضيء ثم يسقط على الأرض – للنفي – برد – 7- عائلة نحّات ايطالي له أعمال في الرخام والبرونز – 8- إشتدّ الأمر – عملة اسيوية – خليج صغير – 9- جميل الوجه – ضد آدَمَ بالشخص – 10- امير من القادة الفاتحين إشتهر بالخطابة والكرم وحسن الإدارة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- ديالى – خنجر – 2- يمن – سيدني – 3- مر – درهم – بم – 4- بنها – بلو – 5- لمّا – أدريان – 6- جذب – ظنطا – 7- أردو – قبو – 8- ليونوف – كره – 9- بطن – فيليب – 10- غبار – وعر

عمودياً

1- ديمول – البر – 2- بمر – مجريط – 3- اي – باندونغ – 4- لندن – دوّن – 5- رهاب – وفا – 6- سهاد – قفير – 7- خيم – رطب – 8- ند – بينوكيو – 9- جنبلاط – ربع – 10- ريمون اده

sudoku 3210

				1			2	
6	8	1		7	3		9	
	3						6	8
	7	6			2			1
			4	3			7	6
4							8	
3				7				
7	4			1	2			9
	2	8			6			7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3209

8	6	1	7	5	2	4	3	9
4	7	5	3	8	9	2	1	6
2	3	9	1	6	4	8	5	7
9	8	6	2	1	5	3	7	4
5	2	3	4	7	6	1	9	8
1	4	7	9	3	8	5	6	2
3	1	8	6	4	7	9	2	5
7	9	4	5	2	1	6	8	3
6	5	2	8	9	3	7	4	1

مشاهير 3210

مخرج ومنتج لبناني (1939-2016) يُعتبر أول من أوجد الدبلجة في العالم العربي وقدّم أعمالاً خالدة. صاحب شركة فيلملي اللبنانية وقناة المرأة العربية «هي»

5+4+1+2+7 = صحراء في فلسطين ■ 9+10+3+11 = غفور ■ 6+8 = للندبة

إعداد نعوم مسعود

حل الشبكة الماضية: جون لوجي بيرد

حول العالم

إيفرتون يدعم صفوفه

أعلن نادي إيفرتون الإنكليزي لكرة القدم تعاقده مع لاعب الوسط الدولي فابيان ديلف، من مواطنه مانشستر سيتي بطل الدوري، بموجب صفقة لمدة ثلاثة أعوام. وقال مدرب إيفرتون، البرتغالي ماركو سيلفا، للموقع الرسمي للنادي: «عندما أتطلع إلى التعاقد مع لاعب جديد، أنظر بداية إلى الصفات، وفابيان لاعب جيد». وردّ ديلف التحية في بيان نشره الموقع الرسمي للنادي، قائلاً: «في كل مرة لعبت فيها ضد إيفرتون، إن كان على ملعبه أو خارجه، كنت أشعر بالشغف عندما أرى المشجعين»، مضيفاً: «تسمع دائماً أناشيد جماهير إيفرتون، وأنا متشوق للعب على ملعبهم وسماعهم ينشدون عندما ألعب». ولم يوضح إيفرتون قيمة صفقة التعاقد مع ابن الـ29 عاماً،

الذي دافع عن ألوان سيتي منذ عام 2015 عندما انضم إلى صفوفه من أستون فيلا. وخاض ديلف 89 مباراة بقميص سيتي، وأحرز معه لقب الدوري الإنكليزي الممتاز في الموسمين الماضيين. كذلك خاض 20 مباراة دولية مع منتخب «الأسود الثلاثة».

كافاليرز يتخلى عن جي آر سميث

أعلن نادي كليفلاند كافاليرز المشارك في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة أنه تخلى عن خدمات لاعبه جي آر سميث، في إطار سياسة التقليص من أعباء الرواتب الكبيرة، بعدما فشل في إدراجه ضمن صفقة تبادل. وحرر كافاليرز سميث من عامه الأخير في عقده الذي كان سيتقاضى بموجبه 15,6 مليون دولار (14,2 مليون يورو). ورغم انتهاء مسيرته مع كليفلاند، إلا أن سميث (33 عاماً) الذي بات لاعباً حراً، أعلن أنه لن يعتزل بعد 15 عاماً في ملاعب كرة السلة. وقال: «لا أعتقد أن الاعتزال آمر وارد في الوقت الحالي». ولم يخض سميث سوى 11 مباراة بقميص كافاليرز الموسم المنصرم، علماً بأنّ الطرفين توصلا منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، إلى اتفاق يقضي برحيل اللاعب عن صفوف الفريق. وبلغ معدله خلال المواسم الأربعة التي قضاها في كليفلاند 10,3 نقاط في المباراة الواحدة.

وسيبقى سميث في ذاكرة كليفلاند في محطتين: الأولى تألقه خلال المباراة السابعة في نهائي الدوري أمام غولدن ستايت ووريرز في 2016، وإسهامه في قيادة الفريق إلى اللقب، والخطأ الذي ارتكبه خلال نهائي عام 2018 أمام ووريرز أيضاً، عندما حصل على الكرة وأهدر الوقت، معتقداً أن فريقه متقدم بالنتيجة، في حين أن التعادل كان سيد الموقف. وأدى ذلك إلى ذهاب المباراة نحو الوقت الإضافي وخسارة كليفلاند.

على الغلاف | صفقة القرن

الفلسطينيون جسر عبور لسيادة إسرائيل
«صفقة القرن»: تسويق الوهم الاقتصادي

حتى السلطة يئست

قبل «ورشة المنامة» بأسابيع (27-5-2019، رام الله)، أدلى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بتصريح جاء فيه: «من يريد حل القضية الفلسطينية عليه أن يبدأ بالقضية السياسية، وليس بيع أوهام المليارات التي لا نعلّق عليها آمالاً ولا نقبلها لأن قضيتنا سياسية بامتياز. سبقه إلى ذلك رئيس الحكومة الجديدة محمد اشتية (20-5-2019) في رام الله) الذي قال: «الأزمة المالية التي تعيشها السلطة نتيجة حرب مالية هدفها الابتزاز... السلطة لا تتحدث عن شروط تحسين حياة تحت الاحتلال الإسرائيلي». هذا الخطاب الذي بنته السلطة بعد وصولها الى مرحلة اليأس، يمثل تغييراً نوعياً في قناعاتها التي استقرّت على أن الاستثمار الاقتصادي على المدى البعيد لن يوصل إلى نتيجة من دون استحقاقات الإنعاش الاقتصادي، كالسيطرة على المعابر والحدود وآلية التطوير وإيرادات «المقاصة» وحركة التصدير والاستيراد. فقد تلقت السلطة 35,4 مليار دولار منذ نشأتها سنة 1994 من دون قدرتها على النفاذ إلى التنمية، بل دمر الاحتلال ما بناه المانحون بأموالهم من مقدرات ومؤسسات أو حتى مشاريع اقتصادية كالمنطقة الصناعية شرق غزة أو «منطقة الواحة» السياحية التي يعيد المانحون طرحها ضمن «صفقة القرن» بصورة منمّقة، مركزين على «بوظة روكاب» (محل مثلجات في غزة والضفة) كدليل على دخول الماركات العالمية، وذلك لتشجيع المستثمرين الفلسطينيين، كي يضغطوا على صاحب القرار السياسي، كما فعلوا من أجل إمرار اتفاق أوسلو سابقاً!

أحمد طرابيش، معاذ العمودي

اعتقدت الإدارة الأميركية، ومعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أن سياساتها القائمة على سدّ الصنافذ المالية كافة أمام الفلسطينيين ستكون كفيلة بإيصالهم إلى مرحلة اليأس، وبالتالي دفعهم إلى القبول بأي حلّ للصراع. ولو كان على حساب قضيتهم، تحت عنوان «فصل السياسي عن الاقتصادي». لكن الفلسطينيين اجمعوا، للمرة الأولى، على أن السيادة يجب أن تسبق أي تحرك اقتصادي. وإلا فإن ذلك لا يعني سوى تحسين شروط الحياة تحت الاحتلال. في مايلي قراءة في النسخة الصادرة باللغة العربية، والموقّعة من البيت الأبيض، لمبادرة «من السلام إلى الازدهار»، الجزء المعلن والمكتوب من «صفقة القرن» حتى الآن

في 2001، بعد عام على انتفاضة الأقصى الثانية، وثماني سنوات على اتفاق أوسلو، مرّ سفير لدولة أوروبية في فلسطين بسيارة مع أحد الدبلوماسيين الفلسطينيين من أمام دوّار أنصار، غربي مدينة غزة. كان على الجانب الآخر للسيارة عمّال نظافة في الشارع، وعلى ظهورهم «جاكيتات» مختوم عليها «مشروع مدعوم من الاتحاد الأوروبي». أحدهم كان يحمل أوراقاً في يديه يدوّن فيها أسماء الحاضرين ويراقب عملهم، على رغم أن هؤلاء لم يكونوا، في حقيقة الأمر، يفعلون شيئاً. تجمّع عشرين عاملاً في شارع واحد لا يحتاج سوى إلى عاملين لتنظيفه شكّل دلالة مبكّرة على تحويل الفلسطينيين إلى حالة إنسانية إغاثية أكثر منها تنموية، لتعتمد على الإغاثة الدائمة في ضبط معدلات الفقر من الانزياح نحو الانفجار التام. علّق السفير بصراحة: «نعلم جيداً أن هذه المشاريع لا تفيد على البعد التنموي... هي لجعلكم بحاجة دائمة إلى المساعدات الدولية».

الوصف السابق يلخّص عملية مدروسة في صناعة الفقر، اتبعها المانحون على مدى أكثر من عقدين، قُدمت فيهما الغالبية الكبرى من المشاريع والمساعدات الدولية إلى السلطة الفلسطينية عبر المساعدات الثنائية والمتعددة الأطراف، أو قُدّمت إلى المنظمات الدولية في فلسطين بنوعيها الإغاثي والتشغيلي لا التنموي، ليكون استمرار المشاريع والمساعدات مرهوناً بمواصلة السعي إلى التسوية وضبط الحالة الأمنية مع العدو. بعبارات أخرى: لا بد أولاً من إيصال الفلسطيني إلى مرحلة اليأس، سعياً لفصل الاقتصاد عن السياسة. ومن هنا، يتواصل الحصار المالي الذي أطلقته الولايات المتحدة الأميركية، فيما يمنع العدو الإسرائيلي الفلسطينيين من الوصول إلى الأرض والمياه والديموقراطية والانتخابات، وكلها سبق أن دفع من أجلها المانحون أموالاً طائلة، لإنشاء «المجلس التشريعي» (البرلمان) وأذرع السلطة الباقية، ستخرج من إطار الصفقة، ما يحوّل «الأراضي الفلسطينية» إلى منطقة تحكمها شركات عابرة للحدود بتمويل عربي!

> سيكون الفلسطينيون عمّالاً لدى الشركات الجديدة بـ«راتب مرتفع ومياه نظيفة وكهرباء دائمة»

> إذا كانت الولايات المتحدة حريصة على التنمية، فلماذا سمحت لإسرائيل بتدمير مقدرات السلطة؟

وتقترح الورشة 50 مليار دولار على مدار عشر سنوات مقبلة، ستوضع في صندوق جديد يديره مركز إنمائي متعدد، ليصبح بعدها الفلسطينيون عمّالاً لدى الشركات الجديدة، بـ«راتب مرتفع ومياه نظيفة وكهرباء دائمة» عليهم دفع فواتيرها الجديدة من دون أي دور سياسي لهم، علماً بأن المبلغ أقل بكثير من مجمل ما كان يمكن للسلطة أن تحصل عليه بالقياس إلى المعدل العام. من المهم، هنا، التذكير بما أسّس له «اتفاق أوسلو» الذي يقوم على دمج إسرائيل في المنطقة العربية وأسواقها عن طريق المشروع الشرق ــ أوسطي الجديد، والأخير يهدف إلى فتح سوق شرق أوسطية بترتيب خاص بين البلاد العربية وإسرائيل من دون قيود جمركية، أو مع قيود تقلّ عن القيود التي على البضائع الأخرى، وكذلك الحال بالنسبة إلى البضائع العربية الواردة إلى سوق الاحتلال. هذا هو التصور أصلاً منذ توقيع الاتفاق عام 1993، إذ رتبت الولايات المتحدة المشهد لتكون إسرائيل مثل جهاز «hub» مركزي، وحليفاً أمنياً استراتيجياً، وشريكاً اقتصادياً للتجارة العالمية التقانة. يظهر ذلك بوضوح في خطاب نائب رئيس مجلس الأمن القومي الأميركي، والسفير السابق لدى تل أبيب، مارتن إنديك، أمام «معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» (18-5-1993)، حيث يقول: «لا يزال التدفق الحر لنفط الشرق الأوسط بأسعار معقولة من مصالحنا الثابتة، ولنا مصلحة ثابتة في تبادل الصداقة مع الذين ينشدون علاقات جيدة من الولايات المتحدة. ما زلنا نملك مصلحة ثابتة في المحافظة على أمن إسرائيل وبقائها ورخائها، ولنا مصلحة ثابتة في تشجيع تسوية عادلة ودائمة وشاملة للصراع العربي ـ الإسرائيلي».

هكذا، تكون الأزمات التي صُنعت سابقاً وحالياً للفلسطينيين (المياه، الطاقة، المعابر، التكنولوجيا، الزراعة، التجارة، الصناعة...) قد مرّت كلها وفق مخطط الولايات المتحدة التي لم تأت يوماً على ذكر كلمة «دولة فلسطينية» منذ بدء وساطتها في الصراع، في أي من أوراقها أو مؤتمراتها، سواء «مدريد» أو «أوسلو» أو «كامب ديفيد»، وصولاً إلى «أنابوليس». وهنا، يُطرح سؤال مهم: إذا كان المجتمع الدولي والمانحون، بقيادة واشنطن، معنيين بازدهار الفلسطينيين، فلماذا لم يصغوا إلى خطابات المنظمات الدولية، وفي مقدمها البنك الدولي، عن الفقر والمياه الملوثة والحالة الصحية على مدار عشر سنوات؟ ولماذا سمحت الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لإسرائيل بقصف وتدمير أكثر من ثلثي مؤسسات السلطة ووزاراتها في 2002؟ وبينما تُجمع المنظمات الدولية العاملة في غزة على أن القطاع سيصير غير صالح للحياة في 2020، تستمر إسرائيل في تعطيل مشاريع محطات تحلية مياه البحر والمياه الجوفية، ومحاربة المزارعين الفلسطينيين ومنعهم من العمل قرب الحدود، وكذلك منع استيراد الوقود اللازم لتوليد الكهرباء. فأزمات الطاقة والمياه الملوثة والبنى التحتية، التي تقول رؤية كوشنير إنها تقدم حلولاً نهائية لها، موجودة كبرنامج مخطط له حتى في الضفة التي بذلت السلطة فيها دورها المطلوب للقضاء على المقاومة، ومع ذلك، لم يقدم المانحون لها أي حل.

مثال آخر في ملف الطاقة، إذ تعرض «ورشة المنامة» تحويل محطة كهرباء غزة للعمل على الغاز الطبيعي بدلاً من السولار الصناعي (المازوت). هذا الاقتراح واضح أنه يأتي متقاطعاً مع البدء في تمديد خطوط الغاز بين مصر وإسرائيل وأعمال التنقيب المشتركة في البحر المتوسط، وخاصة بالقرب من حقل «زهر»، ما يعني أن الفلسطينيين مجرد «جسر عبور» في «صفقة القرن» للتطبيع بين الاحتلال والجوار العربي. ثمة مثال ثالث: تقترح الورشة تعزيز الخدمات الرقمية والشركات التكنولوجية، بما لا يتعدّى استغلال التكنولوجيين المهرة عبر ربطهم بالشركات الإسرائيلية لتدخل السوق العربية تحت غطاء «دعم الفلسطينيين»، من دون أن يكون لهم دور سوى أنهم عاملون في هذه الشركات بأجرة أقل. وسبق أن نبهت «حملة المقاطعة العالمية» (BDS) من شركات فلسطينية تتعاون مع الإسرائيلية، مثل مركز التطوير التكنولوجي «Rawabi Tech Hub»، وشركة «عسل» في روابي برام الله، وشركة «Exalt» التي تتعاقد معها الشركة الإسرائيلية ـ الأميركية «Mellanox» التي نقلت فريقها من المبرمجين الفلسطينيين إلى روابي في 2016، بعدما التقى مالكها بشار المصري وزير الخارجية الأميركية آنذاك، جون كيري. وتشرف على «Mellanox» نخبة من مهندسي ومطوري البرمجيات الذين خدموا في وحدة الاستخبارات التقنية «Technical Intelligence Unit» وفريق البحث والتطوير «R&D Team» التابعَيْن لجيش العدو، كما أن الأخير من أكبر زبائن الشركة.

السياحة لطمس المقاومة

«مزايا فريدة ومثيرة تؤهل الضفة الغربية وغزة لتصبحا وجهة عالمية جاذبة للسياح، وهي من الأماكن النادرة في العالم، وتزخر بالمواقع التاريخية والدينية الرائعة». هذه كانت مقدمة فقرة «تطوير السياحة» وفق منشور الورشة الاقتصادية، وقد تحدثت عن تسهيلات للإقراض السياحي وإعادة تأهيل المواقع بقيمة تصل إلى 750 مليون دولار، تهدف في الأساس إلى القضاء على مواقع المقاومة وتحويل المناطق (المستوطنات) المحررة بعد انسحاب الاحتلال الإسرائيلي عام 2005 من غزة إلى «إعمار عابر»، بجانب تغيير كل أشكال العسكرة أو الحالة الثورية التي لا يمكن ضبطها إلى حالة اقتصادية يسيطر عليها الاحتلال أمنياً. ما تقدم امثلة على ما تطرحه الورشة، لكنه وغيره يخلوان تماماً من أي سياق سياسي، ليكون المطروح «استثماراً من دون سيادة»، أي تحويل الضفة وغزة إلى منطقة صناعية واحدة بشركات دولية يعمل فيها الفلسطينيون

تخلو مبادرة كوشنير تماماً من أي اصطلاح سياسي عن سيادة الفلسطينيين (من الويب)

لمصلحة عبور إسرائيل إلى المنطقة، سواء في البنى التحتية أو الدفاع المشترك أو المشاريع السياسية مثل مشروع «ريفيريا» المحدّث باسم «نيوم»، بشراكة سعودية ـ مصرية، أو مشاريع التنقيب في حقول الغاز في المتوسط مع شراكة عربية سيكون بوابتها الفلسطينيون في حال وافقوا على ما تعرضه «المنامة».

في النهاية، من هم المانحون، وما هو الثمن؟ في الإجابة عن السؤال الأول، سيكون المانح العرب، في ضريبة سيدفعونها مقابل حمايتهم من وهم «العدو المشترك»: إيران، والثمن هو تنازل الفلسطينيين عن السياق السياسي ونضالهم السابق. جراء ذلك، لن يعود اللاجئون إلى فلسطين، بل سيجري توطينهم وفق مشاريع جديدة في دول الجوار أو الدول الغربية، بالتوازي مع تفكيك «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين» (الأونروا) مع مدلولاتها السياسية. أما القدس المحتلة، فستصير «منطقة سياحية» يسيطر عليها الاحتلال ويستفيد من مردودها السياحي. تبقى الحدود لتسيطر عليها شركات خاصة وسيطة بإدارة دولية تدرّ أموال الضرائب (المقاصة) للإدارة المدنية الجديدة التي ستأكل السلطة بصورتها الحالية، ثم يتحول الفلسطينيون في كل هذه الصورة إلى عمّال فقط يأكلون ويشربون وينامون من دون أي رأي أو اعتراض.

خديعة «الأنموذج السنغافوري»... مجدداً

أحمد طرابيش

تسوّق مذكرة «من السلام إلى الازدهار»، التي نشرتها الخارجية الأميركية وعرضها جاريد كوشنر باختزال في «مؤتمر المنامة»، وهماً كبيراً للفلسطينيين بعناوين رنانة لا تجد لها في الواقع الاقتصادي والجغرافي وزناً. المذكرة قسّمت «الخطة الشاملة» إلى ثلاثة محاور رئيسة هي: إطلاق العنان للإمكانات الاقتصادية، وتمكين الشعب الفلسطيني، وتعزيز الحوكمة الفلسطينية، وكلها عناوين إنشائية يختفي بريقها إذا ما انتقلنا إلى التفاصيل. أولاً، تُعِد المذكّرة بخلق نحو مليون فرصة عمل إضافية للفلسطينيين، علماً بأن «الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني» يقدّر، في تقريره الصادر في نهاية نيسان/ أبريل 2019، حجم العمالة في كل المناطق الفلسطينية، بما فيها العمالة لدى شركات الاحتلال الإسرائيلي في الداخل المحتل، حتى عام 2018، بنحو 951 ألفاً، ما يجيز التساؤل: كيف لكوشنر مضاعفة العدد بخطته غير الواضحة المعالم هذه؟

تقدم الخطة أيضاً مقارنة سطحية بين التحول الاقتصادي المفترض في فلسطين وبين دول ذات تجارب تحول ناجح، مستحضرة في هذا الإطار الأنموذج السنغافوري الذي ارتبط في الذهن الفلسطيني بـ«اتفاق أوسلو» السيئ الذكر، وذلك عندما قدّم الاتفاق إلى الفلسطينيين تحت عنوان: «سنحيل غزة إلى سنغافورة الشرق الأوسط»، وهو ما لم يحدث طبعاً، بل على العكس تماماً. كذلك، تذكر «رؤيا» مستشار وصهر دونالد ترامب بنداً يتضمن تقديم نحو 400 مليون دولار، «100 منها على شكل منح، و300 كقروض ميسرة»، في إطار تمويل المشاريع الصغيرة والمبادرات الفردية والشركات الناشئة، وهي تجربة سيئة طبّقها رئيس الوزراء الأسبق، سلام فياض، الذي يصفه الفلسطينيون بأنه «سليل صندوق النقد الدولي»، الذي رهن جميع الأنشطة الاقتصادية لجهات الإقراض والتمويل، وهو ما بدا جلياً في الأنشطة التجارية والأهلية في الضفة المحتلة بعد 2007، ولا يزال أهلها يعانون تبعاته إلى اليوم بصفتهم مدينين على المدى البعيد.

أكثر من ذلك، تُعد الخطة بمشروع لتدشين سكة حديد تربط «الأراضي الفلسطينية» بعضها ببعض، وفي ما بين الدول المجاورة أيضاً، لكنّ تفاصيل السكة لم تناقش إمكانية الإنشاء أصلاً في كل من سوريا ولبنان وحتى الأردن، وهل يمكن أن توافق هذه الدول بالفعل عليها، خاصة في ظلّ انعدام العلاقات بين كلّ من سوريا ولبنان والعدو، وقبل هذا ألية ربط الضفة بغزة. ومن جهة أخرى، ترصد الخطة نحو 900 مليون دولار ـ على مدى عشر سنوات ـ لتطوير البنى التحتية في مناطق الوجود الفلسطيني، بينما تتناسى أن خسائر غزة جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة فقط، في تموز/ يوليو 2014، فاقت خمسة مليارات دولار، طبقاً للتقرير الذي أعدّه كل من «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة» (أوتشا)، ومؤسسة «شيلتر كلستر» التي تراقب إعادة الإعمار، و«البنك الدولي»، وكان قد صدر في أيار/ مايو 2016.

> يحتفظ الفلسطينيون بذاكرة سيّئة عن قروض المشاريع والأنموذج السنغافوري

> يتجاهل كوشنر ربط تنمية السياحة الفلسطينية وترويجها بالتاريخ الفلسطيني

بعد كل هذا، يتجاهل كوشنر في خطته العشرية ربط تنمية السياحة الفلسطينية وترويجها بالتاريخ الفلسطيني الممتد وارتباطه بأديان عديدة، من خلال المسجد الأقصى وقبة الصخرة والمسجد الإبراهيمي وكنيستَي المهد والقيامة، وحتى قصر هشام بن عبد الملك وخان العمدان وضريح الباب وحدائق البهائيين، ليذهب إلى ربطها بمحال «الأيس كريم» والكنافة النابلسية، إضافة إلى بعض الأطباق الشرقية التي يقدمها المطبخ الفلسطيني، ما يعدّ تسويقاً فاشلاً للسياحة في زمن طغت فيه العولمة وعبور الحدود. أيّاً يكن، وحتى من دون الخوض في مفاهيم التمسك بالمبادئ والتشبث بالأرض، هل يمكن أن تُسيل مثل هذه الخطة الهزلية لعاب الفلسطينيين، وتدفعهم إلى قبولها، و«أوسلو» سبق أن وعدهم بما هو أفضل منها؟ بل هل يعقل أن تقدّم «رؤية» مثلها في ظلّ معايشة معظم الأجيال الفلسطينية الحية لوعود «أوسلو»، ومشاهدتها نتائجه بالعيان؟

ترصد الخطة 900 مليون دولار لتطوير البنى التحتية فيما تفوق تكلفة إعمار غزة وحدها 5 مليارات دولار (أ ف ب)

السودان

ترفض قوى «الحرية والتغيير» منح أعضاء المجلس السيادي حصانة مطلقة تعرقل المسار القانوني للجنة التحقيق في عملية فض الاعتصام، ما يضع الاتفاق أمام احتمال الإلغاء من جديد، إذا أصرّ أعضاء المجلس على الحصانة حماية لنائب رئيسه «حميدتي»

«الحرية والتغيير» ترفض الحصانة:
لمحاسبة «حميدتي» على جرائمه

الخرطوم ــ **الأخبار**

تبدو الفقرات المتعلقة بحصانة «مطلقة» لأعضاء «المجلس السيادي»، في الوثيقة المسربة لمسودة الاتفاق، نقطة الخلاف الأكثر جوهرية بين المجلس العسكري وقوى «الحرية والتغيير»، لكونها تعرقل مسار التحقيق المتفق على فتحه في شأن جريمة فض اعتصام القيادة العامة، وتبطل المسار القانوني في المجزرة التي راح ضحيتها والحملة التي تلتها ما يزيد على 125 مواطناً. من هنا، اتفق أعضاء التحالف في ما بينهم على مطالبة المجلس بأن تكون الحصانة «مقيّدة»، في ظلّ اتهام المحتجين ومنظمات حقوقية، قوات «الدعم السريع»، التي يقودها نائب رئيس المجلس محمد حمدان دقلو، المعروف بـ«حميدتي»، بالهجوم، وبمختلف الجرائم التي ارتُكبت منذ سقوط نظام الرئيس المخلوع عمر البشير.

الاتهامات التي زادت وتيرتها بعد عرض مقاطع مصورة تظهر جانباً من عملية فضّ الاعتصام، إضافة إلى سلسلة جرائم القتل التي ارتُكبت وسط المتظاهرين، سعّرت المزاج الرافض للدور الذي يقوم به «حميدتي» في المشهد الجديد، وأعادت إلى الأذهان دوره في حماية النظام البائد منذ تكوين قوات «الدعم السريع»، عندما اتخذت حكومة البشير إجراءات تجعل الميليشيا القبلية ضمن التشكيلات العسكرية، متجاوزة الأصوات الرافضة لإقرار «قانون قوات الدعم السريع» عام 2017، باعتبارها تؤسس لـ«جيش موازٍ» يمكن أن يكون بديلاً للقوات المسلحة، قبل أن يستخدمها البشير في مواجهة المدنيين خلال احتجاجات أيلول/ سبتمبر 2013، ما أدى إلى مقتل 250 شخصاً حينذاك.

وعقب سقوط البشير في 11 نيسان/ أبريل، حاول «حميدتي» تحسين صورة قواته، عندما كان لا يزال ضمن منظومة النظام، فأعلن احتياز «الدعم السريع» إلى الحراك الشعبي، أثناء تولي عوض بن عوف رئاسة المجلس العسكري، والذي اعتبره الحراك من رموز النظام البائد. لكن بمرور الأيام، بدأت تتكشف لدى الشارع علاقات الرجل الإقليمية وأبعاد اطماعه السياسية، إلى جانب ما قامت به قواته من عنف وانتشار مسلح لم تشهده الخرطوم من قبل، دفع إلى تعالي الأصوات المطالبة بإخراج هذه القوات من العاصمة.

لا تؤثر هذه الممارسات على فرص وجود «الدعم السريع» في القوات المسلحة فحسب، بل على وجود «حميدتي» في المعادلة السياسية المقبلة. يرى الكاتب الصحافي، عبد الله رزق، أن الحديث عن قوات «الدعم السريع» ينبغي أن يكون مربوطاً بظروف نشأتها نتيجة صراع دارفور، الذي أثر في تكوينها القبلي، باعتبارها ميليشيا تنتمي إلى القبائل العربية ضد قبائل

> تنعكس ممارسات «حميدتي» على وجوده في المعادلة السياسية المقبلة

الزرقة، إضافة إلى وجودها خارج مظلة القوات المسلحة النظامية. ويضيف، في حديث إلى «الأخبار»، إن «تطورات الوضع في السودان بعد 11 نيسان/ أبريل 2019 جعلتها جزءاً من التكوين العسكري الذي يحكم السودان، من دون أن يكون هناك ترتيب مسبق أو برنامج لهذه القوات»، مؤكداً أن «الانتقادات التي أصبحت تُوجّه إلى قوات الدعم السريع في الآونة الأخيرة، وصور فض اعتصام القيادة العامة التي نشرت، والاعتقاد السائد بأن هذه القوات هي من قام بالمجزرة، أصبحت تؤثر على صورتها وعلى مكانة قائدها، الذي ظل يطرح نفسه باعتباره القائد القادم للبلاد». وبحسب عبد الله، فإن «ما قامت به قوات الدعم السريع أخيراً جعل حميدتي يتحدث في مخاطباته الشعبية عن أن قواته تعرضت لفخ في قضية فض الاعتصام، وأن هناك مندسين يريدون تشويه صورتها». وليس فض الاعتصام سوى نتيجة لعدم انضباط قوات «الدعم السريع»، بحسب ما يرى المحلل السياسي حاج حمد، الذي يصفها بأنها قوات «تميل إلى العنف خارج نطاق القانون»، مشبهاً إياها بـ«قوات الاحتلال الإسرائيلي». ويلفت حمد، في حديث إلى «الأخبار»، إلى وجود «عربات الدعم السريع المحملة بالأسلحة الثقيلة بطريقة عشوائية في شوارع الخرطوم»، قائلاً إن «هذا المظهر يعتبر متخلفاً، ويشير إلى احتلال وليس إلى حماية». ويضيف: «بهذا السلوك الهمجي سيخسر (حميدتي) الدعم الذي وجده أيام الثورة الأولى»، مشدداً على ضرورة «احترام (دقلو) للقانون إذا كان يريد التحول إلى شخص فاعل في بناء الدولة»، لكنه يبدي خشيته من أن «يتحول حميدتي إلى بطل قومي جاهل»، معتبراً الممارسات التي تقوم بها هذه القوات بغرض تخويف المواطنين «فكرة ساذجة لأن السودانيين جبلوا على التحدي».

بدوره، يشير الخبير في الشأن العسكري، القائد الأسبق للقوات المسلحة، الفريق محمد بشير سليمان، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن «اتهام قوات الدعم السريع بمجازر فض الاعتصام أعاد إلى الناس صورة جرائمها في دارفور»، متابعاً أن «حميدتي صنيعة الرئيس المعزول عمر البشير، وهو مولود من رحم الجنجويد»، وأن «الرأي العام المحلي والدولي له رأي سلبي بهذه القوات، باعتبارها مارست القتل في دارفور». ويعتبر أن «حميدتي، من موقعه كنائب رئيس للمجلس العسكري، حاول أن يكون رجل الثورة من خلال مقابلة قوى داخلية وخارجية، لكن الأفعال لم تواكب الأقوال، إذ حوّل الخرطوم إلى معسكر لقواته، في حين أن هناك أسساً وقواعد للأمن الداخلي، تتم باستخدام أقل قوة ممكنة، لذلك رفض المواطنون هذا السلوك». ويتساءل: «إلى من تُوجّه هذه القوة؟ هل للمتظاهرين الذين يريدون تحقيق أهداف الثورة؟ أم أن هناك تهديداً آخر لا نعلمه؟».

أكد «تجمع المهنيين» أنه لن يوقع على اتفاق لا يرضي الثوار (أ ف ب)

سوريا

ما قبل إنجاز «الدستوريّة»: تعاون «أستانا» ـ «المصغّرة» المشروط

قبل أسبوعين على انطلاق جولة جديدة من محادثات «أستانا»، تشي المعطيات الراهنة بوجود فرصة كبيرة لبلورة اللمسات الأخيرة على تفاهمات «اللجنة الدستورية» هناك، وذلك بعدما عكس حراكُ المبعوث الأممي غير بيدرسن، وما رافقه من نشاط دبلوماسي روسي، الأجواء الإيجابية بين الأطراف المعنية بملف «التسوية السورية». وستكون لهذا الاجتماع خصوصية إضافية نظراً الى توقيته والظروف المرافقة لانعقاده، مع بروز الملامح الأولى لمشروع إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إنشاء «قوة متعددة الجنسيات» تستبدل الثقل المركزي للقوات الأميركية في مناطق شرق الفرات. كذلك، لا يمكن إغفال تأثير التجاذبات الأميركية ـ التركية، التي أذكاها بدء موسكو تسليم الدفعات الأولى من منظومة «S-400» إلى أنقرة، على التعاون الثلاثي بين ضامني «أستانا».

المعلومات التي رشحت عن زيارة بيدرسن لدمشق وأنقرة، ولقائه ممثلي الحكومة والمعارضة، تقول إن التعديلات المطروحة على تركيبة «اللجنة الدستورية» حصلت «الضوء الأخضر» وباتت نافذة مرحلياً. ولا شكّ في أن التموضع الحالي لضامني «أستانا» كان له بالغ الأثر في حدوث هذا التقدم، وهو تموضعٌ يلاحظ قضايا أشمل من نطاق «اللجنة الدستورية» نفسها. وفي حال الاتفاق على الإخراج النهائي لتشكيلة «اللجنة»، يرجّح أن يُترك إشهارها الفعلي إلى القمة الرئاسية الثلاثية، الروسية ـ الإيرانية ـ التركية، المقرر عقدها في آب المقبل في تركيا.

وعلى رغم أن «اللجنة الدستورية» هي نتاج لمسار «أستانا/ سوتشي»، فإن الاتفاق حولها تضمّن أن يكون عملها جزءاً من مسار المحادثات في جنيف، المرعي من قبل الأمم المتحدة. وتم تدعيم هذه المقاربة خلال «رباعية إسطنبول» الروسية ـ التركية ـ الفرنسية ـ الألمانية، التي عقدت في تشرين الأول الماضي. وسيكون للنسخة الثانية من «الرباعية»، المقررة بعد قمة «أستانا» الثلاثية، دورٌ كبير في تكريس «اللجنة الدستورية» كممثل لإحياء

> لن تكون روسيا مستعدة لفتح باب أوسع للتعاون مع «المجموعة المصغرة» بلا مقابل سياسي

«العملية السياسية» في جنيف، وهو ما تحاول باريس وبرلين، منفردتين دول «المجموعة المصغّرة»، التركيز عليه عبر المشاركة في «الرباعية». ويتساوق هذا التنسيق بين فريقي «أستانا» و«المجموعة المصغرة»، مع ما أعلن المبعوث الأممي أنه يسعى إلى تحقيقه، عبر إنشاء «إطار» دولي يجمع جهود الجانبين ويرعى «التسوية السورية».

وينطلق الحرص الأوروبي على مشاركة ضامني «أستانا» في إنجاز «اللجنة الدستورية» من باب أوسع، يفترض ضرورة وجود تمثيل سياسي للمناطق الخاضعة لسيطرة «التحالف الدولي» على طاولة التفاوض، ولا سيما حول الدستور، وهو ما تسعى باريس إلى إنجازه عبر «توحيد وتوسيع» تلك القوى بالاستفادة من غطاء أميركي اقتصادي وسياسي وعسكري. غير أن الجهد الأوروبي، والتعويل على تعاون أوسع، قد يصطدم بموقف روسيا، التي تصرّ على أن تبني منجزات «أستانا/ سوتشي»، بما في ذلك «اللجنة الدستورية» و«اتفاق إدلب»، بتضمن في ما يتضمنه دعم المحاور الأخرى للتعاون، وعلى رأسها دعم «إعادة الإعمار» وعودة اللاجئين. ويستند الموقف الروسي إلى وجود تعهدات، لم تنفّذ، من قِبَل الجانب الألماني مثلاً، بالبدء في استثمار أموال في قطاعات تدعم عودة اللاجئين إلى سوريا. على أن يكون هذا الاستثمار مقدمة لدعم أوسع في هذا المجال، بشكل (وفق التصور الروسي) يكسر العزلة التي تحاول واشنطن فرضها على دمشق. وبطبيعة الحال، فإن خضوع برلين للضغوط الأميركية، وعدم التزامها تنفيذ هذا التعهد خلال الفترة الماضية، سيزيد من تمسّك الجانب الروسي بموقفه، مدعوماً بمحصلة جهوده التي أثمرت توسيع نادي «مراقبي أستانا» لتشمل العراق ولبنان من جوار سوريا، إضافة إلى الأردن. ولن تكون روسيا مستعدة لفتح باب أوسع للتعاون واستثمار «المجموعة المصغرة» لمنجزات «أستانا» بلا مقابل سياسي من الأوروبيين، الذين باتوا «شريكاً»، يفترض أن يكون حاضراً في شرق الفرات بقوات «حفظ استقرار».

(الأخبار)

من آثار القصف الجوي أمس على بلدة معرشورين في ريف إدلب (أ ف ب)

اليمن

لا تقدم في اجتماعات الحديدة:
«اتفاق فني» لتفادي إعلان الفشل

لم تفضِ الاجتماعات العائمة الأخيرة قبالة مدينة الحديدة إلى حلحلة الملفات الشائكة التي لا تزال تحول دون استكمال تنفيذ اتفاقات استوكهولم. فشل تعزوه «أنصار الله» إلى تعنّت الفريق الموالي لـ«التحالف» بطروحاته، على رغم مضيّ أكثر من 180 يوماً على آخر اجتماع عقدته «لجنة التنسيق»

على عكس ما أعلنته الأمم المتحدة في شأن الاجتماعات التي عقدتها «لجنة تنسيق إعادة الانتشار» المعنية بتنفيذ اتفاق الحديدة، يومي الأحد والاثنين الماضيين على متن السفينة الأممية «Antarctic Dream»، فإن الاجتماعات الثلاثة انتهت من دون أي تقدم يُذكر، سوى اتفاق الطرفين على الآلية التي وضعتها الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار، وهو ما قد لا يجد طريقه إلى التنفيذ من دون أن تسبقه عملية الانسحاب ونزع الألغام من قِبَل الطرف الموالي لـ«التحالف». في هذا الإطار، قدم وفد «أنصار الله» مقترحات تحدّد مسافات إعادة الانتشار للقوات التابعة لـ«التحالف» من الجهتين الجنوبية والشرقية بـ 50 كلم للمدرعات، و20 كلم لقوات المشاة، مقابل إعادة الانتشار أيضاً من قِبَل قوات الجيش واللجان الشعبية من الجهة الشمالية بالقدر نفسه. وهي مقترحات لم يوافق عليها وفد حكومة الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، فضلاً عن أنه لم يقدم خرائط الألغام في مناطق سيطرته في محيط المدينة. ووفقاً لمصدر في «أنصار الله»، تحدث إلى «الأخبار»، فقد «اقترح وفد صنعاء تنفيذ المرحلة الأولى والثانية بشكل متتال، بينما اقترح الوفد الآخر تنفيذ جزء من البند الأول فقط، وترك الباقي إلى وقت غير محدد، مفضّلاً البقاء على أطراف مدينة الحديدة، وهو ما دفع برئيس اللجنة، الجنرال مايكل لوليسغارد، إلى الرد على وفد هادي بمباركة تنفيذ الخطوة الأولى لإعادة الانتشار من طرف واحد، الأمر الذي أثار امتعاض رئيس وفد هادي في اللجنة اللواء صغير بن عزيز».

مشاورات الجلسة الأولى التي انعقدت مساء الأحد سادها التوتر، وخصوصاً في ظلّ تمسّك وفد حكومة هادي بطرحه نفسه، على رغم مضيّ أكثر من 180 يوماً على آخر اجتماع عقدته اللجنة. وبسبب ذلك، أكد رئيس وفد صنعاء، اللواء علي الموشكي، عقب انتهاء تلك الجلسة من دون تقدم، أن «الشعب اليمني لا ينتظر لقاءات لا تدفع باتجاه رفع المعاناة، ولسنا في وارد تسجيل نقاط إعلامية، فقد جئنا لنخرج بما يرفع معاناة شعبنا، ولدينا الكثير من المقترحات والمبادرات، ومستعدون لأن نقدم المزيد من التنازلات للدفع باتفاق السويد إلى الأمام». أما في الجلسة الثانية، فجرت مناقشة العراقيل التي تحول دون فتح الممرّات الإنسانية بشكل كامل. وفي هذا الإطار، طالب وفد صنعاء بإلزام الطرف الآخر بتنفيذ ما يجب عليه القيام به من فتح طريق كيلو 16، بعدما انسحبت قوات الجيش واللجان الشعبية من موانئ الحديدة الثلاثة (الحديدة والصليف ورأس عيسى).

ووفقاً للمصادر نفسها، فقد لوّح وفد حكومة هادي، قبيل انطلاق المشاورات، بأن هذه الاجتماعات قد تكون الأخيرة. تلويح يأتي في وقت تسلّمت فيه السعودية قيادة العمليات في الساحل الغربي، بعدما عمدت الإمارات إلى إعادة ترتيب صفوف الميليشيات الموالية لـ«التحالف» ضمن غرفة عمليات مشتركة، أعلنت الأسبوع الماضي جاهزيتها لتنفيذ عملية عسكرية واسعة في الحديدة. وترافقت تلك التهديدات مع وصول تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محيط المدينة، حتى خلال انعقاد المشاورات. كلها معطيات أراد الطرف التابع لـ«التحالف» ترتيبها مسبقاً ليتسلّح بها خلال الاجتماعات التي حاول إعادتها إلى النقطة الصفر، متهرّباً من الخوض في أي نقاش حول إعادة الانتشار، وأيضاً من حسم التفسير المزدوج لاتفاق الحديدة، وخصوصاً في ما يتعلق بالسلطة المحلية التي سوف تتسلم إدارة المدينة؛ إذ يطالب فريق «التحالف» بالعودة إلى ما قبل عام 2014، فيما تتمسك سلطات صنعاء بشرعية الموظفين الأمنيين والإداريين الموجودين حالياً.

هكذا، تمكّن فريق «التحالف»، الذي طالب أيضاً بعقد اجتماعات «لجنة التنسيق» داخل الحديدة، من ترحيل الاتفاق على الخطوة الثانية من إعادة الانتشار، وهوية السلطة المحلية، والملف المالي، ليتم الاقتصار على إعلان آليات جديدة لتعزيز اتفاق وقف إطلاق النار، ينتقل بموجبها ضباط الارتباط إلى نقاط التماس لتخفيف التوتر والتصعيد. كذلك، اتفق الطرفان على تشكيل لجان مشتركة في ما بينهما، برعاية الأمم المتحدة، لمراقبة وقف إطلاق النار. ولعلّ ذلك هو ما جعل الأمم المتحدة تصف ما جرى بـ«الاتفاق الفني». وفي هذا السياق، أعلنت «لجنة التنسيق» أن الملفات الشائكة، والتي تُعدّ ملفات سياسية، ستحال إلى المبعوث الأممي لدى اليمن، مارتن غريفيث، لبتّها.

بناءً على ما تقدم، يمكن القول إن الاجتماعات الأخيرة انتزعت اعترافاً ضمنياً بتنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار، والذي رفضت حكومة هادي الاعتراف به منذ شهرين، لكنها رحّلت الملفات الخلافية الذي تهدّد بفرط تفاهم استوكهولم، وخصوصاً في ظلّ اشتراط حكومة هادي الاتفاق على هوية السلطة الإدارية والأمنية في المدينة، قبل تنفيذ أي انسحاب عسكري من مواقع سيطرتها.

(الأخبار)

المسيّرات تضرب في جيزان وعسير

استنكر زعيم «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، تلكؤ الطرف الآخر في تنفيذ اتفاق الحديدة، رغم إقدام الوفد الوطني على خطوة أحادية الجانب ضمن إعادة الانتشار». وخلال لقائه أمس المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، جدد الحوثي استعداد «أنصار الله» لـ«السلام العادل»، مكرراً المطالبة بـ«وقف العدوان، وفكّ الحصار». ووفقاً للناطق باسم «أنصار الله»، رئيس وفدها التفاوضي محمد عبد السلام، فقد تطرق اللقاء، إلى «ضرورة الإسراع في إنجاز ملف الأسرى». كما تناول «استمرار قوى العدوان في الإجراءات التعسفية التي تخالف المعايير القانونية والإنسانية التي تجرّم استخدام الاقتصاد كورقة عسكرية وقسرية». على خط موازٍ، أعلنت قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية تنفيذ «عملية واسعة» باتجاه مطار جيزان الإقليمي، وعمليتين أخريين على قاعدة الملك خالد الجوية في مدينة خميس مشيط بمنطقة عسير. وأوضح المتحدث باسم القوات المسلحة، يحيى سريع، أن «سلاح الجو المسير استهدف مرابض الطائرات بلا طيار في مطار جيزان، وتسبب بتعطل الملاحة الجوية في المطار»، مضيفاً إنه تم أيضاً «استهداف مواقع عسكرية مهمة وحساسة في «قاعدة الملك خالد الجوية»، مؤكداً «إصابة الأهداف بدقة عالية

(الأخبار)

أحيلت الملفات الشائكة إلى المبعوث الأممي مارتن غريفيث (أ ف ب)

الحدث

طهران تنفي قبول التفاوض على الصواريخ

جرعة دعم أميركية للمبادرة الفرنسية

حتى ليل أمس، بدت تصريحات دونالد ترامب ومايك بومبيو حول «التقدم الكبير» مع طهران أقرب إلى جرعة دعم للمبادرة الفرنسية. من سحب إقرار إيراني بالتفاوض على البرنامج الصاروخي، وهو ما حادت ونفته طهران بشدة. وعلى رغم انتعاش فرص الحراك الدبلوماسي الفرنسي، تو حي مواقف المرشد علي خامنئي بأن المبادرة لا تزال قاصرة عن إقناع طهران

فجّر الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مفاجأة كبيرة، أمس، بإعلانه إحراز تقدم مع إيران. جرت عملية ربط سريعة لدى المتابعين بين تصريح ترامب وكلام وزير خارجيته مايك بومبيو، حول قبول طهران بالتفاوض على البرنامج الصاروخي، من جهة، وحديث وزير خارجية إيران، محمد جواد ظريف، عن توقف أميركا عن بيع الأسلحة لحلفائها في المنطقة قبل التحدث عن الصواريخ الإيرانية. وفي التفاصيل، قال ترامب، خلال اجتماع حكومته في البيت الأبيض، إن «هناك تقدماً كبيراً مع طهران»، مضيفاً: «إيران تريد التحدث معنا، وسنرى ما سيحدث». وأكد أن بلاده لا تسعى إلى تغيير النظام في طهران: «لا نسعى إلى ذلك على الإطلاق»، وشدد في الوقت عينه على أن الإيرانيين «لا يمكنهم امتلاك السلاح النووي»، مبدياً رغبة واشنطن في «خروج» إيران من اليمن. وفي حين لم يوضح ترامب تفاصيل أكثر حول «التقدم» وأسبابه، أوضح بومبيو بعبارة مقتضبة أن إيران أعلنت استعدادها «للتفاوض في شأن برنامجها للصواريخ الباليستية». كلام بومبيو يأتي بعدما قال ظريف، في مقابلة مع شبكة «إن بي سي نيوز»، إن «الأسلحة الأميركية تأتجة إلى منطقتنا، ما يجعل منطقتنا جاهزة للانفجار. لذا إذا أرادوا التحدث عن صواريخنا، فعليهم أولاً التوقف عن بيع كل هذه الأسلحة». ومن الواضح أن تصريح ظريف الذي لم تهتم به وكالات الأنباء الإيرانية لم يكن مبادرة رسمية أو عرضاً بالمقايضة، وإنما محاججة في عدم أحقية واشنطن بفتح هذا الملف أو طلب التفاوض عليه. ما يؤكد هذا المنحى مسارعة المتحدث باسم البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة، علي رضا مير يوسف، إلى التعليق على كلام بومبيو بالقول إن صواريخ إيران «غير قابلة مطلقاً وتحت أي ظرف للتفاوض مع أي أحد أو أي دولة». لكن بالعودة إلى مقابلة ظريف، فإن الإشارات «الإيجابية» لم تغب عن تصريحات الرجل، إذ قال من مكان وجوده في نيويورك إن خيار بلاده «هو المقاومة أمام أي ضغط، ولكن لو كانت أميركا تبحث عن سبيل للخروج بماء الوجه من الأوضاع الراهنة فهو متاح لها». ولفت إلى أن الولايات المتحدة هي التي «حرمت نفسها من السوق الإيرانية، إلا أن هذه السوق مفتوحة أمام الشركات الأميركية». هذه المواقف تأتي بعد التفاعل الإيراني «الإيجابي» أيضاً، ولو بحذر جلي، مع المبادرة الفرنسية التي ستستكمل هذا الأسبوع. وهو ما يحتمل أن يفسر مواقف ترامب الجديدة على أنها ملاقاة للتجاوب الإيراني ودعم لمبادرة باريس، ولا سيما من خلال تخفيف لهجة الشروط والتشديد على عدم السعي لقلب النظام. وطالب نائب الرئيس الإيراني حسن روحاني، إسحاق جهانغيري، الأوروبيين بـ«الضغط على الولايات المتحدة لإنهاء العقوبات وليس على إيران»، في وقت يستعد فيه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، لاستكمال مبادرته عبر إجراء مباحثات مع كل من رؤساء إيران وروسيا والولايات المتحدة.

> **ظريف: لو كانت أميركا تبحث عن سبيل للخروج بماء الوجه فهو متاح**

جميع هذه المؤشرات تقود إلى القول بأن المبادرة الفرنسية لم تفشل بعد، وهي مرشحة للتقدم أكثر في الأيام المقبلة، ولا سيما بعد مواقف ترامب وظريف، وقبلهما قول روحاني بعد زيارة الوسيط الفرنسي إلى طهران: «إذا رفعوا العقوبات وأنهوا الضغوط الاقتصادية المفروضة وعادوا إلى الاتفاق، فنحن مستعدون لإجراء محادثات مع أميركا اليوم والآن وفي أي مكان». إذاً، تقول طهران بصراحة إن التراجع عن العقوبات هو الخطوة الأميركية المطلوبة أو بادرة حسن النية التي ستقابَل من قبلها بالتراجع عن قرار رفض التفاوض. لكن في المقابل، يحاول الأميركيون على ما يبدو أخذ أكثر من قرار مبدئي بالقبول بالتفاوض، أي القبول بمفاوضات تشمل ملف اليمن والبرنامج الصاروخي، إضافة إلى السلاح النووي، كما توحي تصريحات ترامب وبومبيو، وهو ما من شأنه أن يزيد فرص المبادرة الفرنسية تعقيداً. وأمس، بدت تعليقات المرشد الإيراني، علي خامنئي، التصعيدية تجاه السياسة الأوروبية، والبريطانية خصوصاً، والتشديد على سياسة التخفف من قيود الاتفاق النووي مؤشراً إضافياً إلى عدم الثقة بقدرة الحراك الدبلوماسي الفرنسي على تقديم ما يقنع طهران. لكن مع ذلك، لا تتعارض تحذيرات خامنئي مع كونها وسيلة ضغط إضافية لتسريع التحرك الأوروبي نحو الالتزام بالتعهدات تجاه إيران. (الأخبار)

ترامب: هناك تقدم كبير مع طهران ولا نسعى إلى تغيير النظام (أ ف ب)

أين هي ناقلة «رياح»؟

بعدما أثار خبر اختفاء ناقلة نفط في مضيق هرمز، منذ ليل السبت ـ الأحد، اهتمام الصحافة العالمية، في ظل التوتر الذي يسود المضيق، بدّدت طهران، مساء أمس، الغموض الذي أحاط بمصير ناقلة النفط «رياح»، بإعلانها أنها «ساعدت ناقلة نفط أجنبية معطلة في الخليج بحاجة إلى إصلاحات». أتى ذلك بعدما نفت أبو ظبي أن تكون الناقلة تابعة لشركة إماراتية، بينما أشارت بيانات الناقلة إلى أنها تتبع شركة مركزها سنغافورة، ولكنها تُشغَّل من قِبَل شركة يقع مكتبها في دبي. ويأتي إعلان طهران إنهاءً للجدل القائم منذ يومين حول مصير السفينة، إذ رجّح البعض أن تكون قد اختُطفت على يد القوات الإيرانية، بينما قدّر خبراء ومراقبو ملاحة أن يكون عطل فني قد أجبرها على التوجه نحو السواحل الإيرانية.

تحليل إخباري

نتنياهو يحذّر أوروبا من «فوات الأوان»

علي حيدر

استفزّ موقف مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، الذي رأى في كلامها عن أن أطراف الاتفاق النووي «لا ترى الخروقات الإيرانية انتهاكاً كبيراً» مؤشراً على تكرار ما حصل في ثلاثينيات القرن الماضي، عندما عمدت الدول الأوروبية إلى استرضاء ألمانيا و«كان هناك من دفن رأسه في الرمل ولم يرَ الخطر الوشيك». مقارنة ليست حالة مستجدة في خطاب نتنياهو السياسي، بل هي ترجمة لتكتيك سياسي إعلامي يستهدف استفزاز الرأي العام الأوروبي، والضغط على الحكومات الأوروبية لدفعها نحو خطوات أشد في مواجهة إيران.

يريد نتنياهو، من وراء هذه المقارنة، توظيف الذاكرة الأوروبية في الموقف من ألمانيا النازية في اتجاه التعبئة ضد خيارات إيران. وينطلق في ذلك من أن عدم مسارعة الدول الأوروبية في حينه إلى كبح التوسع الألماني أدى تدريجاً إلى الحرب العالمية الثانية، وهو ما ينسحب ـ من وجهة نظره ـ على تصاعد قوة إيران واتساع نطاق نفوذها. وفي هذا السياق، اعتبر نتنياهو أنه «على ما يبدو هناك في أوروبا من لن يصحو إلا بعد سقوط الصواريخ الإيرانية النووية على أراضي أوروبا، وعندما سيكون قد فات الأوان». يأتي هذا التباين بين طموحات نتنياهو والموقف الأوروبي في سياق الاعتراض الإسرائيلي على ردة الفعل المتواضعة للدول الأوروبية على تخفيض إيران التزاماتها النووية. إلا أن العنصر الأهم في هذا المشهد، من زاوية إسرائيلية، هو أن ما تشهده الساحتان الدولية والإقليمية، بما فيها الملف النووي، كان من السيناريوات المستبعدة من قِبَل القيادة السياسية، وتحديداً نتنياهو، في إسرائيل. في هذا الإطار، أكدت القناة «12» في التلفزيون الإسرائيلي أن إسرائيل «لم تكن تريد أن ينهار الاتفاق النووي، كانت تريد أن تواصل إيران العمل تحت قيود الاتفاق، وانتظار اللحظة التي تنتهيا فيها الأمور مع ترامب، وتحصل محادثات على تعديل الاتفاق». وكان نتنياهو قد عبّر أيضاً عن هذه الرؤية بعد أسابيع من فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية في عام 2016،

> **ما تشهده الساحتان الدولية والإقليمية كان من السيناريوات المستبعدة في إسرائيل**

في مقابلة مع شبكة «CBS» الأميركية، بالحديث عن «خمس أفكار» لديه لإلغاء الاتفاق النووي، من دون أن يفصح عن محتواها في حينه. وفي ما يتعلق بإمكانية رد إيران على خرق الولايات المتحدة للاتفاق، رأى نتنياهو في حينه أن إيران مردوعة عن هذا المسار. وانطلاقاً من هذا التقدير، كان يفترض أن تبقى طهران أسيرة قيود الاتفاق، على رغم إعادة فرض العقوبات عليها، وخروج واشنطن منه، وهو ما سيبقيها، بحسب خطة نتنياهو ـ ترامب، تحت الضغط الاقتصادي الذي يعرقل تقدمها العلمي والعسكري والاقتصادي ودعم حلفائها في المنطقة، وفي الوقت نفسه مقيدة عن المبادرة إلى أي تقدم نووي تخشى إسرائيل من مفاعيله، حتى لو أن إيران لا تريد إنتاج أسلحة نووية. يبدو أن مضمون هذا الرهان كان حاضراً بشكل أو بآخر أيضاً لدى الجهات الأوروبية، والمؤشر القوي على ذلك أنها لم تتحرك بشكل جدي (بغض النظر عما سينتج من هذا الحراك) قبل خرق إيران قيود الاتفاق. وبعد ذلك، أدركت أن طهران عازمة على مواصلة هذا المسار، وهو ما دفع موغيريني إلى القول إن الاتفاق ليس في وضع جيد، ولكنه «لا يزال حياً، ولا يمكن تحديد إن كان في ساعته الأخيرة».

ويبقى الاهتمام الإسرائيلي منصبّاً على المرحلة المقبلة من رفع درجة تخصيب اليورانيوم، والتي ستشكل محطة تصاعدية إضافية. وفي هذا الإطار، تسعى إسرائيل إلى أن تتحول تلك المحطة إلى نقطة تحول في الموقف الأوروبي عبر تفعيل آلية النزاع، على أمل أن يؤدي ذلك إلى عودة الملف النووي إلى مجلس الأمن وإعادة فرض العقوبات الأممية على إيران. لكن في المقابل، تدرك أوروبا أن إيران لديها من الأوراق المضادة (الخروج نهائياً من الاتفاق مثلاً) ما سيشكل، في حال تفعيله، تغييراً جذرياً للمشهد القائم الآن. وبفعل هذه المخاوف، تسعى دول الاتحاد الأوروبي إلى التوصل إلى صيغ مقبولة، لكن إن لم تنجح محاولاتها، وهو المرجّح، فإن هذا سيؤدي إلى رفع درجة التوتر الإقليمي والدولي، ويدفع إيران إلى الارتقاء في مستوى الضغط المضاد الذي تمارسه على الأطراف الدولية، في مقابل الحرب الاقتصادية التي تتعرض لها.

قضية

تتواجد عناصر من «الجنجويد» في قاعدة الجفرة وبعض الحقول النفطية (أ ف ب)

يثير موضوع المقاتلين الأجانب في ليبيا جدلاً كبيراً، تفاقمه شائعات تطلقها أطراف الصراع، ودول كبرى لها مصالح في هذا البلد. وفي واقع الأمر، يحاول جميع من في الساحة الاستفادة من خدمات مرتزقة أجانب أو مستشارين عسكريين، ضمن حدود لا تعرّضهم لأخطار سياسية، فيما يقاتل في صفوف التنظيمات المتطرفة عدد كبير من المقاتلين غير الليبيين

مقاتلون ومستشارون ومدرّبون «جيش» مرتزقة في ليبيا

حبيب **الحاج سالم**

يعود تورط مقاتلين من دول مجاورة لليبيا في الحرب إلى إرث نظام معمر القذافي، لكن ذلك لا ينفي تورط أقطاب الحرب في استخدام حاجة هؤلاء إلى الموارد المادية والغطاء السياسي. في حين تستثمر قوى إقليمية في الانقسام الليبي، لتنفيذ مشاريع سياسية وإثبات الهيمنة في المنطقة، والاستفادة مستقبلاً من فرص تربح اقتصادي. إلا أن الجميع يحاولون إبقاء الدعم الخارجي داخل «حدود آمنة» بحيث يصعب كشفه أو إثباته، أو يسهل تبريره بحجج من قبيل حماية الأمن القومي. مع ذلك، تنضح التقارير السنوية للجنة مراقبة حظر التسليح، التابعة لمجلس الأمن الدولي، بإثباتات وقرائن حول الخروقات المتعددة، بما يضع الكرة في ملعب الأمم المتحدة ومجلس الأمن، العاجزين عن تطبيق قرار الحظر أو إدانة من يخرقه، في حين تجد التنظيمات المتطرفة، من خلال تدفق المقاتلين والأسلحة وإطلاق المعارك، مساحات للحركة، وتعبئة موارد تُستخدم ضد جميع الليبيين وفي التخطيط لهجمات خارجية.

قوات «حميدتي»

تتهم حكومة «الوفاق الوطني»، الإمارات، بإرسال ميليشيات سودانية من «الجنجويد» سيئة السمعة، إلى المشير خليفة حفتر، بتنسيق مع قائد قوات «الدعم السريع» المكونة منها، وهو نائب رئيس المجلس العسكري، محمد حمدان دقلو، الملقب بـ«حميدتي»، الرجل الأكثر قرباً إلى أبو ظبي، ويقود القوة الأكبر من القوات البرية السودانية المشاركة في الحرب على اليمن. وبعيداً عن الاتهامات، تجدر الإشارة إلى أن قوات «الوفاق» قبضت بالفعل على مقاتلين سودانيين أثناء استرجاعها مدينة غريان الاستراتيجية، من دون أن تكشف عن انتماءاتهم بشكل دقيق، لكن وزير الداخلية فتحي باشاغا، أعلن في مقابلة مع قناة «ليبيا» قبل أيام، أن «الإمارات زودت حفتر بمرتزقة من الجنجويد والمعارضة التشادية» كانت قد سحبتهم من اليمن، مشيراً إلى أنهم «موجودون حالياً في قاعدة الجفرة، وفي الحقول النفطية». وهناك حديث عن أن مجموعة منهم وصلت إلى قاعدة في مدينة ترهونة (جنوبي شرقي طرابلس).

معظم هذه الميليشيات تنتمي إلى إقليم دارفور. ويعود وجودها إلى فترة حكم نظام معمر القذافي، الذي دعم حركات التمرد وادى دوراً في إثارة الصراع في الإقليم، وفي مجمل المفاوضات التي دارت حوله سابقاً، وقد جاء كل ذلك بعد تبني التوجه الأفريقي خلال التسعينيات. وعلى إثر إطاحة القذافي، التي ساهم فيها نظام الرئيس المخلوع عمر البشير بفتح منافذ تسليح من الجنوب، فقدت الحركات الدارفورية مصدراً مهماً للدعم المالي والعسكري والسياسي، سعت إلى تعويضه بالاستفادة من الصراعات الليبية المحلية. ففي الأعوام السابقة، عملت في التهريب عبر المسالك الصحراوية، وشاركت في حملات مسلحة إلى جانب المتصارعين الليبيين، وتقوم أحياناً بأدوار مساندة لدوريات صحراوية ليبية. لكن هذه الحركات لا تفاضل أيديولوجياً بين أطراف الصراع الليبي، وهدفها فقط حفظ بقائها وتعبئة الموارد المادية، والاستفادة من الصراع في دارفور لترميم صفوف مقاتليها عقب تلقيها ضربات.

خبراء «المحاور»

يوجد على الأراضي الليبية مستشارون عسكريون وضباط اتصال يعملون على أهداف مختلفة من محورين، بداية، ثمة أميركيون يعملون أساساً في التنسيق لمكافحة التنظيمات المتطرفة، وهم نشطوا

> **يعجز مجلس الأمن عن تطبيق قرار حظر التسليح أو إدانة من يخرقه**

خاصة أثناء «الحرب ضد داعش» في مدينة سرت، لكنهم مستمرون في التنسيق مع حكومة «الوفاق» في توجيه ضربات في مناطق مختلفة، بعد انطلاق الهجوم على طرابلس، ظهرت أشرطة لعملية إجلاء شملت أغلب الخبراء الأميركيين من منطقة سياحة في ضاحية جنزور غربي العاصمة، لكن، يرجّح بقاء حفنة من الأميركيين في مدينة مصراتة، للاستمرار في التنسيق.

توجد في المدينة ذاتها أيضاً بعثة تتبع الجيش الإيطالي، تشمل ظاهرياً مستشفى، لكنها تحوي على الأغلب خبراء عسكريين. في واقع الأمر، يؤدي الإيطاليون دوراً مهماً في الترتيبات الأمنية غرب ليبيا، ويقال إنهم ساهموا في تحضير الأرضية لوصول حكومة «الوفاق» عام 2016، بهدف ضمان استقرار يحول دون تدفق المهاجرين نحو سواحلهم. حالياً، الداعم الأكبر لحكومة «الوفاق» هو تركيا، التي

ولاءات متداخلة

بما أن الاستعمار هو من فصّل حدود دول المنطقة، فإن هناك تداخلات بين معارضات عدد من البلدان. لعل أوضحها حركات المعارضة التشادية المسلحة، التي تنتظم على أسس قبلية، ويعود وجودها في ليبيا إلى فترة حكم نظام القذافي، الذي شنّ حرباً ضد التشاد (1978 ـ 1987). واستمر لاحقاً في التدخل في صراعاته الداخلية. على سبيل المثال، ينحدر أغلب مقاتلي «تجمع القوى من أجل التغيير» التشادي من قبيلة الزغاوة، وينتمي إلى هذه القبيلة أغلب مقاتلي حركات المعارضة الدارفورية أيضاً. وهناك أيضاً حركات تشادية أغلب مقاتليها من قبيلة التبو، كما يوجد عشرات آلاف المواطنين من القبيلة نفسها.

هذا التداخل يجعل الوقائع الميدانية ضبابية، حيث يساند أبناء القبائل بعضهم البعض في حالات الاستقواء على عدو مشترك، أو لخلق شبكات تهريب وتعزيزها. لكن أبرز حالات تعمية الوقائع تحدث عندما يتبادل المتصارعون الليبيون اتهامات بالاستعانة بـ«مرتزقة تشاديين». أو يشنون حملات على مدن وبلدات بدعوى أنها تقع «تحت احتلال قوات تشادية». ووسط هذا الجو المضطرب، تعمل فرنسا على تعزيز نظام حليفها التشادي، إدريس دبي، وهي تستفيد في ذلك من دعمها لحفتر.

لا ترى في تلك الحكومة حليفاً أيديولوجياً، بقدر ما هي ظهير ضد حفتر المدعوم من خصومها في الإقليم. لذلك، تستثمر في دعمها عبر أسلحة شملت عربات مدرعة وطائرات مسيّرة، إضافة إلى خبراء عسكريين موجودين على الأرض.

في المقابل، تشير «اعترافات» أسرى قُبض عليهم في غريان إلى وجود خبراء إماراتيين وفرنسيين في المدينة. أما الخبراء المصريون فهم موجودون في غرفة العمليات الرئيسة شرق البلاد. وعلى رغم أن هذه «الاعترافات» تبقى مصدراً غير كاف، لكن الثابت وجود صواريخ أميركية الصنع في المدينة، بيّن تحقيق لوزارة الخارجية الأميركية أنها بيعت لفرنسا.

أيضاً، تحوي البلاد طيارين ومختصين في صيانة الطائرات، كالتي استقطبتهم «الكلية الجوية» في مصراتة عام 2014، بمساعدة شركة أوكرانية، بينهم إكوادوريون. لكن أشهرهم طيار أميركي قبض عليه بعد إسقاط طائرته على أيدي قوات حفتر غداة إطلاق هجوم طرابلس، وتم تسليمه إلى بلاده بوساطة سعودية. أما قوات حفتر، فقد وظفت طيارين مرتزقة تابعين لشركة مقيمة في الإمارات، يساهم في إدارتها المالك السابق لـ«بلاك ووتر»، إريك برانس. كما عمل الطيارون المرتزقة على تدريب قوات حفتر عليها، وربما تشغيل طائرات مسيّرة صينية الصنع مملوكة للإمارات.

مقاتلون من إدلب؟

منذ انطلاق الهجوم على طرابلس، يشير الناطق باسم قوات حفتر، أحمد المسماري، إلى وجود مقاتلين إلى جانب قوات «الوفاق» تمّ استجلابهم من مدينة إدلب السورية. تكرّر هذا الادعاء مرات كثيرة من قِبَل قادة في قوات حفتر ووسائل إعلام موالية له، لكن اللافت أنه ورد أيضاً على لسان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين قبل 12 يوماً. حتى الآن، لم تظهر أدلة على صحة هذا الكلام، في وقت لا يبدو فيه أن «الوفاق» بحاجة إلى مقاتلين حالياً، خصوصاً في ظلّ «الانتفاخ» الذي يسمها، والعائد إلى كون المناطق الرافضة لحفتر توفر رصيداً لا ينضب من المقاتلين على أي حال. إطلاق الادعاء يأتي ضمن سلسلة اتهامات مستمرة لـ«الوفاق» بدعم «الإرهاب»، كما ينبع من إرادة حفتر رسم تشابهات بين الحالتين السورية والليبية، بهدف استمالة دعم روسيا، التي سبق وأن طالبها باعتبار ليبيا «سوريا ثانية» ودعاها إلى التدخل. ورغم ذلك، لا تراهن روسيا حتى الآن على أيّ طرف في الحرب، وهي تحاول إبقاء التواصل قائماً مع الجميع، ومن بينهم نجل القذافي، سيف الإسلام، في إطار سياسة تعتمدها في المنطقة، تحاول من خلالها جعل نفسها القطب السياسي بديلاً للولايات المتحدة.

في المقابل، شنّت «الوفاق» هجوماً كلامياً مضاداً، إذ أصدرت وزارة داخليتها بياناً بداية هذا الشهر، حذر من «إمكانية نقل عناصر إرهابية ومقاتلين إلى ليبيا عبر مطار بنينا الدولي في بنغازي (شرق البلاد)»، وذلك على أساس رصدها منح مسؤول يتبع حفتر «تأشيرات مزورة وموافقات مكتوبة لتمكين بعض الأشخاص من حملة الجواز السوري من دخول الأراضي الليبية». كذلك، تحدث البيان عن أن حفتر يقيم «علاقات تجارية مشبوهة» مع الحكومة السورية، عبر تسيير رحلات جوية مباشرة بين دمشق ومطار بنينا، تتولاها شركة «أجنحة الشام»، ويُنقل خلالها وقود الطائرات إلى سوريا «مقابل الحصول على أموال وربما أسلحة». وذهبت الوزارة إلى التلميح إلى استقدام مخدرات، عبر الإشارة إلى ضبط شحنات منها قادمة من ميناء اللاذقية.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

◄ ذكرى أسبوع ►

تصادف يوم الأحد 21 تموز 2019
ذكرى مرور اسبوع
على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الشيخ الأستاذ
علي عبد المنعم الحر

زوجته الحاجة نجاة رعد
بناته ريما، فادية، رلى، لمى ورانيا
وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحة الطاهرة للرجال والنساء في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً في حسينية بلدته جباع.
تقبل التعازي في بيروت يوم الخميس 18 تموز 2019 للرجال والنساء في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب مركز أمن الدولة، من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً.
الأسفون آل الحر، رعد، نورالدين، المحمد وعموم أهالي بلدة جباع.

رقد على رجاء القيامة المجيدة المرحوم
جوزف يوسف مجدلاني
زوجته المرحومة إميلي إلياس يعقوب
أبناؤه: إيلي (إلياس) وزوجته سعاد عبد النور وعائلتهما
غندور وزوجته أني بروفوست وعائلتهما
عادل وزوجته سونا أرتين وعائلتهما
أرملة ابنه المرحوم جورج: نوال معماري وابنها
ابنتاه: نهى زوجة جورج حداد وعائلتهما
أدال زوجة سمير حنا وعائلتهما
أحفاده: ليال، هبة، فيليب، شارل، ليا، إيمي، سيسيل، جو، إلياس، سري، سامر، لارا، وليد وعائلاتهم
وعموم عائلات: مجدلاني، يعقوب، عبد النور، بروفوست، أرتين، معماري، حداد، حنا، معلوف، قرم، الهبر، أنتيباس، طبّاح، خرّاط، دبس، فياض وعموم عائلات المصيطبة والمزرعة ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعونه إليكم بمزيد من الرجاء بالقيامة المجيدة.
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 17 الجاري في صالون كنيسة مار نقولا، للروم الأرثوذكس، الأشرفية، ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

ننعى اليكم فقيد الشباب المرحوم
السيد فراس السيد موسى شرف الدين
والدته رباب فضل جبيلي
عمّاه السادة محمد وعلي السيد جعفر شرف الدين
أخواله عدنان ، غسان ورامي جبيلي
شقيقة محمد
شقيقته دانا زوجة السيد وسام هاشم
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 17 الجاري في بيروت في جمعية التخصص والتوجيه العلمي (الجناح) من الساعة الثالثة لغاية الساعة السادسة مساءً.

المؤسسات الجعفرية في صور
مركز مصان للرعاية النهارية في صور
جمعية أصدقاء المعاقين، مركز إعداد
ينعيان إليكم فقيد الشباب المرحوم
السيد فراس السيد موسى شرف الدين
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 17 الجاري في بيروت في جمعية التخصص والتوجيه العلمي (الجناح) من الساعة الثالثة ولغاية الساعة السادسة مساءً.

بسم الله الرحمن الرحيم
بمناسبة وفاة المأسوف عليه المرحوم الأستاذ
همدان محمد رشيد دندش
يستمر تقبل التعازي في منزل شقيقه علي (عضو مجلس الإنماء والإعمار سابقاً) الكائن في منطقة رأس النبع، قرب المحكمة العسكرية، حيّ دوبا ماريا، بناية البارك الطابق السابع، وذلك اليوم الأربعاء في 2019/7/17 اعتباراً من الساعة الثالثة بعد الظهر.

◄ وفيات ►

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية تاريخ 2019/7/12 تقرر بتاريخ 2019/7/16 حل وشطب شركة ميدل إيست غيت ش.م.م. من قيود السجل التجاري في بيروت، حيث هي مسجلة تحت الرقم /1017793/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /2902185/ يديرها فدوى إبراهيم، لما إبراهيم ومحمد إبراهيم.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري
بالتكليف - مارلين دميان

.....

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة رقم 2015/1801
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الاربعاء الواقع فيه 2019/7/31 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر اللوحة العمومية ذات الرقم 390658/م خاصة المنفذ عليه هشام عبدالله كساب والمخمنة بمبلغ 45,463,500/ ليرة لبنانية والمطروحة للمرة الاولى بمبلغ 27,278,100/ ليرة لبنانية على أساس ستين بالمائة من قيمة التخمين تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبلوس ش.م.ل. البالغ 13,898,676/ ليرة لبنانية.
فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين اعلاه إلى قلم دائرة التنفيذ في قصر عدل بعبدا المبنى الجديد مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ بعبدا وبرسم الدلالة 5%.
مأمور تنفيذ بعبدا
عباس حمادي

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت رلى ابراهيم حمدان لموڤثها ابراهيم قاسم حمدان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 498 حومين التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب منير نعمة مدلج شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1803 كفررمان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت أمنه عبد الرسول سبيتي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 618 كفرصير.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن ذيب عبود بصفته من ورثة ذيب علي عبود لمورثه علي ذيب عبود شهادة قيد بدل ضائع للعقار 900 زوطر الشرقية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان بيع عقاري بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيسة عبدالله
المعاملة التنفيذية: 2016/2035
المنفذ: بنك لبنان والخليج ش.م.ل.
المنفذ عليهما: وائل ووليد حاسبيني
السند التنفيذي: سندات وعقد تأمين بقيمة 1,174,500 د.أ.
تاريخ التنفيذ: 2016/9/7
تاريخ قرار الحجز: 2016/9/8
تاريخ تسجيله: 2016/9/9
تاريخ محضر الوصف: 2017/12/19
تاريخ تسجيله: 2018/3/5
إن العقار المطروح للبيع: وهي اسهم المنفذ عليهما في القسم 19 من العقار 2460 المصيطبة والبالغة 960 سهماً وكامل القسم 6 من العقار 2999 المصيطبة.
مساحة العقار 2460 المصيطبة: 80 م.م.
مساحة العقار 2999 المصيطبة: 170 م.م.
حدود العقار 2460 المصيطبة: شمالاً: 2461 - شرقاً: أملاك عامة - جنوباً: أملاك عامة - غرباً: العقار 2459.
حدود العقار 2999 المصيطبة: شمالاً: 1891 - شرقاً: أملاك عامة - جنوباً: العقار 1927 و3000 - غرباً: 1928.
قيمة التخمين للعقار رقم 19/2460 المصيطبة: 64000 د.أ.
قيمة التخمين للعقار رقم 6/2999 المصيطبة: 510000 د.أ.
بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ رقم 19/2460 المصيطبة: 38400 د.أ.
بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ للعقار رقم 6/2999 المصيطبة: 306000 د.أ.
موعد المزايدة ومكان إجرائها: يوم الاثنين الواقع في 2019/9/16 الساعة 10:00 صباحاً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين الموصوفين أعلاه.
فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و978 و983 من الأصول المدنية صادر عن السجل العقاري في النبطية طلبت رلى ابراهيم حمدان لموڤثها ابراهيم قاسم حمدان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 498 حومين التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت أمنه عبد الرسول سبيتي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 618 كفرصير.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن ذيب عبود بصفته من ورثة ذيب علي عبود لمورثه علي ذيب عبود شهادة قيد بدل ضائع للعقار 900 زوطر الشرقية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان بيع عقاري بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيسة عبدالله
المعاملة التنفيذية: 2016/2035
المنفذ: بنك لبنان والخليج ش.م.ل.
المنفذ عليهما: وائل ووليد حاسبيني
السند التنفيذي: سندات وعقد تأمين بقيمة 1,174,500 د.أ.
تاريخ التنفيذ: 2016/9/7
تاريخ قرار الحجز: 2016/9/8
تاريخ تسجيله: 2016/9/9
تاريخ محضر الوصف: 2017/12/19
تاريخ تسجيله: 2018/3/5
إن العقار المطروح للبيع: وهي اسهم المنفذ عليهما في القسم 19 من العقار 2460 المصيطبة والبالغة 960 سهماً وكامل القسم 6 من العقار 2999 المصيطبة.
مساحة العقار 2460 المصيطبة: 80 م.م.
مساحة العقار 2999 المصيطبة: 170 م.م.
حدود العقار 2460 المصيطبة: شمالاً: 2461 - شرقاً: أملاك عامة - جنوباً: أملاك عامة - غرباً: العقار 2459.
حدود العقار 2999 المصيطبة: شمالاً: 1891 - شرقاً: أملاك عامة - جنوباً: العقار 1927 و3000 - غرباً: 1928.
قيمة التخمين للعقار رقم 19/2460 المصيطبة: 64000 د.أ.
قيمة التخمين للعقار رقم 6/2999 المصيطبة: 510000 د.أ.
بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ رقم 19/2460 المصيطبة: 38400 د.أ.
بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ للعقار رقم 6/2999 المصيطبة: 306000 د.أ.
موعد المزايدة ومكان إجرائها: يوم الاثنين الواقع في 2019/9/16 الساعة 10:00 صباحاً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين الموصوفين أعلاه.
فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و978 و983 من الأصول المدنية أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة إن لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق له أن عين مقاماً مختاراً وإلا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الإحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لإنذار او طلب، وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة.
مأمور تنفيذ بيروت
هيثم حيدر أحمد

.....

إعلان بيع عقاري بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيس كابي شاهين
المعاملة التنفيذية: 2015/167
المنفذ: بنك لبنان والخليج ش.م.ل. وكيله الاستاذ زياد غطاس
المنفذ عليه: فراس محمود زين الدين
السند التنفيذي: سندات وعقد تأمين بقيمة 217,000 د.أ. عدا اللواحق والفوائد
تاريخ التنفيذ: 2015/1/31
تاريخ قرار الحجز: 2016/6/14
تاريخ تسجيله: 2016/10/18
تاريخ محضر الوصف: 2017/3/3
تاريخ تسجيله: 2017/4/21
العقار المطروح للبيع: القسم 18 من العقار 48 المزرعة، وهو شقة واحدة مؤلفة من مدخل وممر وثلاث غرف ودار وطعام وغرفة صغيرة للخدم ومطبخ واوفيس وحمام وخلاء وسطوح الطابق 7 وهو مشغول بالايجار.
مساحته: 242 م.م.
حدود العقار: شمالاً 40 و1899 - غرباً 29 و 5030 - شرقاً أملاك عامة - جنوباً 29 و5681 ولدى الكشف الحسي تبين أن المواصفات مطابقة للمندرجات أعلاه.
قيمة التخمين: /435600/د.أ.
بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ: /201201,19/د.أ.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الخميس الواقع في 2019/10/3 الساعة 12:00 ظهراً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف أعلاه.
فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و978 و983 من الأصول المدنية المنفذ عليهما في القسم 19 من العقار 2460 المصيطبة والبالغة 960 سهماً وكامل القسم 6 من العقار 2999 المصيطبة.
مساحة العقار 2460 المصيطبة: 80 م.م.
مساحة العقار 2999 المصيطبة: 170 م.م.
حدود العقار 2460 المصيطبة: شمالاً: 2461 - شرقاً: أملاك عامة - جنوباً: أملاك عامة - غرباً: العقار 2459.
حدود العقار 2999 المصيطبة: شمالاً: 1891 - شرقاً: أملاك عامة - جنوباً: العقار 1927 و3000 - غرباً: 1928.
قيمة التخمين للعقار رقم 19/2460 المصيطبة: 64000 د.أ.
قيمة التخمين للعقار رقم 6/2999 المصيطبة: 510000 د.أ.
بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ رقم 19/2460 المصيطبة: 38400 د.أ.
بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ للعقار رقم 6/2999 المصيطبة: 306000 د.أ.
موعد المزايدة ومكان إجرائها: يوم الاثنين الواقع في 2019/9/16 الساعة 10:00 صباحاً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين الموصوفين أعلاه.
فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و978 و983 من الأصول المدنية أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة إن لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق له أن عين مقاماً مختاراً وإلا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الإحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لإنذار او طلب، وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة.
مأمور تنفيذ بيروت
هيثم حيدر أحمد

.....

إعلان بيع عقاري بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيس كاتيا عنداري
المعاملة التنفيذية: 2015/167
المنفذ: بنك لبنان والخليج ش.م.ل. وكيله الاستاذ زياد غطاس
المنفذ عليه: فراس محمود زين الدين
السند التنفيذي: سندات وعقد تأمين بقيمة 217,000 د.أ. عدا اللواحق والفوائد
تاريخ التنفيذ: 2015/1/31
تاريخ قرار الحجز: 2016/6/14
تاريخ تسجيله: 2016/10/18
تاريخ محضر الوصف: 2017/3/3
تاريخ تسجيله: 2017/4/21
العقار المطروح للبيع: القسم 18 من العقار 48 المزرعة، وهو شقة واحدة مؤلفة من مدخل وممر وثلاث غرف ودار وطعام وغرفة صغيرة للخدم ومطبخ واوفيس وحمام وخلاء وسطوح الطابق 7 وهو مشغول بالايجار.
مساحته: 242 م.م.
حدود العقار: شمالاً 40 و1899 - غرباً 29 و 5030 - شرقاً أملاك عامة - جنوباً 29 و5681 ولدى الكشف الحسي تبين أن المواصفات مطابقة للمندرجات أعلاه.
قيمة التخمين: /435600/د.أ.
بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ: /201201,19/د.أ.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الخميس الواقع في 2019/10/3 الساعة 12:00 ظهراً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف أعلاه.
فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و978 و983 من الأصول المدنية المنفذ عليها في القسم 19 من العقار 2460 المصيطبة والبالغة 960 سهماً وكامل القسم 6 من العقار 2999 المصيطبة.
مساحة العقار 2460 المصيطبة: 80 م.م.
مساحة العقار 2999 المصيطبة: 170 م.م.
حدود العقار 2460 المصيطبة: شمالاً: 2461 - شرقاً: أملاك عامة - جنوباً: أملاك عامة - غرباً: العقار 2459.
حدود العقار 2999 المصيطبة: شمالاً: 1891 - شرقاً: أملاك عامة - جنوباً: العقار 1927 و3000 - غرباً: 1928.
قيمة التخمين للعقار رقم 19/2460 المصيطبة: 64000 د.أ.
قيمة التخمين للعقار رقم 6/2999 المصيطبة: 510000 د.أ.
بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ رقم 19/2460 المصيطبة: 38400 د.أ.
بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ للعقار رقم 6/2999 المصيطبة: 306000 د.أ.
موعد المزايدة ومكان إجرائها: يوم الاثنين الواقع في 2019/9/16 الساعة 10:00 صباحاً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين الموصوفين أعلاه.
فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و978 و983 من الأصول المدنية أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة إن لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق له أن عين مقاماً مختاراً وإلا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الإحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لإنذار او طلب، وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة.
مأمور تنفيذ بيروت
هيثم حيدر أحمد

.....

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
غرفة الرئيس كاتيا عنداري
موجه إلى المستدعى ضدهما: خليل واسمه إسكندر الأشقر، من بلدة كفرقاهل الكورة أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.
بالدعوى رقم 2019/82 تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكما من المستدعي أنطوان جوزف الأشقر بوكالة المحامي إدوار جريج، بدعوى إزالة الشيوع المقامة على العقارين رقم 181 و206 من منطقة كفرقاهل العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، واتخاذ مقام لكما يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وإبداء ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكما لصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم ميرنا الحصري

.....

إعلان قضائي
بتاريخ 2019/7/4 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي محمد الحاج علي نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من جرجس الياس موسى والمسجل برقم 2019/1521 والذي يطلب فيه شطب إشارة الدعوى عن العقارات /95/ و/316/ و/319/ من منطقة المحاربية العقارية.
دعوى - حكم - قرار: استؤنف القرار بموجب مذكرة استئناف الجنوب المدنية رقم 1974/471 تاريخ 1974/6/25.
فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب يوسف قاسم عميص سندات تمليك بدل ضائع بحصص مورثه "قاسم يوسف عميص" في العقارات 1412/7613/6944 و 7776 القرعون.
للاعتراض المراجعة خلال مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب عمر مصطفى فرحات سند تمليك بحصة موكله "مصطفى لطفي فرحات" في العقار 1179 جب جنين.
للاعتراض المراجعة خلال مهلة 15 يوماً.
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

.....

إعلان
طلب السيد حمزى الدر بالوكالة إثبات ببانات أحمد ابراهيم الزين في العقار رقم 350 مجدلزون.
للمعترض 20 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

.....

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لشراء علب وصل وعلب طرف 66 و 150 لف.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 100/ل.ل.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي (غرفة 1223).
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2019/8/9 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
بيروت في 11 تموز 2019
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس حازم عاشور
التكليف 1150

.....

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لنقل محولات القدرة في محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ن‌ه/125 تاريخ 2019/1/8، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2019/8/9 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 100/ ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2019/7/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس حازم عاشور
التكليف 1154

.....

◄ للبيع ►

للجادين فقط: شقة للبيع في منطقة بئر حسن - الجناح - شارع السفارات ط أول، مساحة 325 م.م. بالإضافة إلى موقف سيارتين.
هاتف: 03/721155

◄ إعلانات رسمية ►

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ إعلام تعديل.
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي- دائرة التحصيل، المكلف الوارد اسمه في الجدول أدناه، المجهول مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 17/07/2019 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ إعلام التعديل.
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بتاريخ 17/08/2019 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبة).

رقم المكلف	اسم المكلف
706215	كامل خير الدين قدورة
1992929	حيدر علي ابراهيم
1368184	شركة الزهراء للانتاج الفني ش.م.م
2790228	زينب جواد دياب
709260	نقولا الياس نقولا الياس
2674681	الشركة الاولى للخدمات السياحية ش.م.م
558411	علي ابراهيم منون
263990	علي احمد الزين
1479161	محمد حسن سليم
1568782	سهيل حسين سكيكي
1254635	حنان سمير صبرا
255434	علي داود ابو خليل
725975	محمد علي الحاج علي
171420	ابراهيم سعيد حاج علي
175981	احمد محمود فقيه
558419	مؤسسة منون التجارية (علي ابراهيم منون)
3039174	سعيد عمر طلوزي
334229	علي مصطفى عباس
203519	علي موسى شور
2974535	عبد الكريم جعفر عكنان
16969	امين حسين رمضان
1515922	حسن علي سعد
2837047	رائف عبدالله نعمة
2861003	محمد حسن سعيد
323937	سماح محي الدين توتنجي
171701	احمد توفيق كساب
1472428	بتول محمد بلحص
559611	يوسف ابراهيم حاج علي
215481	شركة اوميغا للصيرفة محمود قاسم وشركاه
1838185	هيام عبد الرؤوف كوثراني
266868	ابراهيم علي الاخضر
286821	سامي محمد جودي
293106	محمد موسى الحريري
87853	فادي خير الدين كوجو
727192	احمد قاسم الحاج
727212	محمد قاسم الحاج
568672	علي احمد نصور
215504	محمود عادل قاسم
756270	محمد فضل زيدان
1654973	حسين مصطفى مطر
313820	محمود مصطفى الزعتري
215499	ليندا حلمي كلوت
839160	احمد علي خليفة
1224280	هادي عادل مروة
49496	لينا محمد خضرا
710226	محمود حسين بسما
267025	نجيب حنا الخوري
16155	حسين سلمان فواز
17145	مصطفى احمد خليفة
215494	لطيفة محمد جزيني
710973	منيفة محمد صعب
256900	اسماعيل احمد حسن الحريري
714864	خليل محمود جواد
372062	حسن علي الزين
478082	علي حسن صائغ
354740	قاسم محمد وهبي
820416	ايموراس ش.م.ل
رقم المكلف	اسم المكلف
1674838	شركة شذى للاستثمار والمقاولات ش.م.ل
182580	فريحة محمد كمال الجردلي
173716	مصطفى ديب الملاح
1585074	الشركة الحديثة للتجارة والمقاولات(ش.م.م.)
334148	احمد ابراهيم البابا
167467	علي محمد مازح
48752	حسن مصطفى عيد
165006	محمد فارس قدوره
587467	محمد حسن جبيلي
3311911	خالد بسام ابو شقير
2045006	يوسف محمد النميري
313819	حسن مصطفى الزعتري
1704637	زهرة علي جمول
164374	ورثة عبد الرحمن صبحي زعتر
1219709	زاهر علي حنقير
273005	احمد سليم نفاع
170442	شركة سويدان للاستشارات والدراسات الهندسية
1570022	منى محمود عوض
685886	غسان محمد وفيق كالو
273050	محمد فتحي الكيلاني
2142235	شركة كوتريد كومبني ش.م.م
288067	مصطفى محمد غبوره
1481956	طلعت صبحي مصطفى

تبدأ مهلة الإعتراض على إعلام التعديل المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 18/08/2019 وتنتهي في 18/10/2019 ضمناً.
للمراجعة: العنوان : صيدا - السراي الحكومي : مالية لبنان الجنوبي – دائرة التحصيل - الطابق الثاني - الهاتف : 724086/07 – فاكس 721859/07
التكليف 1088

إعلام تبليغ
الموضوع:تبليغ إعلام تعديل.
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة -المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي- دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانونا خلالمهلة ثلاثين يوما من تاريخ 17/07/2019إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ إعلام التعديل.
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بتاريخ17/08/2019عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبة).

رقم المكلف	اسم المكلف
2965347	افران الاميرة
164155	مختبرات دلتا للتحاليل الطبية
1281331	درين كايد عبد الله
203141	خليل محمد هاشم التجارية
2965347	افران الاميرة
1894569	مؤسسة عوني للتجارة العامة
3356579	ايمن محمود سالم
617309	صالح ابراهيم الصالح
615319	ابراهيم حسن فياض
705876	يوسف علي قطيش
706251	محمود محمد غدار
203034	هيام سميح مرجان
215444	طارق حسين ابو زينب
176062	عبد اللطيف السيد حسن اسماعيل
1335955	سلوى خليفة
1431255	لويس مارون الاسمر
12997	شركة مازح للتجارة و الاعمار ش.م.
87785	عوني محمد بشير البابا
87345	خالد بشير الفيل
42709	شركة ابناء مصطفى البزري التجارية
42710	اي تي غروب
42712	شركة اشرف و رامي مرعي للالعاب و الهدايا
42714	الشركة المتحدة للتجارة العامة
42718	شركة الجنوب للمحروقات ش.م.م.
42719	ريم انترناشيونال
42721	مطعم و فرن القلعة
42724	شركة مستشفى العين و الاذن التخصصي ش م م
42728	كوزمو بوليتان للتجارة العامة
42730	شركة مستشفى لبنان الجديد

تبدأ مهلة الإعتراض على إعلام التعديل المحدد بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في18/08/2019وتنتهي في 10/20/201918ضمناً.
للمراجعةالعنوان : صيدا - السراي الحكومي : مالية لبنان الجنوبي – دائرة التحصيل - الطابق الثاني - الهاتف : 724086/07 – فاكس 721859/07
التكليف 1088

إعلانات رسمية

إعلام تبليـــــغ

الموضوع:تبليغ نتيجة درس اعتراض.

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة الضرائب النوعية- المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2019/07/17الى مركز الدائرة الكائن في مبنى المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان – بعبدا – قرب السراي – الطابق الاخير لتبلغ نتيجة درس الاعتراض المقدم من قبلهم .

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2019/08/16 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

رقم المكلف	الاسم	بريد 2	تاريخ الارتجاع
445277	خليل جان جبرا	RR185152205LB	03/05/2018
440895	نهاد الخوري استفانوس المعروف جهاد كرم	RR189849907LB	09/07/2018
982972	فادي زهير الاسمر	RR189849875LB	09/07/2018
198589	وسام موسى زغيب	RR188547176LB	27/06/2018
388752	انطوان الياس انطونيوس	RR193367177LB	06/09/2018
1420496	ربيع احمد عياش	RR193367075LB	04/09/2018
196134	خليفة علي مهنا	RR193367089LB	04/09/2018
567641	نبيل اسكندر مراد	RR193366993LB	28/07/2018
2043683	هدى عبدالله سربيه	RR193366928LB	14/08/2018
2123903	امال محمود زنجي	RR193366931LB	24/08/2018
357821	احمد زهير صعب	RR193366888LB	24/08/2018
623080	عبدالله محمود البلعه	RR193366891LB	14/08/2018
51309	الياس جورج اشقر	RR193366905LB	24/08/2018
818118	اندريه جوزف ضاهر	RR193366857LB	24/08/2018
1411032	احمد محمد قيزهاون	RR193366830LB	17/08/2018
41356	عماد محمود جباضو	RR193366843LB	17/08/2018
239417	كيفين اميل عزام	RR193366772LB	14/08/2018
1615995	ريمون ابراهيم نادر	RR193366786LB	14/08/2018
230295	انطوان جوزف بو نجا	RR188546895LB	14/08/2018
1048239	نسيب علي المرابط	RR188546547LB	14/08/2018
924967	سمير مارون غزال	RR188546825LB	09/08/2018
106385	خليل الياس صافي	RR188546944LB	09/08/2018
1159131	خليل ابراهيم قصب	RR188546989LB	09/08/2018
313221	الياس فؤاد الحداد	RR188546578LB	09/08/2018
2344067	فادي مارون نعمه	RR188253509LB	07/08/2018
21205	محمد خضر سليم	RR188253702LB	07/08/2018
1045014	ناجي شفيق ابو شرف	RR193364900LB	07/08/2018
1070093	بسام فيصل نصر الدين	RR193364958LB	07/08/2018
694571	حسن علي قانصو	RR193364887LB	07/08/2018
1730343	شركة جي سي وود ش.م.م	RR188546621LB	06/08/2018
332177	جورج مخايل عبد الساتر	RR188253455LB	06/08/2018
68057	فؤاد محمد فواز	RR188546445LB	06/08/2018
2585204	مارون ناور جاوارو	RR188546459LB	06/08/2018
165541	علي رضوان عيديبي	RR193365057LB	31/07/2018
1484102	رامز اسامه مكداشي	RR193364992LB	31/07/2018
4685	بريمافيرا ديفلوبمنت ش.م.ل	RR188546723LB	19/07/2018
1115530	مايا ميشال يمين	RR188546975LB	18/07/2018
2458	شركة كامل بكداش واولاده	RR188546290LB	20/07/2018
2324459	ريمون الياس بو عون	RR188252962LB	20/11/2018
598284	حبيب حنا الشدياق	RR188252945LB	20/07/2018
418923	حبيب يوسف حبيب نجم	RR188252684LB	16/07/2018
1776015	بولات الياس بو ملهب	RR188252698LB	16/07/2018
1239196	شربل كميل هيكل	RR188252653LB	16/07/2018
807825	حليم مرشد معوض	RR188235584LB	16/07/2018
1532122	امال خليل رزق	RR188235553LB	16/07/2018
540697	شهيد يوسف ناضر	RR188235567LB	16/07/2018
101595	زياد اسعد باخوس	RR188235496LB	13/07/2018
311080	جورج طانيوس الخوري	RR188235709LB	13/07/2018
549155	جوزف الياس حداد	RR188235669LB	13/07/2018
1037854	برنردوس عنتر القسطه	RR188235672LB	13/07/2018
1776691	سيدي جوزاف الجاويش	RR189850193LB	11/07/2018
67250	مازن علي الزويني	RR189850159LB	11/07/2018
46506	جوزاف عيسى العسيس	RR189850131LB	11/07/2018
242676	رياض عفيف سويره	RR189850128LB	11/07/2018
220351	حسين علي طعان	RR189850105LB	19/07/2018
197134	احمد السيد عبد الكريم فضل الله	RR189850057LB	12/07/2018
441544	نزيه بطرس العنداري	RR189849990LB	10/07/2018
73832	فادي جرجي جهشان	RR189850012LB	18/07/2018
798967	نقولا اسعد ايوب	RR188546595LB	27/06/2018
2207446	نبيل نصر معلولي	RR188547026LB	18/07/2018
1898341	فنسان جان مرهج	RR188546462LB	16/07/2018
1484105	بلال زهير مكداشي	RR193365043LB	31/07/2018
436465	قزحيا توفيق مسلم	RR193365030LB	31/07/2018
423826	نقولا نعمه نعمه	RR193365065LB	31/07/2018
1850402	ميلاد حوشب داود	RR184595065LB	27/06/2018
472138	زينب رامز الحاج	RR193365026LB	31/07/2018
491405	فارس عبدالله بو منصور	RR188547423LB	09/08/2018
736704	منى عبدالله عبد اللطيف محمد المطوع	RR193364860LB	07/08/2018
229325	حمد علي مشيك	RR193364895LB	07/08/2018
331064	عماد انيس هاشم	RR193364913LB	07/08/2018
678487	وليد فؤاد مكارم	RR193364927LB	07/08/2018
1305259	لارا زهير الخنسا	RR193364856LB	07/08/2018
35650	نبيل نجيب عبود	RR193374408LB	11/02/2019
1082537	جوزف اسعد شلهوب	RR193374178LB	11/02/2019
976531	انطوانيت الياس شلالا	RR193373359LB	11/02/2019
1746935	ميراي عادل عازار	RR193373994LB	11/02/2019
3030	انجاز ش.م.م	RR193374345LB	11/02/2019
2777576	سعيد الياس يوسف العاقوري	RR193374014LB	11/02/2019
1779833	باسل معروف قاسم	RR193373977LB	11/02/2019
1931632	احمد ابراهيم ناصر الدين	RR193373963LB	30/01/2019
2383569	جوزف عبدو ابو موسى	RR193374133LB	30/01/2019
397635	يوسف الياس الغربي	RR193374028LB	30/01/2019
1676640	علي حسن سليمان	RR193374062LB	30/01/2019
1353024	غاده يوسف عبد المولى	RR193374310LB	29/01/2019
652887	الان سمير سليم	RR193373915LB	29/01/2019
1434580	باسم انطوان راضي	RR193374093LB	29/01/2019
954196	نبيه نجيب الحلبي	RR193374297LB	29/01/2019
1752885	امير فاروق العضم	RR193374102LB	29/01/2019
807546	بهجت يوسف ريشا	RR193374195LB	29/01/2019
1721170	دانى جورج سلوم	RR193374080LB	10/01/2019
198864	سليم نور الخوري	RR193374155LB	29/01/2019
1366569	جورج سعد شمعون	RR193374306LB	29/01/2019
1877088	نديم بطرس مرعي	RR193375859LB	14/01/2019
463059	جوزيف جميل دحدوح	RR193373597LB	14/01/2019
1128928	بشير عباس طليس	RR193374270LB	14/01/2019
975798	عزة علي خليل	RR193375669LB	09/01/2019
33989	عزيز ميشال مخايل طربيه	RR193375655LB	09/01/2019
199606	سلوى لمع لمع	RR193375686LB	09/01/2019
900847	رامي سليم جبر	RR194054246LB	09/01/2019
1038393	نقولا انطوان حداد	RR194054379LB	10/01/2019
1245440	خضر محمود طباره	RR193375730LB	10/01/2019
616507	فوزي الفراد العلم	RR193375615LB	08/01/2019
1377423	بلال محمد فارس	RR193375638LB	08/01/2019
2558297	ميشال يوسف ابو نكد	RR193375434LB	02/01/2019
1380834	شربل يوسف سلوم	RR193375451LB	02/01/2019
100679	نجيب حميد سليم كرم	RR194054541LB	02/01/2019
826562	نهاد يوسف حديد	RR193375482LB	02/01/2019
535515	رضا رياض حاجعلي	RR193375479LB	02/01/2019
2448565	ميرنا موريس كلداوي	RR193375465LB	02/01/2019
1421994	وليد ادوار سعد	RR193375465LB	02/01/2019
1287861	بيار طانس شديد	RR193375505LB	03/01/2019
1393130	عبدو الياس خليل	RR193375496LB	03/01/2019
205403	شارلي جورج حلاق	RR193375536LB	03/01/2019
528729	كلادس البير خياط	RR193375522LB	03/01/2019
935759	محمود معروف المصري	RR193375575LB	03/01/2019
102533	عبد الكريم محمد حمزة	RR193375567LB	03/01/2019
1097755	نوير ارشاك قلندريان	RR193375553LB	03/01/2019
759797	علي فايز سعد	RR193375607LB	08/01/2019
827057	ميشلين اسعد غبريل	RR193375598LB	08/01/2019
158398	جوزاف بكتار ساسين	RR193375584LB	08/01/2019
3078831	فاطمة محمد فقيه	RR193375006LB	13/02/2019
2227544	اسامه ابراهيم ابو عرابي	RR193375037LB	13/02/2019
782326	علي يوسف شميط	RR193374898LB	13/02/2019
117670	روجيه الياس ابي راشد	RR193375068LB	13/02/2019
2940515	نمر جورج بشواتي	RR193366980LB	27/08/2018
165461	فيليب جوزف عكر	RR193366945LB	27/08/2018
197471	سامر سمير حنا	RR193367061LB	04/09/2018
1473244	حياة جرجي موسى يعقوب	RR193367092LB	06/09/2018
1315405	ثريا سعيد سعد	RR193367129LB	06/09/2018
2232005	محمود اميل محفوظ	RR193367132LB	06/09/2018
230981	هاني توفيق علامة	RR193368671LB	12/10/2018
199057	طانيوس شاكر عقيقي	RR193368654LB	12/10/2018
1038146	الهام فضل الخنسا	RR193367265LB	12/10/2018
160634	حسين علي دياب	RR193368570LB	16/10/2018
954499	هيام عبد الرحمن فتحة	RR193368504LB	16/10/2018
27548	محمد محمود طويل	RR193368521LB	16/10/2018
104083	مصطفى محمد السباعي	RR193373265LB	16/10/2018
1698906	مايكل اميل ناصر	RR194054524LB	16/10/2018
540869	احمد كامل السبع	RR193373243LB	17/10/2018
352618	الياس نهرا فرام	RR193373291LB	17/10/2018
1689742	عزات علي خشيش	RR193373288LB	17/10/2018
406271	اسعد عبد الحسن خشيش	RR193373274LB	17/10/2018
153829	عماد شوقي غلميه	RR193373328LB	17/10/2018
563832	جهان حبيب حاتم	RR193373314LB	17/10/2018
19280	شارل انطوان كرم	RR193373416LB	19/10/2018
1745589	فادي جان الاعرج	RR193373402LB	19/10/2018
1275190	احمد علوان الحسيني	RR193373393LB	19/10/2048
1768545	هاني حمدان احمد ابو حسان	RR193373447LB	19/10/2018
555853	منير فادي ابو شقرا	RR194054250LB	19/10/2018
924699	انور محمد عيسى	RR194054467LB	07/11/2018
2299065	منتهى ساسين عاد فغالي	RR194054436LB	07/11/2018
77482	نادر وليد صالح	RR194054572LB	12/11/2018
1155034	ابراهيم سليم الحداد	RR194054590LB	12/11/2018
695096	الياس داود لبس	RR194054555LB	12/11/2018
136770	رشديه مصطفى المصري	RR194054586LB	12/11/2018
2825462	عباس فوزي الطفيلي	RR193738835LB	06/11/2018
1376304	هيثم يوسف كلش	RR194054440LB	06/11/2018
271733	انطوان جورج ابو ماضي	RR194054507LB	06/11/2018
433486	سلام سعيد شكرون	RR193373535LB	23/10/2018
714996	فاتن سليم بنات	RR193373521LB	23/10/2018
3103816	امين وليد حمادة	RR193373566LB	23/10/2018
3390996	شادي شمعون مخول	RR193373518LB	23/10/2018
998575	داني محمد المكاوي	RR193373552LB	23/10/2018
1340043	ماري روز بولس الحداد	RR194054382LB	06/11/2018
223640	نزيه امين ضاهر	RR193373610LB	25/12/2018
673858	ريما حنا اسطفان	RR193373606LB	22/10/2018
976450	هيلين البير فريحة	RR193373654LB	25/10/2018
1313414	ناهده عادل العكاز	RR193373645LB	25/10/2018
862077	سليمان توفيق سعادة	RR193373637LB	25/10/2018
765801	علي خليل درويش دمشق	RR194054351LB	30/10/2018
95361	مارون كميل بو روفايل الحويك	RR193373773LB	30/10/2018
2542	شركة الاخشاب ودكو ش م ل	RR193373760LB	30/10/2018
219854	محمود محمد شيت	RR193375010LN	19/02/2019
106834	حسين محمد بحسون	RR193374819LB	12/02/2019
709141	اديب جرجس شعنين	RR193744556LB	19/02/2019
1401986	جورج داود عيد	RR193374915LB	19/02/2019
1609487	محمد احمد هزيمة	RR193374867LB	19/02/2019
791084	صوفيا الخوري فرنسيس عبيد	RR193374734LB	21/02/2019
1171489	هالة حسن عثمان	RR193374805LB	21/02/2019
1886080	جميل هاني رحمة	RR193374575LB	21/02/2019
1479016	باسكال الياس سعد	RR193374685LB	21/02/2019
221271	فؤاد محمد ابو حوسة	RR193374796LB	21/02/2019
1019481	انطوان عزيز مراد	RR193374592LB	21/02/2019
736230	وليد مبارك مزعل محمد المزعل	RR193374677LB	21/02/2019
390324	ايلي يوسف يزبك	RR193375757LB	10/01/2019
737057	يوسف عيسى سالم الشملان	RR193374629LB	21/02/2019
32061	ناظم مصطفى عطوي	RR185151103LB	14/03/2018

تبدأ مهلة الاستئناف على نتيجة درس الاعتراض المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

المراجعة: العنوان: دائرة الضرائب النوعية: مبنى المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان- بعبدا- قرب السرايا – الطابق الاخير.

الهاتف: 05/921143

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف

خليل حرفوش

التكليف 1115

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ إعلام تعديل.

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي- دائرة التحصيل، المكلف الوارد اسمه في الجدول أدناه، المجهول مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنه قانونا خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2019/07/17 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ إعلام التعديل. وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بتاريخ 2019/08/17 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

رقم المكلف	اسم المكلف
2693649	الهادي للتجارة العامة
2693428	THINK PRO ش.م.م
988183	سليمان درويش السليمان
2948297	KHALIMOUD s.a.r.l
2714034	علي احمد خليل
1774902	شركة المشاريع التقنية المحدودة - لبنان ش.م.م
1128087	فاتن صبحي بدران
2460592	محمود ابراهيم عبود
2799297	شركة رميض للتجارة العامة(فتحي رميض وشريكه) ت.ب
625318	قاسم احمد خليفة
1908710	جودات نصر الظاهر
997403	لطيفة مصطفى منانا
535169	شريف حسين عليق
162451	سامي ابراهيم اللهيب (ورثة)
287590	فؤاد محمد البابا
236049	نعمه علي فقيه
2130329	محمود رامز السكافي
259712	ايمان رضا فران
224209	غسان نواف ماضي
709063	ميشال جرجس رفول
رقم المكلف	اسم المكلف
233695	محمدعلي عبد السلام حيدر
164446	عفيف الشيخ علي مغنية
48833	محمد عبد الله قاسم
212922	فؤاد محمود طه
144687	فياض علي فقيه
2650673	وسام فضل الحلاق
152634	علي حسين قانصو
568893	جورج الياس جبور الياس
817006	فؤاد عبد المطلب الظريف
7201043	مصطفى محسن كوراني
293815	سهاد عبد الحسين صعب
1721123	محمد علي حاجي
3159267	اسراء محمود نجدي
3572798	الياس ديب منصور
1268468	ديب الياس سليم منصور

تبدأ مهلة الإعتراض على إعلام التعديل المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2019/08/18 وتنتهي في 2019/10/18 ضمناً.

للمراجعة: العنوان : صيدا - السراي الحكومي : مالية لبنان الجنوبي – دائرة التحصيل - الطابق الثاني - الهاتف : 07/724086 – فاكس 07/721859

التكليف 1088

مهرجانات الصيف

ليلة الجمعة... بيروت على موعد مع زياد (وصحبه)

(مروان طحطح)

تحت عنوان «بيروت... بما إنو»، يقدّم زياد الرحباني أمسية يوم الجمعة ضمن مهرجانات «أعياد بيروت»، يشارك فيها ثلاثة أسماء أساسية هي: ليزا سيمون، حازم شاهين ودعاء السباعي. هذا ليس نشاطه الحيّ الوحيد لهذا الصيف، لكنه بالتأكيد الأضخم إنتاجاً والأبرز شكلاً ومضموناً

بشير صفير

يومان يفصلاننا عن حفلة الفنان زياد الرحباني (19 تموز/ يوليو) ضمن مهرجان «أعياد بيروت». هذا ليس نشاطه الحيّ الوحيد لهذا الصيف، لكنه بالتأكيد الأضخم إنتاجاً والأبرز شكلاً ومضموناً. في جزء منها، تتوجّه الأمسية إلى محبّي كلاسيكيات زياد الغنائية الشعبية، على طاولة الرجل الكثير من الأوراق المنجزة؛ تدريجاً، بعد سنوات من الاحتكاك المباشر، أدركنا الحقيقة: عند وضع برنامج لأي حفلة، يتمزّق زياد الرحباني بين رغبة عالية (تتخطى أي رغبة لديه) في أن يتعرّف الناس إلى «أطفاله الجُدُد» وواقع اليم (أشدّ إيلاماً من كل ما عاناه نفسياً وجسدياً)، والأسوأ أنه يزداد ألماً مع كل الموسيقي وأنماطه، أقلّه منذ ما يقارب نصف قرن (أي بعدما قال الكلاسيك كلمته الأساسية بين منتصف القرن السابع عشر ومطلع القرن العشرين، وبعدها أعطى الجاز أفضل ما عنده لغاية مطلع السبعينيات من القرن الماضي).

في الواقع، سنتوقّف قليلاً عند مسألة البرنامج. في التسعينيات، عندما كنّا نتابع حفلات زياد الرحباني الكبيرة والصغيرة، كنّا نتطلّع دائماً إلى تحفة موسيقية جديدة، أو أكثر، لكي نعدّ الحفلة «ناجحة» في نظرنا. كان أمراً أساسياً بالنسبة إلينا. قبل أن نستمتع فقط بما نعرفه (من أغانٍ أو مقطوعات منشورة)، كنّا شديدي الرغبة بمتعة من نوع آخر: متعة التكوّن التدريجي لأنغام جديدة، بستنفر أمامها الدماغ ليخزّنها في مستودع الأنغام الذي فيه الكثير ويتّسع للكثير بعد. وكنّا نعتقد ـ وهنا يكمن الخطأ الكبير ـ أن كل الحاضرين في الصالة يشاطروننا هذا الفضول المرَضي. غالباً ما خيّب زياد ظنّنا، ولم نجد جواباً عن السؤال الآتي: لماذا لا يكون نصف البرنامج جديداً، ونحن نعرف أن طلعة شمس: الناس لا يريدون أن يسمعوا إلّا ما يعرفونه جيداً من الأغاني (وبعض المقطوعات الموسيقية). ما العمل؟ الحل لديه يكون دائماً في تطعيم البرنامج بأقصى حد من الأعمال الجديدة. أي ألّا يتخطى حضور الجديدة الحدود التي تدفع الحاضرين إلى مغادرة الحفلة؛ أو بأقل تقدير إلى التململ وانقطاع الخيط الذي يشدّ النفوس باتجاه المسرح. كلمة واحدة، يسمعها زياد أحياناً من إنسان التقاه صدفة في الشارع أو في مكان عام قبل الحفلة، قد تؤثّر بلائحة الأعمال التي ستُدرَج في البرنامج النهائي. إلى هذه الدرجة هو حساس ومتخبّط في هذا البحر المجهول والخطير الذي هو ذائقة المجتمع العامة.

> تتوجّه الأمسية إلى محبّي كلاسيكياته الغنائية الشعبية، لكنها تلبّي أيضاً رغبة المتابعين الجدّيين لزياد المؤلف الموسيقي

الضحية الأولى في هذه المسألة هو زياد نفسه طبعاً... سألناه بعد حفلته الأخيرة في «متحف نابو»: لماذا كنت هادئاً ـ وحزيناً بعض الشيء ـ إلى هذا الحد؟ أجاب: بسبب البرنامج. لقد عرّفنا تقدير إلى التململ وانقطاع الخيط الذي يشدّ النفوس باتجاه المسرح. كلمة واحدة، يسمعها زياد أحياناً من إنسان التقاه صدفة في الشارع أو في مكان عام قبل الحفلة، قد تؤثّر بلائحة الأعمال التي ستُدرَج في البرنامج النهائي. إلى هذه الدرجة هو حساس ومتخبّط في هذا البحر المجهول والخطير الذي هو ذائقة المجتمع العامة. الضحية الأولى في هذه المسألة هو زياد نفسه طبعاً... سألناه بعد حفلته الأخيرة في «متحف نابو»: لماذا كنت هادئاً ـ وحزيناً بعض الشيء ـ إلى هذا الحد؟ أجاب: بسبب البرنامج. لقد عرّفنا تقدير إلى التململ وانقطاع الخيط الذي يشدّ النفوس باتجاه المسرح. كلمة واحدة، يسمعها زياد أحياناً من إنسان التقاه صدفة في الشارع أو في مكان عام قبل الحفلة، قد تؤثّر بلائحة الأعمال التي ستُدرَج في البرنامج النهائي. إلى العمل، بين التمارين ومن ثم التنفيذ النهائي في الحفلة (وحتى الاستماع إلى التسجيل بعد الحفلة)، وتلتي، من جهة ثانية، رغبات المتطلّبين موسيقياً والمتطلّعين إلى «أصوات» جديدة خارجة من مختبره الجميل، ولا تزعج، من جهة ثالثة، الـ«عايشة وحدا بلاكيّين».

كل ما تقدّم يشكّل واحدة من معضلات العمل في هذا البلد. ثمة أخرى متعلّقة بالموسيقيين وتشكيل الفرقة. هذه أيضاً تؤدي دوراً في مسار البرنامج. وجود فرقة بحجم معيّن وموسيقيين بمستوى لائق، يفتح الشهية، إن لم يكن على إدراج أعمال جديدة فقط، فعلى التفكير في استعادة أعمال قديمة، لكن مهمَّشة بسبب تطلّبها التقني، وكذلك، على توزيع جديد لعناوين (غنائية بالأخص) لم تأخذ حقّها في التسجيل أو التوزيع بنسختها الأولى، لعدة أسباب، أبرزها الحرب الأهلية والإمكانات المادية. هذه المعضلة محلولة في حفلة بيروت، إن لناحية حجم الفرقة أو لناحية مستوى الموسيقيين الذين يأتي بعضهم خصيصاً من الخارج للمشاركة في الحدث الموسيقي الحيّ الأبرز لهذا الصيف.

في الشقّ الغنائي المنفرد، يشارك في الأمسية ثلاثة أسماء أساسية: ليزا سيمون، حازم شاهين ودعاء السباعي. قبل أن نترك الكلام لهم للإجابة عن بعض الأسئلة التي طرحتها عليهم «الأخبار»، نشير إلى أن زياد الرحباني سبق أن شارك في «أعياد بيروت» في دورتين متتاليتين عامَي 2013 و2014. الحفلتان السابقتان كانتا من أبرز حفلاته وأنجحها في السنوات الأخيرة دون شك، وشهدتا مفاجآت كثيرة، إن لناحية الضيوف (عازف الساكسوفون الكبير تشارلز دايفس في 2014)، أو لما تضمّنه البرنامج من أعمال لم يتوقّعها أحد. كل هذا، معطوف على المعلومات المعروفة وتلك الواردة هنا، وكذلك بعض المعطيات، تحيلنا، بضمير مهني تجاه المجتمع الموسيقي على ختام مختصَر: مساء الجمعة تشهد واجهة بيروت حدثاً، كالحياة، لن يتكرّر.

حفلة زياد الرحباني: الجمعة 19 تموز (يوليو) ـ «أعياد بيروت» (واجهة بيروت البحرية)

ليزا سيمون: فنان غزير وتجربة أتعلّم منها

هي الابنة الوحيدة لأسطورة الغناء الأسود والمناضلة الأفرو ـ أميركية الراحلة نينا سيمون. ولدت عام 1962 وانطلقت في مسيرة فنية مستقلة بمرحلة متأخّرة نسبياً من عمرها، فأصدرت لغاية الآن ألبومين، الأولAll is Well عام 2014، والثاني صدر بعده بسنتَين تقريباً وحمل عنوان My World. في الحالتَين اعتمدت سيمون، في المرافقة الموسيقية والإعداد، التركيبة الثلاثية التقليدية في الجاز (بيانو/ درامز/ باص)، وحوت الأسطوانتان أعمالاً من تأليفها نصاً ولحناً، بالإضافة إلى بعض كلاسيكيات الريبرتوار، من بينها أغنيات والدتها، مع الإشارة إلى أن لها ألبوماً ثالثاً Simone On Simone، هو الأول كرونولوجياً، يعود إلى عام 2008، وفيه استعادة لباقة من أغنيات نينا سيمون حصراً، بتوزيع لفرقة جاز كبيرة (بيغ باند). قبل ذلك، شاركت ليزا في مسرحيات غنائية شهيرة في برودواي وغيرها، وبين المرحلتَين عملت في مشاريع موسيقية، أبرزها مع فرقة Liquid Soul. عام 2016 شاركت في «مهرجانات بعلبك الدولية»، وهذه زيارتها الثانية للبنان، وقد طرحنا عليها ثلاثة أسئلة قُبَيل وصولها إلى بيروت للمشاركة في حفلة زياد الرحباني مساء الجمعة المقبل.

1- ماذا تعني لك المشاركة في حفلة لزياد الرحباني؟ وهل كنت تعرفينه من قبل؟

إنه لشرف لي الغناء في حفلة زياد الرحباني المرتقبة، كذلك فإنها تجربة أتعلّم منها. لكن، لا، لم أكن أعرفه من قبل.

2- هل اطلعتِ على بعض أعماله؟ ما الذي لفتك؟ وما العمل (أو الأعمال) التي أعجبتك؟

استمعت إلى أغنيات عدة من الترسانة الضخمة التي وجدتها على الإنترنت. أكثر ما أحببت: «يا زمان الطائفة» و«بهاليومين» (اللحن ذكّرني بجلسات تأمُّل تيبيتية كنت أقوم بها!) وكذلك «بلا ولا شي» وغيرها أيضاً. زياد الرحباني فنان غزير وأنا أتطلّع بشوق إلى التعاون معه.

3- ما توقعاتك للحفلة؟ وهل تعتقدين أو تتحمّسين لعمل مشترك معه؟

أتمنّى أن نمضي وقتاً ممتعاً في فعل ما نحب. أما في ما خصّ العمل المشترك مع زياد الرحباني، فالجواب: Absolutely!

حازم شاهين: أشعر بأنني أعمل مع أسطورة

أرى أن لحنها عربي وطربي، بينما تكمن عبقرية زياد في توزيع هذه الأغنية، وهذا أبرز ما أضافه إلى الموسيقى العربية، أو حتى الموسيقى عامةً. إنه أسلوب جديد في التوزيع، يشبه الفن التشكيلي، حيث تشكّل اللوحة كياناً واحداً متماسكاً، وغير مركّب، علماً أنها تتكوّن من كثير من العناصر والألوان. التوزيع عند زياد فيه الكثير من الأصوات، والآلات، وثمة خطوط تبدأها آلات وتكملها آلات أخرى، لكن لا يؤدي ذلك

إلى نوع من أنواع «الدَّوْشة» أو الإزعاج، ما يجعلك لا تشعر بكمية الآلات ولا بالخطوط التي تعزفها، لذا لا يمكن مسّها لأنها مبنية بإحساس وعبقرية، مع أن هذه الخطوط، لو سمعت بشكل مستقلّ تبقى جميلة ومتماسكة. باختصار، لم أرَ هذا الأسلوب في التوزيع من قبل، حسّاس، صادق، وينبض بالإيقاع. الإيقاع دائماً موجود، حتى لو نفّذته آلات غير مستخدمة عادةً في الإيقاع، كآلات النفخ والوتريات. زياد صنع صوتاً خاصاً به، لا يشبه أحداً.

2- ماذا يعني لك أن تكون جزءاً أساسياً من نشاطاته الحيّة في السنوات الأخيرة؟

أسمع زياد الرحباني منذ أن ولدت. كنت أسمعه قبل أن أعرف أنه هو من صنع هذه الأعمال التي أحبها. قبل أن أسمع باسمه حتى. فهو داخلٌ في وجداني مثل سيد درويش أو بيتهوفن أو عبد الوهاب. لاحقاً اكتشفت أنه هو من صنع تلك الأغنيات التي أحبها، مثل: «وحدن» و«عا هدير البوسطة» وغيرهما، وأنني متأثر به قبل أن أعرف اسمه. فطبعاً، العمل معه يعني لي الكثير. فهذا المشروع جزء مني، وأنا جزءٌ منه. بالتالي، إنها تجربة مهمة بالنسبة إليّ، فأنا أتعلّم من زياد الكثير، وأستمتع جداً في العمل معه، وأشعر بأن هذا المشروع يشبهني.

3- ماذا اختلف في نظرتك إليه بين الاستماع إلى أعماله والإعجاب بتجربته من جهة، والعمل معه عن قرب من جهة أخرى؟

عندما التقينا أول مرّة في مصر، شعرت بأنني أعرف هذا الرجل جيداً. وهذه الروح وصلته على ما أعتقد، حتى قبل أن يعرف أنني فنان. وفي الواقع، كبر زياد في نظري بعدما التقيته، إذ اكتشفت أنه إنسان غير عادي، صادق جداً ويشبه نفسه في كل تصرفاته، وهذا نادر في الإنسان عموماً، من جهة ثانية، شعرت بأنه أستاذ كبير ومسؤول عن الفنانين الذين ما عادوا يجدون مكاناً لهم في الوسط الفني، وهذا ما لمسته عندما سمح لي بتقديم أعمالي في حفلاته. فهكذا يكون الأستاذ: مسؤول عن الفنانين الذين يجد فيهم ما يستحق الدعم. لقد أثّر بي ذلك جداً، وحمّسني على العمل. كذلك، أستمتع جداً خلال التمارين بقدرة زياد على الإحاطة بكل ما يحدث. إذ قد يسمع كماناً «مش مظبوط» بين 16 آلة كمان في الفرقة. يشعرني ذلك بأنني أعمل مع أسطورة. إنه إنسان كبير وأستاذ أتعلّم منه وصديق أعتزّ بصداقته. أشكره على كل شيء، وأشكر الموسيقى التي جمعتني به.

دعاء السباعي: أنا ممتنّة له جداً

إنها نجمة «ستار أكاديمي» في موسمه العاشر (2014). وعلى الرغم من أن أجواء هذا البرنامج (وغيره من البرامج المماثلة) تدفع المشتركين فيه إلى ركوب موجة الفن الاستهلاكي، إلّا أن دعاء السباعي، في القليل الذي أنجزته لغاية الآن، اختارت تقديم فنّ محترم، خاص وفيه الحد الأدنى من المختلف، نصاً وموسيقى. مثال على ذلك أغنيتها «شيزوفرينيا» (كلمات أمير طعيمة، ألحان أحمد العتباني وتوزيع أسامة سامي)، ذات الموضوع الجديد، المعالَج بأسلوب جيّد. وكذلك، اللحن السلس والمتماسك والتوزيع المشغول بحد أدنى من الفائدة، تتمتع المغنية الشابة بصوت مميّز وحضور واثق، وترتاح إلى اللون الغربي في الأغنية العربية... وفي الحياة أيضاً. شاركت دعاء السباعي في حفلة الفنان زياد الرحباني في القاهرة السنة الماضية، وها هي تطل من جديد كجزء من مشروعه، وهذه المرة من بيروت. في ما يأتي إجاباتها عن أسئلتنا الثلاثة.

1- ما هي نظرتك كواحدة من جيل الشباب المصري إلى تجربة زياد الرحباني نسبةً إلى وضع الفن حالياً في العالم العربي؟

أعتقد أن فرصة المشاركة في حفلة لزياد الرحباني أفضل ما يمكن أن يحدث لأحد من جيلي، من موسيقيين ومغنين، لأن ذلك يجمع بين الأناقة والوقار والفن والموسيقى والإحساس. في الوقت الحاضر، ونظراً لما يحدث في الفن في الوطن العربي عموماً، هذا أفضل ما يمكن أن يحدث معي. أنا ممتنّة له جداً.

2- ما الفرق بين مشاركتك في حفلة له في القاهرة (السنة الماضية) وتلك المرتقبة في بيروت؟

في مصر كنت محاطة بأهلي وأصدقائي وناسي. في لبنان أنا وحيدة! أضف إلى ذلك أن هذه هي المرة الأولى التي أشارك في حفلة خارج مصر، وأنا وحيدة في حدث ضخم مع زياد أمام جمهور جديد. في ذلك تحدٍّ كبير لي، وأنا مسرورة بذلك ومتحمّسة جداً للحفلة.

3- ما الأغنيات الثلاث التي تضعينها في المرتبة الأولى من ريبرتوار زياد الرحباني؟

«بلا ولا شي»، «صباح ومسا» و«بعدك على بالي» (الأخوان رحباني). أحب الكثير من الأغنيات غيرها، لكن هذه العناوين خالدة بالنسبة إليّ، ويمكنني أن أستمع إليها في أي وقت. فيها فائض من المشاعر والأحاسيس، وأنا محظوظة جداً لأن زياد اختار، مبدئياً، اثنتَين منهما لإدراجهما في الحفلة المرتقبة. أتمنى لو يضيف الثالثة أيضاً، ولكن هذا عائد له.

الأخبار
al-akhbar
الاربعاء 17 تموز 2019 العدد 3809

صورة وخبر

بعد مدريد، شهدت باريس أخيراً العرض الأوّل للحلقة الأولى من الجزء الثالث من المسلسل الإسباني الشهير La Casa de Papel أو Money Heist الذي تُطلقه «نتفليكس» رسمياً بعد غدٍ الجمعة. الحدث الفرنسي جرى بحضور عدد من النجوم العمل، على رأسهم الممثلة أورسولا كوربيرو التي اشتهرت بشخصية «طوكيو». علماً بأنّ شبكة الـ «ستريمينغ» الأميركية كانت قد استحوذت على العمل المتمحور حول السرقة والسطو في نهاية عام 2017، ما منح موسمَيْه الأوّل والثاني نسب مشاهدة عالية حول العالم. (فيليب لوبيز ـ أ ف ب)

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

ناسُ الحضيض

المُدمِنون على الإقامةِ في الحضيض، كيفما
حرَّكوا أقدامَهم، أو أصابعَهم، أو حتى ألسِنتَهم
وأهدابَ أعينِهم، يَشعرون أنهم يُحَلِّقون.

■■■

ناسُ الحضيضِ، لا يَكُفّون عن التحليق.
ناسُ الحضيضِ لا يتألمون، ولا يخسرون، ولا
يخرجون إلّا منتصرين.
ناسُ الحضيضِ مفطورون على السعادة.

■■■

الحضيضُ مأوى الناسِ السُّعَداء.
الحضيضُ سماؤُهم وجَنَّتُهم.

■■■

في الحضيض ـ في الحضيضِ الأعظم ـ
تغدو كلمةُ «الأمل» مُمكِنةً وضروريّةْ.

■■■

ولا تَخافوا!... لا يَخفْ أحد!
الحضيضُ لهُ «آلِهتُهُ» أيضاً.
الحضيضُ: سماءٌ مقلوبة.

2018/1/24

جورج قرم: كيف نخرج من الأزمة؟

في 24 تموز (يوليو) الحالي، يدعو المنبر الثقافي في «جمعية التخصص والتوجيه العلمي» إلى حضور محاضرة يلقيها المؤرّخ والمفكر الاقتصادي والسياسي اللبناني جورج قرم (1940 ـ الصورة). وزير المال الأسبق سيتحدّث عن «الاقتصاد اللبناني وكيفية الخروج من الأزمة» أمام الحاضرين في قاعة المحاضرات التابعة للجمعية (الرملة البيضاء ـ بيروت)، على أن يتولى الاقتصادي كمال حمدان مهمّة التقديم.

محاضرة بعنوان «الاقتصاد اللبناني وكيفية الخروج من الأزمة»: الأربعاء 24 تموز ـ الساعة السادسة مساءً ـ قاعة المحاضرات في مقرّ «جمعية التخصص والتوجيه العلمي» (الرملة البيضاء ـ بيروت). للاستعلام: 01/844480 أو 03/338708

فيلم لبناني ... فاشل

تعود مسرحية «لعلّ وعسى» (كتابة وإخراج محمد دايخ ـ الصورة) في 25 و26 تموز (يوليو) الحالي إلى «مسرح المدينة». يحاول فريق فيلم منخفض الميزانية بإدارة مخرج فاشل تصوير شريط لبناني جديد. تجري الأمور بصعوبة، وتزداد سوءاً حين يبدأ زوجان بالتشاجر في المبنى نفسه ويتعرقل التصوير، ثم تتدهور الأوضاع. إلى جانب محمد دايخ، يشارك في العمل: حسين قاووق، وحسين نابلسي، وتمارا كريستينا، وماريا ناكوزي، وجوزيف عقيقي، وترايسي يونس، وأحمد بيضون، وحسين دايخ، وكنان عقاد، ومجد غرز الدين، وفرات بو كامل، ونزيه عدره.

الخميس والجمعة 25 و26 تموز ـ الساعة الثامنة والنصف مساءً ـ «مسرح المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 01/753010

«ستايشن»... مواهب شابة وأفلام قصيرة

بعد مخيم أقامته في آذار (مارس) الماضي في التدريب السينمائي، تطلق «جمعية لوياك» غداً الخميس ستة أفلام قصيرة، أنتجتها بالتعاون مع Cutting Board Films و Solo Films في «ستايشن» (جسر الواطي). تعاونت 18 موهبة شابة على كتابة شرائط روائية ووثائقية وتصويرها وإخراجها، تبدأ عروضها مع «نور» لعلي دقماق (كتابة علاء الموسى) حول علاقة أم بابنها نور، في ظل الحرب والمصائر والحدود. الفيلم التالي هو «قاصر» (Not There Yet) الذي كتبته وأخرجته نور عبود، حول ممثّل مسرحي يتأخّر عن موعد العرض لأنه عالق في البيت. على البرنامج هناك أيضاً Doorstep لصافية الطيف حول «الفضاء المادي الذي تشغله علاقة صداقة جديدة». تارة رمضان ستقدّم فيلمها «لجنة الحياة»، وفيه تتبّع قصّة شابة تعيش في ظل البيروقراطية، وتقرّر الاستقالة من حياتها، ليبقى مصيرها عالقاً بيد النخبة الحاكمة التي تُدعى «لجنة الحياة». «ورد» لعامر وردة هو اسم الفيلم التسجيلي الذي يعرض حول حلم شاب بإخراج مسرحيّة، فيما تختتم العروض مع شريط Choices للؤي صالحة (كتابة زكريا العمر) الذي يتناول اللجوء السوري وعقباته من خلال رجل سوري، يبقى عالقاً بين خياري زوجته الحامل وأمه المتقدّمة في السن. علماً بأنّ المخيم أنجز بالتعاون مع نادية أحمد وديما الأنصاري ونور سليمان وسهى شقير وستيفاني خوري، وأحمد غصين (الصورة) ومازن هاشم.

غداً الخميس ـ 20:00 ـ «ستايشن» (جسر الواطي ـ بيروت). للاستعلام: 01/737704

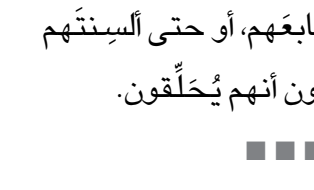

ثورة يوليو... مهرجان شعري صيداوي

في الذكرى السابعة والستين لثورة يوليو، يدعو «المنتدى الثقافي الأدبي الجنوبي» يوم السبت المقبل إلى حضور مهرجان شعري في «مركز معروف سعد الثقافي» في صيدا (جنوب لبنان). يحيي المهرجان كلّ من الشعراء: مصطفى سبيتي (لبنان ـ الصورة)، وجهاد حفني (فلسطين)، وعماد الدين طه (سوريا)، ووسام وجيه تفاحة (سوريا). تقدّم الحدث الشاعرة فاطمة سكاف، وتتخلله مشاركة لفرقة «الفجر» الفلسطينية بقيادة أسامة زيدان، إلى جانب عدد من الكلمات يلقيها النائب أسامة سعد وميسون زهرة رشيد وغيرهما.

مهرجان شعري تكريماً لثورة يوليو: السبت 20 تموز (يوليو) الحالي ـ الساعة الثامنة مساءً ـ «مركز معروف سعد الثقافي» (صيدا ـ جنوب لبنان). للاستعلام: 07/725001